سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(١٠٠٢)

من التشبيهات النبوية

(كأنك- كأنه -كأنكم - كأنهن)

في الأحاديث والآثار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"٣٢- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، حدثني أبي بن كعب ، قال:
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء أعرابي ، فقال : يا نبي الله ، إن لي أخا ، وبه وجع ، قال : وما وجعه ؟ قال : به لمم ، قال : فائتني به ، فوضعه بين يديه ، فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب ، وأربع آيات من أول سورة البقرة ، وهاتين الآيتين :وإلهكم إله واحد)، وآية الكرسي ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة ، وآية من آل عمران :شهد الله أنه لا إله إلا هو) ، وآية من الأعراف :إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض) ، وآخر سورة المؤمنين :فتعالى الله الملك الحق) ، وآية من سورة الجن :وأنه تعالى جد ربنا) ، وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، و(قل هو الله أحد) ، والمعوذتين ، فقام الرجل **كأنه** لم يشتك قط.
أخرجه عبد الله بن أحمد ١٢٨/٥(٢١٤٩٣) قال : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال: حدثنا عمر بن علي ، عن أبي جناب ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، فذكره.
* * *." (١)

"إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ، فكانت الأولى من موسى نسيانا ، فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان ، فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا - وأومأ سفيان بأطراف أصابعه **كأنه** يقطف شيئا - فقال له موسى : أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ، قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ، قال : إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ، قد بلغت من لدني عذرا ، فانطلقا ، حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها ، فأبوا أن يضيفوهما ، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ، مائلا ، أومأ بيده هكذا (وأشار سفيان ، **كأنه** يمسح شيئا إلى فوق ، فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة) قال : قوم أتيناهم فلم يطعمونا ، ولم يضيفونا، عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال : هذا فراق بيني وبينك ، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : وددنا أن موسى كان صبر ، فقص الله علينا من خبرهما.
قال سفيان : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله موسى ، لو كان صبر ، يقص علينا من أمرهما.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٦٠/١

(٢) المسند الجامع، ١٣٠/١

"الفتن

٩١- عن عبد الله بن خباب ، سمع أبيا يحدث ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال ، فقال : إحدى عينيه **كأنها** زجاجة خضراء ، وتعوذوا بالله ، تبارك وتعالى ، من عذاب القبر.

- وفي رواية : عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه ذكر الدجال عنده ، فقال : عينه خضراء كالزجاجة ، فتعوذوا بالله من عذاب القبر.

أخرجه أحمد ١٢٣/٥(٢١٤٦٣) قال : حدثنا سليمان بن داود . وفي ١٢٤/٥(٢١٤٦٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وروح . وفي (٢١٤٦٥) قال : حدثنا وهب بن جرير.

أربعتهم (سليمان ، وابن جعفر ، وروح ، ووهب) قالوا : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمان بن أبزى ، سمع عبد الله بن خباب ، فذكره.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ١٢٤/٥(٢١٤٦٦) قال : حدثنا خلاد بن أسلم ، قال : حدثنا النضر بن شميل ، قال : أخبرنا شعبة ، قال : حدثنا حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمان بن أبزى ، عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله.

ولم يذكر خلاد في حديثه :عبد الله بن خباب.

* * *". (١)

"الجنائز

١٠٩- عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال:

أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بناته ، أن صبيا لها ، ابنا ، أو ابنة ، قد احتضرت ، فاشهدنا . قال : فأرسل إليها يقرأ السلام ، ويقول : إن لله ما أخذ ، وما أعطى ، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب ، فأرسلت تقسم عليه ، فقام وقمنا ، فرفع الصبي إلى حجر ، أو في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونفسه تقعقع ، وفي القوم سعد بن عبادة ، وأبي ، أحسب ، ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

- وفي رواية :أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأميمة ابنة زينب ، ونفسها تقعقع ، **كأنها** في شن ،

---

(١) المسند الجامع، ١٦١/١

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لله ما أخذ ، ولله ما أعطى ، وكل إلى أجل مسمى ، فدمعت عيناه ، فقال له سعد بن عبادة : يا رسول الله ، أتبكي ، أولم تنه عن البكاء ؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هي رحمة ، جعلها الله في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.." (١)

"- وفي رواية : أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه ؛ أن ابنا لي قبض ، فائتنا ، فأرسل يقرئ السلام ، ويقول : إن لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل عنده بأجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب ، فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها ، فقام ومعه سعد بن عبادة ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، ورجال ، فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ، قال : حسبته أنه قال : كأنها شن ، ففاضت عيناه ، فقال سعد : يا رسول الله ، ما هذا ؟ فقال : هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

- وفي رواية : عن أسامة ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ جاءه رسول إحدى بناته ، وعنده سعد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ ؛ أن ابنها يجود بنفسه ، فبعث إليها : لله ما أخذ ، ولله ما أعطى ، كل بأجل ، فلتصبر ولتحتسب.." (٢)

"- وفي رواية : عن أسامة بن زيد ، قال : كان ابن لبعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي ، فأرسلت إليه أن يأتيها ، فأرسل إليها ؛ أن لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب ، فأرسلت إليه ، فأقسمت عليه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقمت معه ، ومعه معاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وعبادة بن الصامت ، فلما دخلنا ناولوا الصبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروحه تقلقل في صدره ، قال : حسبته قال : كأنها شنة ، قال : فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبادة بن الصامت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : الرحمة التي جعلها الله في بني آدم ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.." (٣)

"- أخرجه أحمد ١٨٨/٣ (١٢٩٩٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ، حدثنا حميد ، عن أنس ، قال :

رأى نخامة في قبلة المسجد ، فشق عليه ، حتى عرف ذاك في وجهه ، فحكه ، وقال : إن أحدكم ، أو

---

(١) المسند الجامع، ١٨٥/١

(٢) المسند الجامع، ١٨٦/١

(٣) المسند الجامع، ١٨٧/١

المرء ، إذا قام إلى الصلاة ، فإنه يناجي ربه ، عز وجل ، أو ربه بينه وبين القبلة ، فليبزق ، إذا بزق ، عن يساره ، أو تحت قدمه ، وأومأ هكذا ، **كأنه** في ثوبه.

قال : وكنا نقول لحميد ، فيقول : سبحان الله ، من هو ؟ يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يزيدنا عليه.

* * *." (١)

"٤٢١- عن سهل بن أبي أمامة ، أنه دخل هو وأبوه ، على أنس بن مالك بالمدينة ، في زمان عمر بن عبد العزيز ، وهو أمير المدينة ، فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة ، **كأنها** صلاة مسافر ، أو قريبا منها ، فلما سلم قال أبي : يرحمك الله ، أرأيت هذه الصلاة المكتوبة ، أو شيء تنفلته ؟ قال : إنها المكتوبة ، وإنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما أخطأت إلا شيئا سهوت عنه ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

لا تشددوا على أنفسكم ، فيشدد عليكم ، فإن قوما شددوا على أنفسهم ، فشدد الله عليهم ، فتلك بقاياهم في الصوامع والديار :رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم.

ثم غدا من الغد ، فقال : ألا تركب لتنظر ولتعتبر ؟ قال : نعم ، فركبوا جميعا ، فإذا هم بديار باد أهلها ، وانقضوا وفنوا ، خاوية على عروشها ، فقال : أتعرف هذه الديار ؟ فقال : ما أعرفني بها وبأهلها ، هذه ديار قوم أهلكهم البغي والحسد ، إن الحسد يطفئ نور الحسنات ، والبغي يصدق ذلك ، أو يكذبه ، والعين تزني ، والكف ، والقدم ، والجسد ، واللسان ، والفرج يصدق ذلك ، أو يكذبه.." (٢)

"٤٢٧- عن عطاء ، عن أنس بن مالك ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان ساعة يسلم يقوم ، ثم صليت مع أبي بكر ، فكان إذا سلم وثب **مكانه** ، **كأنه** يقوم عن رضف.

أخرجه ابن خزيمة (١٧١٧) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : أخبرنا ابن فروخ (ح) وحدثنا علي بن عبد الرحمان بن المغيرة ، قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، قال : أخبرنا عبد الله بن فروخ ، قال : حدثني ابن جريج ، عن عطاء ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٠/١

(٢) المسند الجامع، ١٠١/٢

- قال أبو بكر ابن خزيمة : لم يذكر علي بن عبد الرحمان : كان أخف الناس صلاة.
وقال : هذا حديث غريب ، لم يروه غير عبد الله بن فروخ.
* * *". (١)

"٤٥٨- عن الزهري ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول:
آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كشف الستارة يوم الاثنين ، والناس صفوف خلف أبي بكر ، فلما رأوه ، **كأنهم** - أي تحركوا - فأشار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اثبتوا ، فنظرت إلى وجهه **كأنه** ورقة مصحف ، وألقى السجف ، وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم.
- وفي رواية : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى الناس ، فقام عمر في المسجد خطيبا ، فقال : لا أسمع أحدا يزعم ، أن محمدا قد مات ، ولكن أرسل إليه ربه كما أرسل إلى موسى ربه ، فقد أرسل الله إلى موسى ، فلبث عن قومه أربعين ليلة ، والله إني لأرجو أن تقطع أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أنه مات.." (٢)

"- وفي رواية : لما كان يوم الاثنين ، كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ، فرأى أبا بكر وهو يصلي بالناس ، قال : فنظرت إلى وجهه **كأنه** ورقة مصحف ، وهو يتبسم ، قال : وكدنا أن نفتتن في صلاتنا ، فرحا لرؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد أبو بكر أن ينكص ، فأشار إليه ؛ أن كما أنت ، ثم أرخى الستر ، فقبض من يومه ذلك ، فقام عمر ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ، ولكن ربه أرسل إليه ، كما أرسل إلى موسى ، فمكث عن قومه أربعين ليلة ، والله إني لأرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم ، يزعمون ، أو قال : يقولون : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات.
- وفي رواية : آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه اشتكى ، فأمر أبا بكر فصلى للناس ، فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم سترة حجرة عائشة ، فنظر إلى الناس ، فنظرت إلى وجهه **كأنه** ورقة مصحف ، حتى نكص أبو بكر على عقبيه ، ليصل إلى الصف ، وظن أن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٠٩

(٢) المسند الجامع، ٢/١٤٠

وسلم يريد أن يصلي للناس ، فتبسم حين رآهم صفوفا ، وأشار بيده إليهم ؛ أن أتموا صلاتكم ، وأرخى الستر بينه وبينهم ، فتوفي من يومه ذلك.." (١)

"- وفي رواية : آخر نظرة نظرتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى ، فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس ، فبينا نحن في صلاة الظهر ، كشف النبي صلى الله عليه وسلم بيده ستر حجرة عائشة ، فنظر إلى الناس ، نظرت إلى وجهه **كأنه** ورقة مصحف.

أخرجه الحميدي ١١٨٨ قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ٣/١١٠(١٢٠٩٦) قال : حدثنا سفيان . وفي ٣/١٦٣(١٢٦٩٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر ، قالا : أنبأنا ابن جريج . وفي ٣/١٩٦(١٣٠٥٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر . وفي (١٣٠٦٠) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أنبأنا شعيب . وفي ٣/١٩٧(١٣٠٦١) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن صالح بن كيسان . و"عبد بن حميد" ١١٦٣ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر . و"البخاري" ١/١٧٣(٦٨٠) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب . وفي ١/١٩١(٧٥٤) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل . وفي ٢/٨٠(١٢٠٥) قال : حدثنا بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله ، قال يونس . وفي ٦/١٥(٤٤٤٨) قال : حدثنا سعيد بن عفير ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني عقيل . و"مسلم" ٢/٢٤(٨٧٤) قال : حدثني عمرو الناقد ، وحسن الحلواني ، وعبد بن حميد ، قال عبد : أخبرني ، وقال الآخران : حدثنا يعقوب ، وهو ابن إبراهيم بن سعد ، وحدثني أبي ، عن صالح . وفي (٨٧٥) قال : وحدثنيه عمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة . وفي (٨٧٦) قال : حدثني محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، جميعا عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر . و"ابن ماجة" ١٦٢٤ قال : حدثنا هشام بن." (٢)

"٤٧٩- عن حميد الطويل ، قال : حدثنا أنس بن مالك ، قال:

أقيمت الصلاة ، فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه ، فقال : أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فإني أراكم من وراء ظهري.

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل علينا بوجهه ، قبل أن يكبر ، فيقول : تراصوا واعتدلوا ، فإني أراكم من وراء ظهري.

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٤١

(٢) المسند الجامع، ٢/١٤٣

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل على أصحابه ، فقال : أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فإني أراكم من بعد ظهري.

- وفي رواية : أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه ، حين قام إلى الصلاة ، قبل أن يكبر ، فقال : أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فإني أراكم من وراء ظهري.

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أقيمت الصلاة ، قام في مصلاه ، ثم أقبل على الناس ، فقال : عدلوا صفوفكم ، فإني أراكم من خلفي.

- وفي رواية : اعتدلوا في صفوفكم ، فإني أراكم مِن وراء ظهري ، قال أنس : لقد رأيت أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه ، وقدمه بقدمه ، ولو ذهبت تفعل ذلك لترى أحدهم **كأنه** بغل شموس.." (١)

"٤٨٠- عن قتادة ، قال : حدثنا أنس ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

راصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق ، فوالذي نفس محمد بيده ، إني لأرى الشياطين تدخل من خلل الصف ، **كأنها** الحذف.

أخرجه أحمد ٣/٢٦٠(١٣٧٧١) قال : حدثنا أسود بن عامر ، وعفان ، قالا : حدثنا أبان . وفي ٣/٢٨٣(١٤٠٦٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبان . و"أبو داود" ٦٦٧ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان . و"النسائي" ٢/٩٢ ، وفي "الكبرى" ٨٩١ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، قال : حدثنا أبو هشام ، قال : حدثنا أبان . و"ابن خزيمة" ١٥٤٥ قال : حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ، حدثنا مسلم ، يعني ابن إبراهيم ، حدثنا أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٣٢- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال :

أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبينا هو يخطب يوم جمعة ، إذ قام رجل فقال : يا رسول الله ، هلكت الكراع ، هلكت الشاء ، فادع الله يسقينا ، فمد يديه ودعا ، قال أنس : وإن السماء لمثل الزجاجة ، فهاجت ريح أنشأت سحابا ، ثم اجتمع ، ثم أرسلت السماء عزاليها ، فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا ، فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى ، فقام إليه ذلك الرجل ، أو غيره ، فقال : يا رسول الله ، تهدمت البيوت ، فادع الله يحبسه ، فتبسم ، ثم قال : حوالينا ولا علينا ،

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٧٦

(٢) المسند الجامع، ٢/١٧٨

فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة **كأنه** إكليل.

أخرجه أحمد ٣/٢٥٧(١٣٧٣٥) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال : أخبرنا عبد الله . و"البخاري" ٢/١٥(٩٣٢) و٤/٢٣٦(٣٥٨٢) قال : حدثنا مسدد . و"أبو داود" ١١٧٤ قال : حدثنا مسدد.

كلاهما (عبد الله بن المبارك ، ومسدد) عن حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، فذكره

* * *." (١)

"٥٣٨- عن حفص بن عبيد الله بن أنس ، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم الجمعة ، وهو على المنبر . واقتص الحديث.

وزاد : فرأيت السحاب يتمزق ، **كأنه** الملاء حين تطوى.

أخرجه مسلم ٣/٢٥(٢٠٣٧) قال : حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب ، حدثني أسامة ، أن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثه ، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٧٧- عن حميد ، عن أنس ، قال:

اشتكى ابن لأبي طلحة ، فخرج أبو طلحة إلى المسجد ، فتوفي الغلام ، فهيأت أم سليم الميت ، وقالت لأهلها : لا يخبرن أحد منكم أبا طلحة بوفاة ابنه ، فرجع إلى أهله ، ومعه ناس من أهل المسجد من أصحابه ، قال : ما فعل الغلام ؟ قالت : خير ما كان ، فقربت إليهم عشاءهم ، فتعشوا ، وخرج القوم ، وقامت المرأة إلى ما تقوم إليه المرأة ، فلما كان آخر الليل قالت : يا أبا طلحة ، ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية ، فتمتعوا بها ، فلما طلبت **كأنهم** كرهوا ذاك . قال : ما أنصفوا ، قالت : فإن ابنك كان عارية من الله ، تبارك وتعالى ، وإن الله قبضه ، فاسترجع ، وحمد الله ، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : بارك الله لكما في ليلتكما ، فحملت بعبد الله ، فولدته ليلا ، وكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحملته غدوة ، ومعي تمرات عجوة ، فوجدته يهنأ أباعر له ، أو يسمها ، فقلت : يا رسول الله ، إن أم سليم ولدت الليلة ، فكرهت أن تحنكه حتى

---

(١) المسند الجامع، ٢/٢٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٥٢

يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمعك شيء ؟ قلت : تمرات عجوة ، فأخذ بعضهن فمضغهن ، ثم جمع بزاقه فأوجره إياه ، فجعل." (١)

"٥٨٦- عن أم يحيى ، قالت : سمعت أنس بن مالك يقول:

مات ابن لأبي طلحة ، فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام أبو طلحة خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، وأم سليم خلف أبي طلحة ، **كأنهم** عرف ديك ، وأشار بيده.

أخرجه أحمد ٢١٧/٣(١٣٣٠٣) قال : حدثنا حماد بن خالد ، حدثنا عبد الله ، يعني العمري ، قال : سمعت أم يحيى ، فذكرته.

* * *." (٢)

"المجلد الثاني

تابع أنس بن مالك

النكاح

٧١٦- عن حميد بن أبي حميد الطويل ، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أخبروا **كأنهم** تقالوها ، فقالوا : وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم ، قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟ قال أحدهم : أما أنا فإني أصلي الليل أبدا ، وقال آخر : أنا أصوم الدهر ولا أفطر ، وقال آخر : أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله ، إني لأخشاكم لله وأتقاكم له ، لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

أخرجه البخاري ٢/٧(٥٠٦٣) قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، أخبرني حميد ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٢/٢

(٢) المسند الجامع، ٣١٣/٢

(٣) المسند الجامع، ٤٨٣/٢

"٧٥١- عن أبي مجلز ، لاحق بن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال:

لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش ، دعا القوم ، فطعموا ، ثم جلسوا يتحدثون ، وإذا هو **كأنه** يتهيأ للقيام ، فلم يقوموا ، فلما رأى ذلك قام ، فلما قام ، قام من قام ، وقعد ثلاثة نفر ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل ، فإذا القوم جلوس ، ثم إنهم قاموا ، فانطلقت فجئت ، فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا ، فجاء حتى دخل ، فذهبت أدخل ، فألقى الحجاب بيني وبينه ، فأنزل الله :يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي) الآية.

أخرجه البخاري (٤٧٩١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي . وفي (٦٢٣٩) قال : حدثنا أبو النعمان . وفي (٦٢٧١) قال : حدثنا الحسن بن عمر . و"مسلم" ٣٤٩٤ قال : حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ، وعاصم بن النضر التيمي ، ومحمد بن عبد الأعلى . و"النسائي" ، في "الكبرى" ١١٣٥٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى .

ستتهم (الرقاشي ، وأبو النعمان ، والحسن ، والحارثي ، وعاصم ، ومحمد بن عبد الأعلى) عن معتمر بن سليمان التيمي ، قال : سمعت أبي يقول : حدثنا أبو مجلز ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٦١- عن حميد ، أنه سمع أنسا يقول:

أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال ، يبنى عليه بصفية ، فدعوت المسلمين إلى وليمته ، وما كان فيها من خبز ولا لحم ، وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت ، فألقى عليها التمر والأقط والسمن ، فقال المسلمون : إحدى أمهات المؤمنين ، أو ما ملكت يمينه ؟ قالوا : إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين ، وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه ، فلما ارتحل وطأ لها خلفه ، ومد الحجاب.

- وفي رواية : رجع النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر ، حتى إذا كان بين المدينة وخيبر ، بنى بصفية ، فأقام عليها ثلاثة أيام ، وأولم ، فخبزت أم سليم خبزا ، وبسطت نطعا ، وصبوا فيه تمرا وسمنا وأقطا ، ولم يكن غير ذلك ، ثم ركب ، فقال الناس : إن هو حجبها فإنها من أمهات المؤمنين ، فلما ركب حملها معه ، وحجبها بثوب ، وكان إذا دخل المدينة أوضع من بعيره ، ورفع من دابته ، فلما دخل ، أوضع من بعيره ، وصعد الناس ، وأمهات المؤمنين ، ينظرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإليها ، فعثرت الناقة ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/٣

فصرع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يكن له هم إلا أن يصلح عليها ثيابها ، قال : **فكأنهن** شمتن بها.." (١)

"الوصايا

٧٩٨- عن يزيد الرقاشي ، حدثنا أنس بن مالك ، قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل ، فقال : يا رسول الله ، مات فلان ، قال : أليس كان معنا آنفا ؟ قالوا : بلى ، قال : سبحان الله ، **كأنها** إخذة على غضب ، المحروم من حرم وصيته.

- لفظ ابن ماجة : المحروم من حرم وصيته.

أخرجه ابن ماجة (٢٧٠٠) قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال : حدثنا درست بن زياد ، حدثنا يزيد الرقاشي ، فذكره.

* * *." (٢)

"٨١٣- عن ثابت ، عن أنس بن مالك ؛

أن رجلا أتى بقاتل وليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اعف عنه ، فأبى ، فقال: خذ الدية ، فأبى ، قال : اذهب فاقتله فإنك مثله ، فذهب ، فلحق الرجل ، فقيل له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اقتله فإنك مثله ، فخلى سبيله ، فمر بي الرجل وهو يجر نسعته.

- لفظ ابن ماجة : أتى رجل بقاتل وليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اعف ، فأبى ، فقال : خذ أرشك ، فأبى ، قال : اذهب فاقتله فإنك مثله . قال : فلحق به ، فقيل له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال : اقتله فإنك مثله ، فخلى سبيله . قال : فرئي يجر نسعته ذاهبا إلى أهله . قال : **كأنه** قد كان أوثقه.

قال أبو عمير في حديثه : قال ابن شوذب ، عن عبد الرحمان بن القاسم : فليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول : اقتله فإنك مثله.

أخرجه ابن ماجة (٢٦٩١) قال : حدثنا أبو عمير ، عيسى بن محمد النحاس ، وعيسى بن يونس ، والحسين بن أبي السري العسقلاني . و"النسائي" ٨/١٧ ، وفي "الكبرى" ٦٩٠٦ قال : أخبرنا عيسى بن يونس .

---

(١) المسند الجامع، ٣/٥٢

(٢) المسند الجامع، ٣/٩٩

ثلاثتهم (أبو عمير ، وابن يونس ، والحسين) قالوا : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن ثابت ، فذكره.

- قال ابن ماجة : هذا حديث الرمليين ، ليس إلا عندهم.

* * *". (١)

"٩٠٥- عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الإزار إلى نصف الساق . فلما رأى شدة ذلك على المسلمين قال : إلى الكعبين ، لا خير فيما أسفل من ذلك.

- لفظ محمد بن طلحة : الإزار إلى نصف الساق ، وإلى الكعبين ، لا خير في أسفل من ذلك.

أخرجه أحمد ١٤٠/٣(١٢٤٥١) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا محمد ، يعني ابن طلحة . وفي ٢٤٩/٣(١٣٦٤٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا يزيد بن زريع.

كلاهما (ابن طلحة ، ويزيد) عن حميد ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢٥٦/٣(١٣٧٢٧) قال: حدثنا علي بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، حدثنا حميد ، عن أنس ، قال : قال **كأنه** يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

الإزار إلى نصف الساق ، فشق عليهم ، فقال : أو إلى الكعبين ، ولا خير في أسفل من ذلك.

* * *". (٢)

"١٠٩٧- عن حميد الطويل ، عن أنس ، قال:

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض ، **كأنه** فرخ منتوف من الجهد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : هل كنت تدعو الله بشيء ؟ قال : كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا ، قال : فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ألا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ؟ قال : فدعا الله فشفاه.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا ، قد صار مثل الفرخ المنتوف ، فقال : هل كنت تدعو بشيء ، أو تسأله ؟ قال : قلت : اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ، إذا لا تطيق ذلك ، ولن تستطيعه، فهلا قلت : ربنا

---

(١) المسند الجامع، ١٢٧/٣

(٢) المسند الجامع، ٢٤٤/٣

آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار.

ليس فيه :ثابت.

أخرجه عبد بن حميد ١٣٩٩ قال : أخبرنا يزيد بن هارون . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ٧٢٨ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا زهير.

كلاهما (يزيد ، وزهير) عن حميد ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٩٨- عن قتادة ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده ، فإذا هو **كأنه** هامة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : هل سألت ربك من شيء ؟ قال : نعم ، قلت : اللهم ما أنت معاقبي به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا ، فقال : سبحان الله ، ألا قلت : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ؟ فقالها الرجل ، فعوفي.

أخرجه مسلم ٦٨/٨(٦٩٣٧) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار . و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ١٠٥٥ قال : أخبرنا محمد بن المثنى .

كلاهما (ابن المثنى ، وابن بشار) قالا : حدثنا سالم بن نوح العطار ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٣٩- عن حميد ، عن أنس ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، حسن الجسم ، أسمر اللون ، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط ، إذا مشى يتوكأ.

- وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى ، **كأنه** يتوكأ.

- وفي رواية : كان لون النبي صلى الله عليه وسلم أسمر.

- وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا بالطويل ، ولا بالقصير ، شعره إلى شحمة أذنيه ، ليس بالجعد ، ولا السبط.

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٥/٣

(٢) المسند الجامع، ٤٩٦/٣

أخرجه أبو داود (٤٨٦٣) قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد . والترمذي" ١٧٥٤ ، وفي (الشمائل) ٢ قال : حدثنا حميد بن مسعدة البصري ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن حميد ، فذكره.

* * *". (١)

"١٣٧٢- عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أولهم خروجا ، وأنا قائدهم إذا وفدوا ، وأنا خطيبهم إذا أنصتوا ، وأنا مشفعهم إذا حبسوا ، وأنا مبشرهم إذا أيسوا ، الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ، يطوف علي ألف خادم ، **كأنهم** بيض مكنون ، أو لؤلؤ منثور.

- لفظ عبد السلام : أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا ، وأنا خطيبهم إذا وفدوا ، وأنا مبشرهم إذا أيسوا ، لواء الحمد يومئذ بيدي ، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ، ولا فخر.

أخرجه الدارمي (٤٨) قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، عن منصور بن أبي الأسود . والترمذي" ٣٦١٠ قال : حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي ، حدثنا عبد السلام بن حرب .

كلاهما (منصور ، وعبد السلام) عن ليث ، هو ابن أبي سليم ، عن الربيع ، فذكره.

* * *". (٢)

"علا به فوق ذلك ، بما لا يعلمه إلا الله ، حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبار رب العزة فتدلى ، حتى كان منه قاب قوسين ، أو أدنى ، فأوحى الله فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك ، كل يوم وليلة ، ثم هبط حتى بلغ موسى ، فاحتبسه موسى ، فقال : يا محمد ، ماذا عهد إليك ربك ؟ قال : عهد إلي خمسين صلاة ، كل يوم وليلة ، قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ، فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ، **كأنه** يستشيره في ذلك ، فأشار إليه جبريل ، أن نعم ، إن شئت ، فعلا به إلى الجبار ، فقال وهو **مكانه** : يا رب ، خفف عنا ، فإن أمتي لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ، ثم رجع إلى موسى ، فاحتبسه ، فلم يزل يردده موسى إلى ربه ، حتى صارت إلى خمس صلوات ، ثم احتبسه موسى عند الخمس ، فقال : يا محمد ، والله ، لقد راودت بني إسرائيل ، قومي ، على أدنى من هذا ، فضعفوا ، فتركوه ، فأمتك أضعف أجسادا ، وقلوبا ، وأبدانا ، وأبصارا ، وأسماعا ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٣/٤

(٢) المسند الجامع، ٣٦٥/٤

فارجع فليخفف عنك ربك ، كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ، ولا يكره ذلك جبريل ، فرفعه عند الخامسة ، فقال : يا رب ، إن أمتي ضعفاء أجسادهم ،." (١)

"١٤٦٢- عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال:

خطب النبي صلى الله عليه وسلم على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها ، فقال : حتى أستأمر أمها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فنعم إذا ، قال : فانطلق الرجل إلى امرأته ، فذكر ذلك لها ، فقالت : لاها الله إذا ، ما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جليبيبا ، وقد منعناها من فلان وفلان ؟ قال : والجارية في سترها تستمع ، قال : فانطلق الرجل يريد أن يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقالت الجارية : أتريدون أن تردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ؟ إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه ، **فكأنها** جلت عن أبويها ، وقالا : صدقت ، فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن كنت قد رضيته فقد رضيناه ، قال : فإني قد رضيته ، فزوجها ، ثم فزع أهل المدينة ، فركب جليبيب ، فوجدوه قد قتل ، وحوله ناس من المشركين قد قتلهم ، قال أنس : فلقد رأيتها وإنها لمن أنفق بيت في المدينة.

أخرجه أحمد ١٣٦/٣(١٢٤٢٠) . وعبد بن حميد (١٢٤٥.

كلاهما عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت البناني ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٢٣- عن عاصم الأحول ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار في دارنا.

فقيل له : أليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم :

لا حلف في الإسلام. ؟

فأعادها أنس ، فقال :

حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا بين المهاجرين والأنصار.

قال سفيان : فسرته العلماء حالف : آخى.

- وفي رواية : حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار ، في دارنا.

قال سفيان : **كأنه** يقول : آخى.

---

(١) المسند الجامع، ٤١٠/٤

(٢) المسند الجامع، ٤٨١/٤

- وفي رواية : حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش ، في داري التي بالمدينة ، وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم.

- وفي رواية : عن عاصم الأحول ، قال : قيل لأنس بن مالك : بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لا حلف في الإسلام. ؟

فقال أنس:

قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار ، في داره.

- وفي رواية : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حالف بين قريش والأنصار في دورهم بالمدينة.." (١)

"١٦٣٩- عن الحسن ، وقتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج ، فيوقف بين يدي الله ، فيقول الله له : أعطيتك وخولتك ، وأنعمت عليك ، فماذا صنعت ؟ فيقول : يا رب ، جمعته وثمرته ، فتركته أكثر ما كان ، فارجعني آتك به ، فيقول له : أرني ما قدمت ، فيقول : يا رب ، جمعته وثمرته ، فتركته أكثر ما كان ، فارجعني آتك به ، فإذا عبد لم يقدم خيرا ، فيمضى به إلى النار.

أخرجه الترمذي (٢٤٢٧) قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، وقتادة ، فذكراه.

- قال أبو عيسى الترمذي : وقد روى هذا الحديث غير واحد ، عن الحسن ، قوله ، ولم يسنده ، وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث ، من قبل حفظه.

* * *." (٢)

"١٨٠١- عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي ، رجالا من الأنصار ، فأمر عليهم عبد الله بن عتيك ، وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعين عليه ، وكان في حصن له بأرض الحجاز ، فلما دنوا منه ، وقد غربت الشمس ، وراح الناس بسرحهم ، فقال عبد الله لأصحابه : اجلسوا

---

(١) المسند الجامع، ٥٠/٥

(٢) المسند الجامع، ٩٧/٦

مكانكم ، فإني منطلق ، ومتلطف للبواب ، لعلي أن أدخل ، فأقبل حتى دنا من الباب ، ثم تقنع بثوبه ، **كأنه** يقضي حاجة ، وقد دخل الناس ، فهتف به البواب : يا عبد الله ، إن كنت تريد أن تدخل فادخل ، فإني أريد أن أغلق الباب ، فدخلت فكمنت ، فلما دخل الناس أغلق الباب ، ثم علق الأغاليق على وتد ، قال : فقمت إلى الأقاليد ، فأخذتها ، ففتحت الباب ، وكان أبو رافع يسمر عنده ، وكان في علالي له ، فلما ذهب عنه أهل سمره ، صعدت إليه ، فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل ، قلت : إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله ، فانتهيت إليه ، فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله ، لا أدري أين هو من البيت ، فقلت : يا أبا رافع ، قال : من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت ، فأضربه ضربة بالسيف ، وأنا دهش ، فما أغنيت شيئا ، وصاح ، فخرجت من." (١)

"البيت ، فأمكث غير بعيد ، ثم دخلت إليه ، فقلت : ما هذا الصوت يا أبا رافع ؟ فقال : لأمك الويل ، إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف ، قال : فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ، ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره ، فعرفت أني قتلته ، فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا ، حتى انتهيت إلى درجة له ، فوضعت رجلي ، وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض ، فوقعت في ليلة مقمرة ، فانكسرت ساقي ، فعصبتها بعمامة ، ثم انطلقت حتى جلست على الباب ، فقلت : لا أخرج الليلة ، حتى أعلم أقتلته ، فلما صاح الديك ، قام الناعي على السور ، فقال : أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز ، فانطلقت إلى أصحابي ، فقلت : النجاء ، فقد قتل الله أبا رافع ، فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدثته ، فقال : ابسط رجلك ، فبسطت رجلي ، فمسحها ، **فكأنها** لم أشتكها قط.." (٢)

"الطب والمرض

١٨٧٧- عن ابن بريدة ، عن أبيه ؛

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في اثنين وأربعين من أصحابه ، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المقام ، وهم خلفه جلوس ينتظرونه ، فلما صلى ، أهوى فيما بينه وبين الكعبة ، **كأنه** يريد أن يأخذ شيئا ، ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا ، وأشار إليهم بيده : أن اجلسوا ، فجلسوا ، فقال : رأيتموني حين فرغت من صلاتي ، أهويت فيما بيني وبين الكعبة ، كأني أريد أن آخذ شيئا ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله ، قال : إن الجنة عرضت علي ، فلم أر مثل ما فيها ، وإنها مرت بي خصلة من عنب ، فأعجبتني ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٧/٦

(٢) المسند الجامع، ٣٤٨/٦

فأهويت إليها لآخذها ، فسبقتني ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم ، حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمأة دواء العين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وأن هذه الحبة السوداء ، التي تكون في الملح ، اعلموا أنها دواء من كل داء، إلا الموت.

- لفظ و ا صل : الكمأة دواء العين ، وإن العجوة من فاكهة الجنة ، وإن هذه الحبة السوداء - قال ابن بريدة : يعني الشونيز الذي يكون في الملح - دواء من كل داء ، إلا الموت.." (١)

"القرآن

١٨٩٨- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال:

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمعته يقول : تعلموا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة ، قال : ثم سكت ساعة ، ثم قال : تعلموا سورة البقرة ، وآل عمران ، فإنهما الزهراوان ، يظلان صاحبهما يوم القيامة ، **كأنهما** غمامتان، أو غيايتان ، أو فرقان من طير صواف ، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة ، حين ينشق عنه قبره ، كالرجل الشاحب ، فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك ، فيقول: أنا صاحبك القرآن ، الذي أظمأتك في الهواجر ، وأسهرت ليلك ، وإن كل تاجر من وراء تجارته ، وإنك اليوم من وراء كل تجارة ، فيعطى الملك بيمينه ، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا ، فيقولان : بم كسينا هذا ؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن ، ثم يقال له : اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها ، فهو في صعود ما دام يقرأ ، هذا كان ، أو ترتيلا.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٨(٢٣٣٣٨) قال : حدثنا أبو نعيم. وفي ٥/٣٥٢(٢٣٣٦٣ و٢٣٣٦٤) و٥/٣٦١ (٢٣٤٣٧ و٢٣٤٣٨) مفرقا قال : حدثنا وكيع. و"الدارمي" ٣٣٩١ قال : حدثنا أبو نعيم. و"ابن ماجة" ٣٧٨١ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع.." (٢)

"٢٠٨٩- عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ؛

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن رافعو أيدينا في الصلاة ، فقال : ما بالهم رافعين أيديهم في الصلاة ، **كأنها** أذناب الخيل الشمس ، اسكنوا في الصلاة.

- وفي رواية : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا الناس رافعو أيديهم في الصلاة، فقال : ما لي أراكم رافعي أيديكم ، **كأنها** أذناب خيل شمس ، اسكنوا في الصلاة.

---

(١) المسند الجامع، ٦/٤٥٣

(٢) المسند الجامع، ٦/٤٧٨

أخرجه أحمد ٥/٩٣(٢١١٦٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٥/١٠١(٢١٢٦٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٢١٢٧١) قال : حدثنا أبو معاوية. وفي ٥/١٠٧(٢١٣٤٠) قال : حدثنا وكيع. و"مسلم" ٢/٢٩(٨٩٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية. وفي (٩٠٠) قال : وحدثني أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس. و"أبو داود" ١٠٠٠ قال : حدثنا عبد اللہ بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير. و"النسائي" ٣/٤ ، وفي "الكبرى" ٥٥٧ و١١٠٨ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبثر.

ثمانيتهم (شعبة ، ويحيى ، وأبو معاوية ، ووكيع ، وعيسى ، وجرير ، وزهير ، وعبثر) عن سليمان الأعمش ، قال : سمعت المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، فذكره.

- صرح الأعمش بالسماع ، عند أحمد (٢١١٦٧ و٢١٢٦٥.

* * *". (١)

"٢٠٩١- عن عبيد الله بن القبطية ، عن جابر بن سمرة ، قال:

كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلنا : السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله ، وأشار بيده إلى الجانبين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علام تومئون بأيديكم **كأنها** أذناب خيل شمس ، إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ، ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله.

- وفي رواية : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنا إذا سلمنا ، قلنا بأيدينا : السلام عليكم ، السلام عليكم ، فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما شأنكم تشيرون بأيديكم **كأنها** أذناب خيل شمس ؟ إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ، ولا يومئ بيده.." (٢)

"٢١٩٤- عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال:

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ، ويغسل خفيه ، فقال بيده ، **كأنه** دفعه : إنما أمرت بالمسح ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا ، من أطراف الأصابع إلى أصل الساق ، وخطط بالأصابع.

- وفي رواية : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ، وهو يغسل خفيه ، فنخسه بيده، وقال : إنا لم نؤمر بهذا ، قال : فأراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بيده من مقدم الخفين إلى الساق ،

---

(١) المسند الجامع، ٧/٢٢٨

(٢) المسند الجامع، ٧/٢٣٠

وفرق بين أصابعه مرة واحدة.

أخرجه ابن ماجة (٥٥١) قال : حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ، قال : حدثنا بقية ، عن جرير بن يزيد ، حدثني المنذر ، عن محمد بن المنكدر ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٢٧٧- عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، قال : دخلت على جابر بن عبد الله بمكة، فوجدته جالسا يصلي لأصحابه العصر ، وهو جالس ، قال : فنظرت حتى سلم ، قال : قلت : غفر الله لك ، أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تصلي بهم وأنت جالس ؟! قال : أنا مريض ، فجلست وأمرتهم أن يجلسوا ، فيصلوا معي ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما صلى رجل العتمة في جماعة ، ثم صلى بعدها ما بدا له ، ثم أوتر قبل أن يريم، إلا كان تلك الليلة كأنه لقي ليلة القدر في الإجابة.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

الإمام جنة ، فإن صلى قائما فصلوا قياما ، وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا.

قال : كنا نادي في بيوتنا للصلاة ، ونجمع لأهلنا.

أخرجه عبد بن حميد (١١٥٢) قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا خالد بن إلياس ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٢٩٩- عن محمد بن علي ، عن جابر ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ، يحمد الله ، ويثني عليه بما هو أهله ، ثم يقول : من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلله فلا هادي له ، إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين. وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، كأنه نذير جيش ، يقول : صبحكم، مساكم ، ثم قال : من ترك مالا فلأهله ، ومن ترك دينا ، أو ضياعا ، فإلي ، أو علي ، وأنا أولى بالمؤمنين.

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٦/٧

(٢) المسند الجامع، ٤٦١/٧

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه ، واشتد غضبه ، وعلا صوته ، **كأنه** منذر جيش ، صبحتم ، مسيتم ، قال : وكان يقول : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ومن ترك مالا فلأهله ، ومن ترك دينا ، أو ضياعا ، فإلي وعلي، وأنا أولى بالمؤمنين.." (١)

"- وأخرجه الترمذي ، في (الشمائل) ١٧٩ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

أتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا ، فذبحنا له شاة ، فقال : **كأنهم** علموا أنا نحب اللحم.

وفي الحديث قصة.

- سبق برقم (٣٤١٨) مختصرا على دفن قتلى أحد ، في مصارعهم.

- وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، برقم (٣٥٠٦) ، مختصرا على : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى ، مشى أصحابه أمامه ، وتركوا ظهره للملائكة.

* * *." (٢)

"٢٥٣٧- عن الشعبي ، عن جابر ، قال:

أن أباه استشهد يوم أحد ، وترك ست بنات ، وترك عليه دينا ، فلما حضر جداد النخل ، أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد، وترك عليه دينا كثيرا ، وإني أحب أن يراك الغرماء ، قال : اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ، ففعلت ، ثم دعوته ، فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة ، فلما رأى ما يصنعون ، أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ، ثم جلس عليه ، ثم قال : ادع أصحابك ، فما زال يكيل لهم ، حتى أدى الله أمانة والدي ، وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ، ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة ، فسلم والله البيادر كلها ، حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **كأنه** لم ينقص تمرة واحدة.." (٣)

"- وفي رواية : أصيب عبد الله ، وترك عيالا ودينا ، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه ، فأبوا ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم ، فأبوا ، فقال : صنف تمرك كل شيء منه على حدته ، عذق ابن زيد على حدة ، واللين على حدة ، والعجوة على حدة ، ثم أحضرهم حتى

---

(١) المسند الجامع، ٧/٤٨٤

(٢) المسند الجامع، ٨/٦٨

(٣) المسند الجامع، ٨/٣١٤

آتيك ، ففعلت ، ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه ، وكال لكل رجل حتى استوفى ، وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس.

أخرجه أحمد ٣/٣١٣(١٤٤١١) قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة . وفي ٣/٣٦٥(١٤٩٩٧) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا . و"البخاري" (٢١٢٧) قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا جرير ، عن مغيرة . وفي (٢٤٠٥) قال : حدثنا موسى ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة . وفي (٢٧٨١) قال : حدثنا محمد بن سابق ، أو الفضل بن يعقوب ، عنه ، حدثنا شيبان أبو معاوية ، عن فراس . وفي (٣٥٨٠) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا . وفي (٣٤٠٥) قال : حدثني أحمد بن أبي سريج ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن فراس . و"النسائي" ٦/٢٤٤ ، وفي "الكبرى" ٦٤٣٠ قال : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن شيبان ، عن فراس . وفي ٦/٢٤٥ ، وفي "الكبرى" ٦٤٣١ قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا إسحاق ، وهو الأزرق ، قال : حدثنا زكريا . وفي ٦/٢٤٥ ، وفي "الكبرى" ٦٤٣٢ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة.." (١)

"٢٥٤٠- عن سلمة بن أبي يزيد ، قال : قال لي جابر:

قلت : يا رسول الله ، إن أبي ترك دينا ليهود ، فقال : سآتيك يوم السبت ، إن شاء الله ، وذلك في زمن التمر ، مع استجداد النخل ، فلما كان صبيحة يوم السبت ، جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل علي في ماء لي ، دنا إلى الربيع فتوضأ ، ثم قام إلى المسجد ، فصلى ركعتين ، ثم دنوت به إلى خيمة لي ، فبسطت له بجادا من شعر ، وطرحت خدية من قتب من شعر حشوها من ليف ، فاتكأ عليها ، فلم ألبث إلا قليلا حتى طلع أبو بكر ، فكأنه نظر إلى ما عمل نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فتوضأ ، وصلى ركعتين ، فلم ألبث إلا قليلا حتى جاء عمر ، فتوضأ ، وصلى ركعتين ، كأنه نظر إلى صاحبيه ، فدخلا ، فجلس أبو بكر ، رضي الله عنه ، عند رأسه ، وعمر ، رضي الله عنه ، عند رجليه.

أخرجه أحمد ٣/٣٩٥(١٥٣٣٠) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عمر بن سلمة بن أبي يزيد ، حدثني أبي ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٨/٣١٥

(٢) المسند الجامع، ٨/٣٢٠

"قال أبو داود : وهو شرحبيل - يعني رجلا من قومي - **كأنهم** كرهوه ، فلم يسموه.

* * *." (١)

"٢٧٨٠- عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل معروف صدقة ، وما أنفق المسلم من نفقته على نفسه وأهله ، كتب له بها صدقة ، وما وقى به المرء المسلم عرضه ، كتب له به صدقة ، وكل نفقة أنفقها المسلم ، فعلى الله خلفها ضامنا ، إلا نفقة في بنيان ، أو معصية.

قال : فقلت لابن المنكدر : ما قوله :وما وقى به المرء المسلم عرضه) ؟ قال : أن يعطي الشاعر ، وذا اللسان ، قال : لا أعلمه إلا قال : المتقي.

- لفظ مسور بن الصلت : كل معروف صدقة ، وما أنفق الرجل على أهله وماله ، كتب له صدقة ، وما وقى به عرضه ، فهو له صدقة ، قال : وكل نفقة مؤمن في غير معصية ، فعلى الله خلفه ضامنا ، إلا نفقته في بنيان.

قال مسور : قال محمد بن المنكدر : فقلنا لجابر بن عبد الله : ما أراد بقوله :وما وقى به المرء عرضه) ؟ قال : يعطي الشاعر ، وذا اللسان ، قال جابر : **كأنه** يقول : الذي يتقى لسانه.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٨٣) قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٧٩٧- عن طلق بن حبيب ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا فورة العشاء.

كأنه لما يخاف من الاحتضار.

أخرجه أحمد ٣/٣٦٠(١٤٩٣١) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن بعض أهله ، عن أبيه ، عن طلق بن حبيب ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٩/١٠٧

(٢) المسند الجامع، ٩/١١٧

(٣) المسند الجامع، ٩/١٣٥

"٢٨٣٥- عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، في دين كان على أبي ، فدققت الباب ، فقال : من ذا؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا ، أنا.

كأنه كرهها.

- وفي رواية : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعوت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قلت : أنا. قال : فخرج وهو يقول : أنا ، أنا.

أخرجه أحمد ٢٩٨/٣(١٤٢٣٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج . وفي ٣٢٠/٣(١٤٤٩٢) قال : حدثنا يحيى . وفي ٣٦٣/٣(١٤٩٧١) قال : حدثنا عفان . و"عبد بن حميد" ١٠٨٤ قال : أخبرنا يزيد بن هارون . و"الدارمي" ٢٦٣٠ قال : أخبرنا سعيد بن الربيع . و"البخاري" ٦٢٥٠ ، وفي (الأدب المفرد) ١٠٨٦ قال : حدثنا أبو الوليد ، هشام بن عبد الملك . و"مسلم" ١٨٠/٦(٥٦٨٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد الله بن إدريس . وفي (٥٦٨٧) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، قال يحيى : أخبرنا ، وقال أبو بكر : حدثنا وكيع . وفي (٥٦٨٨) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا النضر بن شميل ، وأبو عامر العقدي (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثني وهب بن جرير (ح) وحدثني عبد الرحمان بن بشر ، حدثنا بهز . و"أبو داود" ٥١٨٧ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر . و"ابن ماجة" ٣٧٠٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع . والترمذي" ٢٧١١ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك . و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٣٢٨ قال : أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن بشر ، وهو ابن المفضل.." (١)

"٢٨٧٠- عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، رضي الله عنه ، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ، فقرأ عليهم سورة الرحمان ، من أولها إلى آخرها ، فسكتوا ، فقال : لقد قرأتها على الجن ، ليلة الجن ، فكانوا أحسن مردودا منكم ، كنت كلما أتيت على قوله : (فبأي آلاء ربكما تكذبان) قالوا : لا بشيء من نعمك ربنا نكذب ، فلك الحمد.

أخرجه الترمذي (٣٢٩١) قال : حدثنا عبد الرحمان بن واقد ، أبو مسلم السعدي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم، عن زهير بن

---

(١) المسند الجامع، ١٧٥/٩

محمد . قال أحمد بن حنبل : كأن زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يروى عنه بالعراق ، **كأنه** رجل آخر ، قلبوا اسمه ، يعني لما يروون عنه من المناكير ، وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير ، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة.

* * *." (١)

"قال سفيان : قال غير عمرو : قالت له امرأته : إني لأسمع صوتا **كأنه** صوت دم ، قال : إنما هذا محمد بن مسلمة ، ورضيعه ، وأبو نائلة ، إن الكريم لو دعي إلى طعنة ليلا لأجاب ، قال محمد : إني إذا جاء ، فسوف أمد يدي إلى رأسه ، فإذا استمكنت منه فدونكم ، قال : فلما نزل ، نزل وهو متوشح ، فقالوا : نجد منك ريح الطيب ، قال : نعم، تحتي فلانة ، هي أعطر نساء العرب ، قال : فتأذن لي أن أشم منه ؟ قال : نعم ، فشم ، فتناول فشم ، ثم قال : أتأذن لي أن أعود ؟ قال : فاستمكن من رأسه ، ثم قال : دونكم ، قال : فقتلوه.

أخرجه الحميدي (١٢٥٠) . والبخاري (٢٥١٠ و٤٠٣٧) قال : حدثنا علي بن عبد الله . وفي (٣٠٣١) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد . وفي (٣٠٣٢) قال : حدثني عبد الله بن محمد . و"مسلم" ١٨٤/٥(٤٦٨٧) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن المسور الزهري . و"أبو داود" ٢٧٦٨ قال : حدثنا أحمد بن صالح . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٥٨٧ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الزهري.

سبعتهم (الحميدي ، وعلي ، وقتيبة ، وعبد الله بن محمد المسندي ، وإسحاق بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد الزهري ، وأحمد بن صالح) عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، فذكره.." (٢)

"المناقب

٢٩٣٠- عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

عرض علي الأنبياء ، فإذا موسى ضرب من الرجال ، **كأنه** من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم ، عليه السلام ، فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم ، صلوات الله عليه ، فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم ، يعني نفسه ، ورأيت جبريل ، عليه السلام ، فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية.

أخرجه أحمد ٣٣٤/٣(١٤٦٤٣) قال : حدثنا يونس ، وحجين. و"عبد بن حميد" ١٠٤٥ قال : حدثني

---

(١) المسند الجامع، ٢١٧/٩

(٢) المسند الجامع، ٢٦٠/٩

أحمد بن يونس . و"مسلم" ١٠٦/١(٣٤٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد (ح) وحدثنا محمد بن رمح . والترمذي" ٣٦٤٩ ، وفي (الشمائل) ١٣ قال : حدثنا قتيبة.

خمستهم (يونس ، وحجين ، وأحمد بن يونس ، وقتيبة ، وابن رمح) عن الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٩٣٣- عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر ، قال:

عطش الناس يوم الحديبية ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة يتوضأ منها ، إذ جهش الناس نحوه ، فقال : ما شأنكم ؟ قالوا : يا رسول الله ، إنه ليس لنا ماء نشرب منه ، ولا ماء نتوضأ به ، إلا ما بين يديك ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة ، فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون ، فشربنا جميعا وتوضأنا ، فقلت : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مئة ألف كفانا ، كنا خمس عشرة مئة.

- وفي رواية : أصابنا عطش بالحديبية ، فجهشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبين يديه تور فيه ماء ، فقال بأصابعه هكذا فيها ، وقال : خذوا بسم الله ، قال : فجعل الماء يتخلل من بين أصابعه ، كأنها عيون ، فوسعنا وكفانا.

وقال حصين في حديثه : فشربنا وتوضأنا.." (٢)

"- في رواية صدقة بن الفضل :تظله بأجنحتها) قال البخاري : قلت لصدقة : أفيه :حتى رفع) ؟ قال : ربما قاله.

- في رواية سفيان ، عند أبي يعلى :فأمر به النبي الله صلى الله عليه وسلم فرفع) قال سفيان : كأنهم ردوا إلى مصارعهم.

- قال البخاري عقب رواية شعبة : تابعه ابن جريج ، أخبرني ابن المنكدر ، سمع جابرا، رضي الله عنه.

- في رواية أحمد (١٤٣٤٦) ، والبخاري (١٢٩٣ و٤٠٨٠) ، ومسلم (٦٤٣٧) ، والنسائي ١١/٤(١٩٨١) :ابن المنكدر.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٩١/٩

(٢) المسند الجامع، ٣٠٥/٩

(٣) المسند الجامع، ٣٩٦/٩

"٣٠٦١- عن عمرو ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير.

قلت : ما الثعارير ؟ قال : الضغابيس ، وكان قد سقط فمه ، فقلت لعمرو بن دينار : أبا محمد ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

يخرج بالشفاعة من النار.؟ قال : نعم.

- لفظ الباقين :عن حماد بن زيد ، قال : قلت لعمرو بن دينار : أسمعت جابر بن عبد الله يحدث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة ؟ قال : نعم.

أخرجه البخاري (٦٥٥٨) قال : حدثنا أبو النعمان . و"مسلم" ١/١٢٢(٣٩٠) قال : حدثنا أبو الربيع.

كلاهما (أبو النعمان ، وأبو الربيع) عن حماد بن زيد ، عن عمرو ابن دينار ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٠٦٣- عن يزيد الفقير ، قال : كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج ، فخرجنا في عصابة ذوي عدد ، نريد أن نحج ، ثم نخرج على الناس ، قال : فمررنا على المدينة، فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم ، جالس إلى سارية ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فإذا هو قد ذكر الجهنميين ، قال : فقلت له : يا صاحب رسول الله ، ما هذا الذي تحدثون ؟ والله يقول : (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) و(كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) فما هذا الذي تقولون ؟ قال : فقال : أتقرأ القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : فهل سمعت بمقام محمد ، عليه السلام ، يعني الذي يبعثه الله فيه ؟ قلت : نعم ، قال : فإنه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود ، الذي يخرج الله به من يخرج ، قال : ثم نعت وضع الصراط ، ومر الناس عليه ، قال : وأخاف أن لا أكون أحفظ ذاك ، قال : غير أنه قد زعم ، أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها . قال : يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم ، قال : فيدخلون نهرا من أنهار الجنة ، فيغتسلون فيه ، فيخرجون كأنهم القراطيس.

فرجعنا قلنا : ويحكم ، أترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! فرجعنا ، فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد ، أو كما قال أبو نعيم.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٦١/٩

(٢) المسند الجامع، ٤٦٣/٩

"٣١٢٢- عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال:

أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها أن ترجع إليه . قالت : أرأيت إن جئت ولم أجدك ؟ كأنها تقول الموت . قال عليه السلام : إن لم تجديني فأتي أبا بكر.

- وفي رواية : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله شيئا ، فقال لها : ارجعي إلي ، فقالت : فإن رجعت فلم أجدك يا رسول الله ؟ - تعرض بالموت - فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن رجعت فلم تجديني فالقي أبا بكر ، رضي الله عنه.

أخرجه أحمد ٤/٨٢(١٦٨٧٧) قال : حدثنا يعقوب. وفي ٤/٨٣(١٦٨٨٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون. و"البخاري" ٥/٥(٣٦٥٩) قال : حدثنا الحميدي ، ومحمد بن عبيد الله. وفي ٩/١٠١(٧٢٢٠) قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. وفي ٩/١٣٥(٧٣٦٠) قال : حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي ، وعمي. و"مسلم" ٧/١١٠(٦٢٥٥) قال : حدثني عباد بن موسى. وفي (٦٢٥٦) قال : وحدثنيه حجاج بن الشاعر ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم. والترمذي" ٣٦٧٦ قال : حدثنا عبد بن حميد ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

سبعتهم (يعقوب ، ويزيد ، والحميدي ، ومحمد بن عبيد الله ، وعبد العزيز ، وسعد ، وعباد) عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، فذكره.

* * *." (١)

"٣١٢٦- عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال:

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة ، إذ قال : يطلع عليكم أهل اليمن ، كأنهم السحاب ، هم خيار من في الأرض . فقال رجل من الأنصار : ولا نحن يا رسول الله ؟ فسكت ، قال : ولا نحن يا رسول الله ؟ فسكت ، قال : ولا نحن يا رسول الله ؟ فقال في الثالثة كلمة ضعيفة : إلا أنتم.

أخرجه أحمد ٤/٨٤(١٦٩٠١) ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمان ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤/٨٢(١٦٨٨٠) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن الحارث بن أبي ذباب ، إن شاء الله ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه إلى السماء ، فقال : أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب ، خير

---

(١) المسند الجامع، ١٠/٤٦

أهل الأرض ، فقال له رجل ممن كان عنده : ومنا يا رسول الله ؟ قال كلمة خفية : إلا أنتم.

* * *." (١)

"٣١٤٧- عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار ، قال : فجاءه قوم حفاة عراة ، مجتابي النمار ، أو العباء ، متقلدي السيوف ، عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى ، ثم خطب ، فقال : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) إلى آخر الآية : (إن الله كان عليكم رقيبا) ، والآية التي في الحشر : (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله) تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمرة . قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، قال : ثم تتابع الناس ، حتى رأيت كومين من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل ، كأنه مذهبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سن في الإسلام سنة حسنة ، فله أجرها ، وأجر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة ، كان عليه وزرها ، ووزر من عمل بها من بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.." (٢)

"٣١٦٣- عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جرير ، ألا تريحني من ذي الخلصة ، بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية ، قال : فنفرت في خمسين ومئة فارس ، وكنت لا أثبت على الخيل ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب يده في صدري ، فقال : اللهم ثبته ، واجعله هاديا مهديا . قال : فانطلق فحرقها بالنار ، ثم بعث جرير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره ، يكنى أبا أرطاة منا ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ما جئتك حتى تركناها كأنها جمل أجرب . فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ، ورجالها ، خمس مرات.

- وفي رواية : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تريحني من ذي الخلصة ؟ فقلت : بلى ، فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل ، وكنت لا أثبت على الخيل ، فذكرت

---

(١) المسند الجامع، ٥٢/١٠

(٢) المسند الجامع، ٨٤/١٠

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فضرب يده على صدري ، حتى رأيت أثر يده في صدري ، وقال : اللهم ثبته ، واجعله هاديا مهديا . قال : فما وقعت عن فرس بعد . قال : وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة ، فيه نصب تعبد ، يقال له : الكعبة . قال : فأتاها فحرقها بالنار ، وكسرها .." (١)

"قال : ولما قدم جرير اليمن ، كان بها رجل يستقسم بالأزلام ، فقيل له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا ، فإن قدر عليك ضرب عنقك . قال : فبينما هو يضرب بها ، إذ وقف عليه جرير ، فقال : لتكسرنها ، ولتشهدن أن لا إله إلا الله ، أو لأضربن عنقك . قال : فكسرها وشهد .

ثم بعث جرير رجلا من أحمس ، يكنى أبا أرطاة ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك ، فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ، ما جئت حتى تركتها **كأنها** جمل أجرب . قال : فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ، ورجالها ، خمس مرات.." (٢)

"٣١٧٠- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، قال : قال جرير:

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، وعلى أن أنصح لكل مسلم.

قال : وكان جرير إذا اشترى الشيء ، وكان أعجب إليه من ثمنه ، قال لصاحبه : تعلمن ، والله ، لما أخذنا أحب إلينا مما أعطيناك . **كأنه** يريد بذلك الوفاء .

أخرجه أحمد ٤/٣٦٤(١٩٤٤٢) قال : حدثنا إسماعيل . و"أبو داود" ٤٩٤٥ قال : حدثنا عمرو بن عون ، قال : حدثنا خالد . و"النسائي" ٧/١٤٠ ، وفي "الكبرى" ٧٧٣٠ قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن علية.

كلاهما (إسماعيل ابن علية ، وخالد بن عبد الله) عن يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، فذكره.

* * *." (٣)

"الأطعمة والأشربة

٣٣١٥-عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، أنهم كانوا عند حذيفة ، فاستسقى ، فسقاه مجوسي ، فلما وضع القدح في يده رماه به ، وقال : لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين (**كأنه** يقول لم أفعل هذا) ولكني سمعت

---

(١) المسند الجامع، ١٠/١٠٦

(٢) المسند الجامع، ١٠/١٠٧

(٣) المسند الجامع، ١٠/١١٨

النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

لا تلبسوا الحرير ، ولا الديباج ، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ، ولا تأكلوا في صحافها ، فإنها لهم في الدنيا ، ولنا في الآخرة.." (١)

"٣٣١٧-عن أبي حذيفة ، عن حذيفة ، قال:

كنا إذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ، لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيضع يده ، وإنا حضرنا معه مرة طعاما ، فجاءت جارية **كأنها** تدفع ، فذهبت لتضع يدها في الطعام ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ، ثم جاء أعرابي كأنما يدفع ، فأخذ بيده ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه ، وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها ، فأخذت بيدها ، فجاء بهذا الأعرابي ، ليستحل به ، فأخذت بيده ، والذي نفسي بيده ، إن يده في يدي مع يدها.

أخرجه أحمد ٣٨٢/٥(٢٣٦٣٨) قال : حدثنا أبو معاوية. وفي ٣٩٧/٥(٢٣٧٦٥) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان. و"مسلم" ١٠٧/٦(٥٣٠٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية. وفي ١٠٨/٦(٥٣٠٨) قال : وحدثناه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس. وفي (٥٣٠٩) قال : وحدثنيه أبو بكر بن نافع ، قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا سفيان. و"أبو داود" ٣٧٦٦ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو معاوية. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٦٧٢١ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٢٧٣ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس.

ثلاثتهم (أبو معاوية ، وسفيان ، وعيسى) عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمان ، عن أبي حذيفة ، فذكره.." (٢)

"٣٣٦١-عن عامر الشعبي ، عن حذيفة ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فصليت معه الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، ثم تبعته ، وهو يريد يدخل بعض حجره ، فقام ، وأنا خلفه ، **كأنه** يكلم أحدا ، قال : ثم قال : من هذا ؟ قلت : حذيفة. قال : أتدري من كان معي ؟ قلت : لا. قال : فإن جبريل جاء يبشرني ، أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل

---

(١) المسند الجامع، ١٦٥/١١

(٢) المسند الجامع، ١٧٠/١١

الجنة. قال : فقال حذيفة : فاستغفر لي ولأمي. قال : غفر الله لك ، يا حذيفة ، ولأمك.

أخرجه أحمد ٥/٣٩٢(٢٣٧١٩) قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٥١٨-عن عروة بن الزبير ، عن أبي أيوب ، أو عن زيد بن ثابت ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالأعراف ، في الركعتين.

أخرجه أحمد ٥/١٨٥(٢١٩٤٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/٤١٨(٢٣٩٤٠) قال : حدثنا وكيع. و"ابن خزيمة" ٥١٨ و٥٤٠ قال : حدثنا محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، قال : حدثنا أبو أسامة. وفي (٥١٩) قال : حدثنا سلم بن جنادة ، قال : حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا شعيب بن إسحاق.

أربعتهم (يحيى ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وشعيب) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

- قال أبو بكر ابن خزيمة : وهكذا رواه وكيع ، وشعيب بن إسحاق ، عن هشام ، قالا :عن زيد ، أو عن أبي أيوب.

أخرجه أحمد ٥/١٨٧(٢١٩٧٢) قال : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا عبد الرحمان بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان بن الحكم ، قال : قال لي زيد بن ثابت : ألم أرك الليلة خففت القراءة في سجدتي المغرب ، والذي نفسي بيده ؛

إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ فيهما بطولى الطوليين.

ليس فيه ، ولا في الذي يليه :أبو أيوب) ، وزاد فيه :عن مروان.

- قال أبو بكر ابن خزيمة : لا أعلم أحدا تابع محاضر بن المورع في هذا الإسناد ، قال أصحاب هشام ، في هذا الإسناد :عن زيد بن ثابت ، أو عن أبي أيوب) شك هشام.

- في رواية عبد الرزاق ، في (المصنف) ، وعند ابن خزيمة : قال ابن جريج : قلت لابن أبي مليكة : وما الطوليان ؟ قال : فكأنه قال من قبل رأيه : الأنعام ، والأعراف.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١١/٢٣١

(٢) المسند الجامع، ١١/٤٢٦

"٣٦٠٨-عن رجل من عبد القيس ، كان مع الخوارج ، ثم فارقهم ، قال : دخلوا قرية ، فخرج عبد الله بن خباب ذعرا ، يجر رداءه ، فقالوا : لم ترع ، قال : والله ، لقد رعتموني ، قالوا : أنت عبد الله بن خباب ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال : فهل سمعت من أبيك حديثا يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثناه ؟ قال : نعم ، سمعته يحدث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

أنه ذكر فتنة ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، قال : فإن أدركت ذاك ، فكن عبد الله المقتول ، قال أيوب : ولا أعلمه إلا قال : ولا تكن عبد الله القاتل.

قالوا : أأنت سمعت هذا من أبيك ، يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال : فقدموه على ضفة النهر ، فضربوا عنقه ، فسال دمه كأنه شراك نعل ما ابذقر ، وبقروا أم ولده عما في بطنه.

أخرجه أحمد ١١٠/٥(٢١٣٧٨) قال : حدثنا إسماعيل ، أنبأنا أيوب. وفي (٢١٣٧٩) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا سليمان.

كلاهما (أيوب ، وسليمان) عن حميد بن هلال ، عن رجل من عبد القيس ، فذكره.

- أورد أحمد رواية أبي النضر ، هكذا ، قال : حدثنا سليمان ، عن حميد بن هلال. نحوه ، إلا أنه قال :ما ابذقر) يعني لم يتفرق ، وقال : لا تكن عبد الله القاتل.." (١)

"١٧٩-ذو الزوائد

٣٦٥١-عن مطير ، قال : سمعت رجلا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فأمر الناس ونهاهم ، ثم قال : اللهم هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم ، ثم قال:

إذا تجاحفت قريش على الملك فيما بينها ، وعاد العطاء ، أو كان ، رشا ، فدعوه.

فقيل : من هذا ؟ قالوا : هذا ذو الزوائد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو داود (٢٩٥٩) قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا سليم بن مطير ، من أهل وادي القرى ، عن أبيه ، أنه حدثه ، فذكره.

- أخرجه أبو داود (٢٩٥٨) قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال : حدثنا سليم بن مطير ، شيخ من

---

(١) المسند الجامع، ٤٧/١٢

أهل وادي القرى ، قال : حدثني أبي مطير ، أنه خرج حاجا ، حتى إذا كان بالسويداء ، إذا أنا برجل قد جاء ، كأنه يطلب دواء ، أو حضضا ، فقال : أخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وهو يعظ الناس ، ويأمرهم وينهاهم ، فقال:

يا أيها الناس ، خذوا العطاء ما كان عطاء ، فإذا تجاحفت قريش على الملك ، وكان عن دين أحدكم ، فدعوه.

ولم يسم ذا الزوائد.

- قال أبو داود : رواه ابن المبارك ، عن محمد بن يسار ، عن سليم بن مطير.

- قال المزي : ورأيت في نسخة في حديث هشام ، عن سليم ، عن أبيه ، قال : سمعت رجلا ، يقول : سمعت رجلا ، وهو الصواب ، وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن هشام(تحفة الأشراف) ٣٥٤٦.

* * *." (١)

"قال شعبة : وكان عبد الملك يجمع هؤلاء : طاووسا ، وعطاءا ، ومجاهدا ، وكان الذي يحدث عنه مجاهد. قال شعبة : كأنه صاحب الحديث.

- وأخرجه النسائي ٣٥/٧ ، وفي "الكبرى" ٤٥٨٤ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، عن خالد ، وهو ابن الحارث ، قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، عن مجاهد ، قال : حدث رافع بن خديج ، فذكره.

ليس فيه :عطاء ، وطاووس) ، ومختصر على حديث رافع.

* * *." (٢)

"٢٠٥-زائدة بن حوالة العنزي ، ويقال : مزيدة

٣٧٤٩-عن عبد الله بن شقيق ، قال : حدثني رجل من عنزة ، يقال له : زائدة - أو مزيدة - بن حوالة ، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر من أسفاره ، فنزل الناس منزلا ، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في ظل دوحة ، فرآني وأنا مقبل من حاجة لي ، وليس غيره وغير كاتبه ، فقال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : علام يا رسول الله ؟ قال : فلها عني ، وأقبل على الكاتب ، قال : ثم دنوت دون ذلك ، قال : فقال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : علام يا رسول الله ؟ قال : فلها عني ، وأقبل على الكاتب ، قال :

---

(١) المسند الجامع، ١٠٠/١٢

(٢) المسند الجامع، ١٢٩/١٢

ثم جئت ، فقمت عليهما ، فإذا في صدر الكتاب : أبو بكر ، وعمر ، فظننت أنهما لن يكتبا إلا في خير ، فقال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ فقلت : نعم ، يا نبي الله ، فقال : يا ابن حوالة ، كيف تصنع في فتنة تثور في أقطار الأرض ، كأنها صياصي بقر ؟ قال : قلت : أصنع ماذا ، يا رسول الله ؟ قال : عليك بالشأم ، ثم قال : كيف تصنع في فتنة كأن الأولى فيها نفجة أرنب ؟ قال : فلا أدري كيف قال في الآخرة ، ولأن أكون علمت كيف قال في الآخرة ، أحب إلي من كذا وكذا.

أخرجه أحمد ٥/٣٣(٢٠٦٢٣) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا كهمس بن الحسن ، قال : حدثنا عبد الله بن شقيق ، فذكره.." (١)

"- أخرجه أحمد ٤/١٠٩(١٧١٢٩) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن حوالة ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو جالس في ظل دومة ، وعنده كاتب له يملي عليه ، فقال : ألا أكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدري ، ما خار الله لي ورسوله ، فأعرض عني (وقال إسماعيل مرة في الأولى : نكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدري ، فيم يا رسول الله ؟ فأعرض عني) فأكب على كاتبه يملي عليه ، ثم قال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدري ، ما خار الله لي ورسوله ، فأعرض عني ، فأكب على كاتبه يملي عليه ، قال : فنظرت ، فإذا في الكتاب عمر ، فقلت : إن عمر لا يكتب إلا في خير ، ثم قال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : نعم ، فقال : يا ابن حوالة ، كيف تفعل في فتنة تخرج في أطراف الأرض ، كأنها صياصي بقر ؟ قلت : لا أدري ، ما خار الله لي ورسوله ، قال : وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها ، كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب ؟ قلت : لا أدري ، ما خار الله لي ورسوله ، قال : اتبعوا هذا ، قال : ورجل مقف حينئذ ، قال : فانطلقت ، فسعيت وأخذت بمنكبيه ، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هذا ؟ قال : نعم ، قال : وإذا هو عثمان بن عفان ، رضي الله عنه.

* * *." (٢)

"كتاب المناقب

٣٧٧٤-عن عبد الله بن سلمة ، أو سلمة ، عن علي ، أو عن الزبير ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا ، فيذكرنا بأيام الله ، حتى نعرف ذلك في وجهه ، وكأنه نذير

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٢٣٩

(٢) المسند الجامع، ١٢/٢٤٠

قوم ، يصبحهم الأمر غدوة ، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل ، لم يتبسم ضاحكا ، حتى يرتفع عنه.

أخرجه أحمد ١/١٦٧(١٤٣٧) قال : حدثنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن سلمة ، أو سلمة ، قال كثير : وحفظي سلمة ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٨١٦–عن أبي إسحاق ، أنه سمع زيد بن أرقم يقول:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، أصاب الناس فيه شدة ، فقال عبد الله بن أبي لأصحابه : لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله. وقال : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته بذلك ، فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله ، فاجتهد يمينه ما فعل ، فقال : كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فوقع في نفسي مما قالوه شدة ، حتى أنزل الله تصديقي : (إذا جاءك المنافقون) قال : ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم ، قال : فلووا رؤوسهم. وقوله : (**كأنهم** خشب مسندة) وقال : كانوا رجالا أجمل شيء.

١– أخرجه أحمد ٤/٣٧٣(١٩٥٤٨) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، ويحيى بن أبي بكير. و"عبد بن حميد" ٢٦٢ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى. و"البخاري" ٦/١٨٩(٤٩٠٠) قال : حدثنا عبد الله بن رجاء. وفي (٤٩٠١) قال : حدثنا آدم بن أبي إياس. وفي ٦/١٩١(٤٩٠٤) قال : حدثنا عبيد الله بن موسى. والترمذي" ٣٣١٢ قال : حدثنا عبد بن حميد ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى. خمستهم (يحيى بن آدم ، ويحيى بن أبي بكير ، وعبيد الله بن موسى ، وعبد الله بن رجاء ، وآدم) عن إسرائيل.." (٢)

"الحدود

٣٨٧١–عن كثير بن الصلت ، قال : كان ابن العاص ، وزيد بن ثابت ، يكتبان المصاحف ، فمروا على هذه الآية ، فقال زيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

الشيخ والشيخة إذا زنيا ، فارجموهما البتة.

فقال عمر : لما أنزلت ، أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : أكتبنيها.

قال شعبة : **فكأنه** كره ذلك ، فقال عمر : ألا ترى أن الشيخ إذا لم يحصن جلد ، وأن الشاب إذا زنى ،

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٢٧٠

(٢) المسند الجامع، ١٢/٣١٩

وقد أحصن رجم.

أخرجه أحمد ٥/١٨٣(٢١٩٣٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر. و"الدارمي" ٢٣٢٣ قال : أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي ، قال : حدثنا العقدي. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧١٠٧ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد.

كلاهما (محمد بن جعفر ، غندر ، وأبو عامر ، عبد الملك بن عمرو العقدي) عن شعبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن كثير ، فذكره.." (١)

"كتاب الجهاد

٣٩٧٥-عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، إن شاء الله تعالى ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم ، يوم أحد ، أخذ درعين **كأنه** ظاهر بينهما.

- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان ، قد ظاهر بينهما.

أخرجه أحمد ٣/٤٤٩(١٥٨١٣. وابن ماجة (٢٨٠٦) قال : حدثنا هشام بن عمار. والترمذي" ، في (الشمائل) ١١١ قال : حدثنا ابن أبي عمر. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٥٢٩ قال : أخبرني عبد الله بن محمد الضعيف.

أربعتهم (أحمد ، وهشام ، ومحمد بن أبي عمر ، وعبد الله) عن سفيان بن عيينة ، عن يزيد بن خصيفة ، فذكره.

- أخرجه أبو داود (٢٥٩٠) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، قال : حسبت أني سمعت يزيد بن خصيفة يذكر ، عن السائب بن يزيد ، عن رجل قد سماه ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين ، أو لبس درعين.

زاد فيه :عن رجل.

- في رواية سفيان ، عند أحمد ، قال :وحدثنا به مرة أخرى فلم يستثن فيه.

* * *." (٢)

"الزكاة

- حديث زياد بن جبير ، عن سعد ، قال:

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٣٨٦

(٢) المسند الجامع، ١٣/٣٨

لما بايع زسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، النساء قامت امرأة جليلة ، كأنها من نساء مضر، فقالت : يا نبي الله نا كل على آبائنا ، وأبنائنا ، وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم ؟ فقال : الرطب تأكلنه وتهدينه.
- يأتي إن شاء الله في مسند سعد الأنصاري ، الحديث برقم (٥٥٢٩.
* * *." (١)

"٤٢٥٢-عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه كان يصلي ، فإذا بابن لمروان يمر بين يديه ، فدرأه ، فلم يرجع ، فضربه ، فخرج الغلام يبكي ، حتى أتى مروان فأخبره ، فقال مروان لأبي سعيد : لم ضربت ابن أخيك ؟ قال : ما ضربته ، إنما ضربت الشيطان ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
إذا كان أحدكم في صلاة ، فأراد إنسان يمر بين يديه ، فيدرؤه ما استطاع ، فإن أبى فليقاتله ، فإنه شيطان.
- وفي رواية : أراد داود بن مروان أن يجيز بين يدي أبي سعيد ، وهو يصلي ، وعليه حلة له ، ومروان يومئذ أمير الناس بالمدينة ، فرده ، فكأنه أبى ، فلهزه في صدره ، فذهب الفتى إلى أبيه ، فأخبره ، فدعا مروان أبا سعيد ، وهو يظن أنه لهزه من أجل حلته ، قال : فذكر ذلك ؟ قال : فقال : نعم ، قال النبي صلى الله عليه وسلم:
اردده ، فإن أبى فجاهده.
أخرجه النسائي ٦١/٨ ، وفي "الكبرى" ٧٠٣٨ قال : أخبرنا محمد بن مصعب ، قال : حدثنا محمد بن المبارك ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.
* * *." (٢)

"٤٢٨٢-عن عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبى سعيد الخدرى.
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فإذا صلى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس وهم جلوس فى مصلاهم فإن كان له حاجة ببعث ذكره للناس أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان أكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف.
فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فإذا مروان ينازعنى يده كأنه يجرنى نحو المنبر وأنا أجره نحو الصلاة فلما رأيت

---

(١) المسند الجامع، ١٣٨/١٣

(٢) المسند الجامع، ٣٩٢/١٣

ذلك منه قلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذى نفسى بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلاث مرار ثم انصرف.." (١)

"٤٦٥٤-عن رجاء الزبيدى ، قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول:

كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه. قال : فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف عليها على يخصفها فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضينا معه ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال : إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر فقال : لا ولكنه خاصف النعل ، قال : فجئنا نبشره. قال : **وكأنه** قد سمعه.

أخرجه أحمد ٣١/٣(١١٢٧٨) قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثني فطر. وفي ٣٣/٣(١١٣٠٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا فطر. وفي ٨٢/٣(١١٧٩٥) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا فطر. وفي ٨٢/٣(١١٧٩٧) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا فطر. و(انسائى) فى "الكبرى" ٨٤٨٨ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن قدامة ، عن جرير ، عن الأعمش.

كلاهما (فطر ، والأعمش) عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٦٨٩-عن عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد ، قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه ، فرأى ناسا **كأنهم** يكتشرون ، قال : أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى ، فأكثروا من ذكر هاذم اللذات ، الموت ، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه ، فيقول : أنا بيت الغربة ، وأنا بيت الوحدة ، وأنا بيت التراب ، وأنا بيت الدود ، فإذا دفن العبد المؤمن ، قال له القبر : مرحبا وأهلا ، أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي ، فإذ وليتك اليوم وصرت إلي ، فسترى صنيعي بك ، قال : فيتسع له مد بصره ، ويفتح له باب إلى الجنة ، وإذا دفن العبد الفاجر ، أو الكافر ، قال له القبر : لا مرحبا ولا أهلا ، أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي ، فإذ وليتك اليوم وصرت إلي ، فسترى صنيعي بك ، قال : فيلتئم عليه حتى تلتقي عليه ، وتختلف أضلاعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه ، فأدخل بعضها في جوف بعض ، قال : ويقيض الله له سبعين تنينا ، لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ، ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا ، فينهشنه ويخدشنه

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٤/١٣

(٢) المسند الجامع، ٣٩١/١٤

، حتى يفضى به إلى الحساب. قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة." (١)

"٤٧١٧-عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر الدجال أمته ، وإني أنذركموه ، إنه أعور ذو حدقة جاحظة ، ولا تخفى كأنها نخاعة في جنب جدار ، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ، ومعه مثل الجنة ، ومثل النار ، وجنته غبراء ذات دخان ، وناره روضة خضراء ، وبين يديه رجلان ، ينذران أهل القرى ، كلما خرجنا من قرية دخل أوائلهم ، ويسلط على رجل لا يسلط على غيره ، فيذبحه ، ثم يضربه بعصا ثم يقول : قم فيقوم ، فيقول لأصحابه : كيف ترون ؟ فيشهدون له بالشرك ، ويقول المذبوح : يا أيها الناس ، إن هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : قم فيقوم ، فيقول : كيف ترون ؟ فيشهدون له بالشرك ، فيقول المذبوح : يا أيها الناس ، ها إن هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زادني هذا فيك إلا بصيرة ، فيعود فيذبحه ، فيضربه بعصا معه ، فيقول : قم فيقوم ، فيقول : كيف ترون ؟ فيشهدون له بالشرك ، فيقول المذبوح : يا أيها الناس ، ها ، إن هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما زادني هذا فيك إلا بصيرة ، فيعود الرابعة ليذبحه ، فيضرب الله على حلقه صفيحة من نحاس ، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع

قال أبو سعيد : فما دريت ما النحاس إلا يومئذ ، فكنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب ، حتى مات عمر بن الخطاب. قال : ويغرس الناس بعد ذلك ويزرعون.

أخرجه عبد بن حميد (٨٩٧) قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا حجاج ، عن عطية العوفي ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٧٢٠-عن أبى الوداك ، قال : قال لى أبو سعيد : هل يقر الخوارج بالدجال ؟ فقلت : لا. فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنى خاتم ألف نبى ، أو أكثر ، ما بعث نبى يتبع ، إلا قد حذر أمته الدجال ، وإنى قد بين لى من أمره ما لم يبين لأحد ، وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور ، وعينه اليمنى عوراء جاحظة ، ولا تخفى ، كأنها نخامة

---

(١) المسند الجامع، ١٤/٤٣٤

(٢) المسند الجامع، ١٤/٤٦٨

فى حائط مجصص ، وعينه اليسرى كأنها كوكب درى ، معه من كل لسان ، ومعه صورة الجنة خضراء ، يجرى فيها الماء ، وصورة النار سوداء تدخن.

أخرجه أحمد ٧٩/٣(١١٧٧٤) قال : حدثنا عبد المتعال بن عبد الوهاب ، حدثنا يحى بن سعيد الأموي ، قال : حدثنا مجالد بن سعيد ، عن أبي الوداك ، فذكره٢.

* * *." (١)

"٤٧٤٧-عن أبى صالح ، عن أبى سعيد. قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح ، فيوقف بين الجنة والنار. فيقال : يا أهل الجنة ، هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون ، ويقولون : نعم ، هذا الموت. قال : ويقال : يا أهل النار ، هل تعرفون هذا ؟ قال : فيشرئبون وينظرون ، ويقولون : نعم ، هذا الموت. قال : فيؤمر به فيذبح. قال : ثم يقال : يا أهل الجنة ، خلود فلا موت ، ويا أهل النار ، خلود فلا موت. قال : ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون). وأشار بيده إلى الدنيا.." (٢)

"٤٧٥٢-عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ؛

أن ناسا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم. قال : هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب ، وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ؟ قالوا : لا. يا رسول الله. قال : ما تضارون فى رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن : ليتبع كل أمة ما كانت تعبد. فلا يبقى أحد ، كان يعبد غير الله سبحانه من الأصنام والأنصاب ، إلا يتساقطون فى النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر ، وغبر أهل الكتاب ، فيدعى اليهود ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد عزير ابن الله ، فيقال : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ قالوا : عطشنا ، يا ربنا ، فاسقنا ، فيشار إليهم ؛ ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار ، كأنها سراب ، يحطم بعضها بعضا ، فيتساقطون فى النار ، ثم يدعى النصارى ، فيقال لهم :

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٢/١٤

(٢) المسند الجامع، ٣/١٥

ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم : ماذا." (١)

"تبغون ؟ فيقولون : عطشنا ، يا ربنا فاسقنا ، قال : فيشار إليهم ، ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنم ، كأنها سراب ، يحطم بعضها بعضا ، فيتساقطون فى النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر ، أتاهم رب العالمين ، سبحانه وتعالى ، فى أدنى صورة من التى رأوه فيها. قال : فما تنتظرون ؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد. قالوا : يا ربنا ، فارقنا الناس فى الدنيا أفقر ما كنا إليهم ، ولم نصاحبهم. فيقول : أنا ربكم. فيقولون : نعوذ بالله منك ، لا نشرك بالله شيئا ، مرتين ، أو ثلاثا ، حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب. فيقول : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون : نعم. فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة ، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم ، وقد تحول فى صورته التى رأوه فيها أول مرة. فقال : أنا ربكم. فيقولون : أنت ربنا ، ثم يضرب الجسر على جهنم ، وتحل الشفاعة ، ويقولون : اللهم سلم. سلم. قيل : يا رسول الله ، وما الجسر ؟ قال : دحض مزلة ، فيه خطاطيف ، وكلاليب ، وحسك ، تكون بنجد فيها شويكة." (٢)

"٢٤٣- سعد الأنصاري

٤٧٩٩- عن زياد بن جبير ، عن سعد ، قال :

لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة ، كأنها من نساء مضر. فقالت يايا نبي الله إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا.فما يحل لنا من أموالهم ؟ فقال : الرطب ، تأكلينه وتهدينه.

أخرجه عبد بن حميد (١٤٧) قال : حدثنا أبو نعيم. و"أبو داود" ١٦٨٦ قال : حدثنا محمد بن سوار المصري.

ثلاثتهم (أبو نعيم ، وابن سوار) عن عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٢/١٥

(٢) المسند الجامع، ١٣/١٥

(٣) المسند الجامع، ٦/١٦

"٤٩٦٦- عن ثعلبة بن عباد العبدى ، من أهل البصرة ، أنه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب ، فذكر فى خطبته ، قال سمرة بن جندب:

بينا أنا يوما وغلام من الأنصار نرمى غرضا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين ، أو ثلاثة فى عين الناظرين من الأفق ، اسودت حتى **كأنها** تنومة ، فقال أحدنا لصاحبه : انطلق بنا إلى المسجد ، فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمته حدثا ، فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز ، فوافقنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حين خرج إلى الناس ، قال : فاستقدم ، فصلى بنا كأطول ما قام بنا فى صلاة قط ، لا يسمع له صوت ، ثم ركع بنا كأطول ركوع ما ركع بنا فى صلاة قط ، ولا يسمع له صوت ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا فى صلاة قط ، لا يسمع له صوت ، قال : ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ذلك ، قال : فوافق تجلى الشمس جلوسه فى الركعة الثانية ، قال : فسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، وشهد أن لا إله إلا الله ، وشهد أنه عبد الله ورسوله ، ثم قال : أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون أنى قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربى عز وجل لما أخبرتمونى ذاك فبلغت رسالات ربى كما ينبغى لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أنى." (١)

"بلغت رسالات ربى لما أخبرتمونى ذاك قال فقام رجال فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذى عليك ثم سكتوا ثم قال أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم قد كذبوا ولكنها آيات من آيات الله تبارك وتعالى يعتبر بها عباده فينظر من يحدث له منهم توبة وايم الله لقد رأيت منذ قمت أصلى ما أنتم لاقون فى أمر دنياكم وآخرتكم وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى **كأنها** عين أبى تحيى لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة وإنه متى يخرج أو قال متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء من عمله وقال حسن الأشيب بسيئ من عمله سلف وإنه سيظهر أو قال سوف يظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يحصر المؤمنين فى بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا ثم يهلكه الله تبارك وتعالى وجنوده حتى إن جذم الحائط أو قال أصل الحائط و قال حسن الأشيب وأصل الشجرة." (٢)

(١) المسند الجامع، ٢٢٢/١٦

(٢) المسند الجامع، ٢٢٣/١٦

"- وأخرجه البخاري تعليقا ٥٣/٧(٥٢٥٦) قال : وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمان ، عنعباس بن سهل ، عن أليه ، أبي أسيد. قالا: تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل ، فلما أدخلت عليه بسط يده اليها ، **فكأنها** بم نها كرهت ذلك ، مر ابا اسيد أن يجهزها ويكسوها ثؤبين رازقين.

* * *." (١)

"٥٢٥٨- عن لقمان بن عامر ، عن أبى أمامة ، قال:

حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألا لعلكم لا ترونى بعد عامكم هذا ألا لعلكم لا ترونى بعد عامكم هذا ألا لعلكم لا ترونى بعد عامكم هذا فقام رجل طويل **كأنه** من رجال شنوءة فقال يا نبى الله فما الذى نفعل فقال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم وأدوا زكاتكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنة ربكم عز وجل.

أخرجه أحمد ٢٦٢/٥(٢٢٦١٥) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا فرج بن فضالة ، حدثنا لقمان بن عامر ، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٣١٨- عن أبى سلام قال حدثنى أبو أمامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اقرءوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة **كأنهما** غمامتان أو **كأنهما** غيايتان أو **كأنهما** فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة.

قال معاوية بلغنى أن البطلة السحرة.

أخرجه أحمد ٢٤٩/٥(٢٢٤٩٩) و٢٥٤/٥(٢٢٥٤٦) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن أبي كثير. و"مسلم" ١٩٧/٢(١٨٢٥) قال : حذثني الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ، حدثنا معاوية ، يعني ابن سلام. وفي (١٨٢٦) قال : وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا يحيى ، يعني ابن حسان ، حدثنا معاوية ، بهذا الإسناد مثله.

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٢/١٦

(٢) المسند الجامع، ٩٧/١٧

كلاهما (يحيى بن أبي كثير ، ومعاوية بن سلام) عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٥/٢٤٩(٢٢٤٩٨) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو. وفي ٥/٢٥٧(٢٢٥٦٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (عبد الملك ، ويزيد بن هارون) عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، فذكره. ليس فيه : (زيد بن سلام.

(*) قال عبد الله بن أحمد : هذا الحديث أملاه يزيد بن هارون بواسط.

* * *". (١)

"٥٣١٩- عن أبى سلمة عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تعلموا القرآن فإنه شافع يوم القيامة تعلموا البقرة وآل عمران تعلموا الزهراوين فإنهما يأتيان يوم القيامة **كأنهما** غمامتان أو غيايتان أو **كأنهما** فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما تعلموا البقرة فإن تعليمها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة.

أخرجه أحمد ٥/٢٥١(٢٢٥٠٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، فذكره.

(*) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده. وقد ضرب عليه. فظننت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ. إنما هو : عن زيد ، عن أبى سلام ، عن أبى أمامة.

* * *". (٢)

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أيامه أربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسى فقيل له يا رسول الله كيف نصلى فى تلك الأيام القصار قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها فى هذه الأيام الطوال ثم صلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام فى أمتى حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده فى فى الحية فلا تضره وتفر الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون الذئب فى الغنم **كأنه** كلبها وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء

---

(١) المسند الجامع، ١٦٣/١٧

(٢) المسند الجامع، ١٦٤/١٧

وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الأرض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا تركب لحرب أبدا قيل له فما يغلى." (١)

"٥٣٦٨- عن سيار أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يكون فى هذه الأمة فى آخر الزمان رجال أو قال يخرج رجال من هذه الأمة فى آخر الزمان معهم أسياط **كأنها** أذناب البقر يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضبه.

أخرجه أحمد ٢٥٠/٥(٢٢٥٠٢) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا عبد الله بن بجير، حدثنا سيار ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣١٩- الطفيل بن سخبرة الأزدي.

٥٤٤٣- عن ربعى بن حراش عن طفيل بن سخبرة أخى عائشة لأمها ،

أنه رأى فيما يرى النائم **كأنه** مر برهط من اليهود فقال من أنتم قالوا نحن اليهود قال إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيرا ابن الله فقالت اليهود وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مر برهط من النصارى فقال من أنتم قالوا نحن النصارى فقال إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد فلما أصبح أخبر بها من أخبر ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال هل أخبرت بها أحدا قال عفان قال نعم. فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعنى الحياء منكم أن أنهاكم عنها قال « لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد.

أخرجه أحمد ٧٢/٥(٢٠٩٧٠) قال : حدثنا بهز ، وعفان. قالا : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٣٩٩/٥(٢٣٧٧٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"الدارمي" ٢٦٩٩ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة. و"ابن ماجة" ٢١١٨ قال : حدثأ محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٢١١/١٧

(٢) المسند الجامع، ٢٢٠/١٧

أبو عوانة.

ثلاثتهم (حماد ، وشعبة ، وأبو عوانة) عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، فذكره.." [1]

"٣٢٣- طلق بن علي بن المنذر بن عمرو

الحنفي اليمامي

الصلاة

٥٤٦٨- عن قيس بن طلق بن على عن أبيه قال:

خرجنا وفدا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فلما قضى الصلاة جاء رجل **كأنه** بدوى فقال يا رسول الله ما ترى فى رجل مس ذكره فى الصلاة قال وهل هو إلا مضغة منك أو بضعة منك.

أخرجه أحمد ٢٢/٤(١٦٣٩٥) قال : حدثنا حماد بن خالد. قال : حدثنا أيوب بن عتبة. وفي ٢٣/٤(١٦٤٠١) قال : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا محمد بن جابر. وفي (١٦٤٠٤) قال : حدثنا قران بن تمام ، عن محمد بن جابر. وفي (٢٤٢٤٠) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا أيوب. و"أبو داود" ١٨٢ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا ملازم بن عمرو الحنفي ، حدثنا عبد الله بن بدر. وفي (١٨٣) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا محمد بن جابر. و"ابن ماجة" ٤٨٣ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، حدثنا محمد بن جابر. والترمذي" ٨٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر. و"النسائي" ١٠١/١ ، وفي "الكبرى" ١٦٠ قال : أخبرنا هناد ، عن ملازم. قال : حدثنا عبد الله بن بدر.

ثلاثتهم (أيوب ، ومحمد بن جابر ، وعبد الله بن بدر) عن قيس بن طلق ، فذكره.

(*) قال أبو داود : رواه هشام بن حسان ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وجرير الرازي ، عن محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق.

(*) قال الترمذي : وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ، ومحمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه. وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر ، وأيوب بن عتبة. وحديث ملازم بن عمرو ، عن

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٢/١٧

عبد الله بن بدر ، أصح وأحسن.

* * *". (١)

"٥٤٧٦م٢- عن قيس بن طلق عن أبيه قال:

جئت إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه يبنون المسجد قال **فكأنه** لم يعجبه عملهم قال فأخذت المسحاة فخلطت بها الطين **فكأنه** أعجبه أخذى المسحاة وعملى فقال دعوا الحنفى والطين فإنه أضبطكم للطين.

أخرجه أحمد (٢٤٢٤٤) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ملازم ، حدثنا سراج بن عقبة ، وعبد الله بن عقبة ، وعبد الله بن بدر. وفي (٢٤٢٤٨) قال : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا أيوب.

أربعتهم (سراج ، وعبد الله بن عقبة ، وعبد الله بن بدر ، وأيوب بن عتبة) عن قيس بن طلق ، فذكره.

* * *". (٢)

"- وأخرجه الترمذي (٣٥٣٢ و٣٦٠٨) قال : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبى وداعة قال:

جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **فكأنه** سمع شيئا فقام النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا قالوا أنت رسول الله عليك السلام قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا وخيرهم نفسا.

لم يقل فيه المطلب :عن العباس) فصار من مسند المطلب.

- رواه يزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد المطلب بن ربيعة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء الله تعالى.

* * *". (٣)

"٥٩٨٤- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الخمرة.

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٥/١٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦٦/١٧

(٣) المسند الجامع، ٦٩/١٨

أخرجه أحمد ٢٦٩/١(٢٤٢٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ، وأبو سعيد. قالا : حدثنا زائدة. وفي ٣٠٩/١(٢٨١٤) قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن زائدة (ح) وعبد الصمد ، حدثنا زائدة. وفي ٣٢٠/١(٢٩٤٢) قال : حدثنا حسين ، عن زائدة. وفي ٣٥٨/١(٣٣٧١) قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا زائدة ، يعني ابن قدامة. والترمذي" ٣٣١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص.

كلاهما (زائدة ، وأبو الأحوص) عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، فذكره.

- عقب رواية أحمد ، عن حسين ، وهو ابن علي الجعفي. قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : رأيت على حسين برنسا ، كأنه راهب.

* * *". (١)

"٦٠٣٧- عن أبي معبد عن ابن عباس ، قال:

كنت أعرف انقضاء صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالتكبير.

أخرجه الحميدي (٤٨٠. و أحمد ٢٢٢/١(١٩٣٣. و البخاري ٢١٣/١(٨٤٢) قال : حدثنا علي بن عبد الله. و"مسلم" ٩١/٢(١٢٥٤) قال : حدثنا زهيربن حرب. وفي (١٢٥٥) قال : حدثنا ابن أبي عمر. و"أبو داود" ١٠٠٢ قال : حدثنا أحمد بن عبدة. و"النسائي" ٦٧/٣ ، وفي "الكبرى" ١٢٥٩ قال : أخبرنا بشر بن خالد العسكري ، قال : حدثنا يحيى بن آدم. و"ابن خزيمة" ١٧٠٦ قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء.

ثمانيتهم (الحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وعلي ، وزهير بن حرب ، وابن أبي عمر ، وأحمد بن عبدة ، ويحيى ، وعبد الجبار) عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي معبد مولى ابن عباس ، فذكره.

- قال عمرو : فذكرت ذلك لأبي معبد ، فأنكره ، وقال : لم أحدثك بهذا. قال عمرو : وقد أخبرنيه قبل ذلك(صحيح مسلم) ١٢٥٥ .

- وعند الحميدي ؛ قال عمرو : فذكرت بعد ذلك لأبي معبد ، فأنكره ، وقال : لم أحدثك به. فقلت : بلى ، قد حدثتنيه قبل هذا. قال سفيان : كأنه خشى على نفسه.

- وعند أحمد ؛ قال عمرو : قلت له : حدثتنى. قال : لا ، ما حدثتك به.

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١١/١٩

(٢) المسند الجامع، ٧٦/١٩

"– وفي رواية :بت ليلة عند خالتى ميمونة بنت الحارث فقلت لها إذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأيقظينى . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت إلى جنبه الأيسر فأخذ بيدى فجعلنى من شقه الأيمن فجعلت إذا أغفيت يأخذ بشحمة أذنى قال فصلى إحدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى إنى لأسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين.

– وفي رواية :سألت ابن عباس كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال : بت عنده ليلة وهو عند ميمونة ، فنام حتى إذا ذهب ثلث الليل أو نصفه استيقظ فقام إلى شن فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ، ثم قام فقمت إلى جنبه على يساره فجعلنى على يمينه ، ثم وضع يده على رأسى **كأنه** يمس أذنى **كأنه** يوقظنى فصلى ركعتين خفيفتين ، قلت : فقرأ فيهما بأم القرآن فى كل ركعة ثم سلم ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ، ثم نام فأتاه بلال فقال : الصلاة يا رسول الله . فقام فركع ركعتين ، ثم صلى للناس.." (١)

"٦٣١١– عن عمرو عن ابن عباس قال:

كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا فى الجاهلية ، فلما كان الإسلام **فكأنهم** تأثموا فيه فنزلت (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج). قرأها ابن عباس.

أخرجه البخاري ٢٢٢/٢(١٧٧٠) قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، أخبرنا ابن جريج. وفي ٦٩/٣(٢٠٥٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا سفيان. وفي ٨١/٣(٢٠٩٨) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان. وفي ٣٤/٦(٤٥١٩) قال : حدثني محمد. قال : أخبرني ابن عيينة.

كلاهما (ابن جريج ، وسفيان بن عيينة) عن عمرو بن دينار ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٣١٤– عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال **كأنها** العمائم على رؤوس الرجال دفعوا فيقفون بالمزدلفة حتى إذا طلعت الشمس فكانت على رؤوس الجبال **كأنها** العمائم على رؤوس الرجال دفعوا فأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس ثم صلى الصبح بالمزدلفة حين طلع الفجر ثم دفع حين أسفر كل شيء في الوقت الآخر قبل ان تطلع الشمس.

---

(١) المسند الجامع، ١٨٦/١٩

(٢) المسند الجامع، ١٦١/٢٠

أخرجه ابن خزيمة ٢٨٣٨ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، فذكره.

- قال ابن خزيمة : أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح.

* * *". (١)

"٦٤٧٩- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خشيت سودة أن يطلقها النبى صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقنى وأمسكنى واجعل يومى لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير).

فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز **كأنه** من قول ابن عباس.

أخرجه الترمذي (٣٠٤٠) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *". (٢)

"٦٧٦٨- عن شهر حدثنا عبد الله بن عباس قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون فكشر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تجلس قال بلى. قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء فنظر ساعة إلى السماء فأخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينه فى الأرض فتحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره وأخذ ينغض رأسه **كأنه** يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته واستفقه ما يقال له شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماء كما شخص أول مرة فأتبعه بصره حتى توارى فى السماء فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى قال يا محمد فيما كنت أجالسك وآتيك ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة. قال وما رأيتنى فعلت قال رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعته حيث وضعته على يمينك فتحرفت إليه وتركتنى فأخذت تنغض **رأسك كأنك تستفقه**

---

(١) المسند الجامع، ١٦٤/٢٠

(٢) المسند الجامع، ٣٥٦/٢٠

شيئا يقال لك قال وفطنت لذاك قال عثمان نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانى رسول الله آنفا وأنت جالس قال رسول الله قال نعم قال فما قال لك قال (إن." (١)

"إنما كانوا تحت المهراس وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشك فيه أنه حق فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى قال ففرحنا حتى **كأنه** لم يصبنا ما أصابنا قال فرقى نحونا وهو يقول اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله قال ويقول مرة أخرى اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا حتى انتهى إلينا فمكث ساعة فإذا أبو سفيان يصيح فى أسفل الجبل اعل هبل مرتين يعنى آلهته أين ابن أبى كبشة أين ابن أبى قحافة أين ابن الخطاب فقال عمر يا رسول الله ألا أجيبه قال بلى قال فلما قال اعل هبل قال عمر الله أعلى وأجل. قال فقال أبو سفيان يا ابن الخطاب إنه قد أنعمت عينها فعاد عنها أو فعال عنها. فقال أين ابن أبى كبشة أين ابن أبى قحافة أين ابن الخطاب فقال عمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أبو بكر وها أنا ذا عمر. قال فقال أبو سفيان يوم بيوم بدر الأيام دول وإن الحرب سجال. قال فقال عمر لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار. قال إنكم لتزعمون ذلك لقد خبنا إذا وخسرنا. ثم قال أبو سفيان أما إنكم سوف تجدون فى قتلاكم مثلا ولم يكن ذاك عن رأى سراتنا. قال ثم." (٢)

"الطائر ليدور على ماء ، لعهدنا بهذا الوادى وما فيه ماء ، فأرسلوا جريا أو جريين ، فإذا هم بالماء ، فرجعوا فأخبروهم بالماء ، فأقبلوا ، قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ، ولكن لا حق لكم فى الماء. قالوا نعم. قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم : فألفى ذلك أم إسماعيل ، وهى تحب الإنس ، فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم ، فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم ، وشب الغلام ، وتعلم العربية منهم ، وأنفسهم وأعجبهم حين شب ، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم ، وماتت أم إسماعيل ، فجاء إبراهيم ، بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته ، فلم يجد إسماعيل ، فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغى لنا. ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر ، نحن فى ضيق وشدة. فشكت إليه. قال فإذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام ، وقولى له يغير عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل ، **كأنه** آنس شيئا ، فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم ، جاءنا شيخ كذا وكذا ، فسألنا عنك فأخبرته ، وسألنى كيف

---

(١) المسند الجامع، ٢١/١٩٦

(٢) المسند الجامع، ٢١/٣٩٧

عيشنا فأخبرته أنا فى جهد وشدة. قال فهل أوصاك بشىء قالت نعم ، أمرنى أن أقرأ عليك السلام ، ويقول غير عتبة بابك. قال ذاك أبى." (١)

"٦٩٦٧- عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رأيت عيسى بن مريم ، وموسى ، وإبراهيم ، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فإنه جسيم ». قالوا له فإبراهيم قال « انظروا إلى صاحبكم ». يعنى نفسه.

أخرجه أحمد ٢٩٦/١ (٢٦٩٧) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن عثمان ، يعني ابن المغيرة ، عن مجاهد ، فذكره.

- أخرجه البخاري ٢٠٢/٤ (٣٤٣٨) قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، أخبرنا عثمان بن المغيرة ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

رأيت عيسى ، وموسى ، وإبراهيم ، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر ، وأما موسى ، فآدم جسيم سبط ، **كأنه** من رجال الزط.

* * *." (٢)

"موسى هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ وأن ماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكرا بإذن الله وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله قالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد عليهم فأنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبى الأمى تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد قالوا وأنت الآن فحدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك أو نفارقك. قال فإن وليى جبريل عليه السلام ولم يبعث الله نبيا قط إلا وهو وليه قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك. قال فما يمنعكم من أن تصدقوه قالوا إنه عدونا. قال فعند ذلك قال الله عز وجل (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله) إلى قوله عز وجل (كتاب الله وراء ظهورهم **كأنهم** لا يعلمون) فعند ذلك (باءوا بغضب على غضب) الآية.

أخرجه أحمد ٢٧٣/١(٢٤٧١) قال : حدثنا حسين. وفي ٢٧٨/١(٢٥١٤) قال : حدثنا هاشم بن القاسم. و(عبد بن حميد) ٢٧٨/١(٢٥١٥) قال : حدثنا محمد بن بكار.

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٩/٢١

(٢) المسند الجامع، ٤٣٩/٢١

ثلاثتهم (حسين بن محمد ، وهاشم ، ومحمد بن بكار) عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

* * *". (١)

"٦٩٩٦- عن عكرمة ، عن ابن عباس. قال:

أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبعيرهم فقال ناس قال حسن نحن نصدق محمدا بما يقول فارتدوا كفارا فضرب الله أعناقهم مع أبى جهل. وقال أبو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا تمرا وزبدا فتزقموا. ورأى الدجال فى صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام وعيسى وموسى وإبراهيم صلوات الله عليهم فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال أقمر هجان قال حسن قال رأيته فيلمانيا أقمر هجانا إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب درى كأن شعر رأسه أغصان شجرة ورأيت عيسى شابا أبيض جعد الرأس حديد البصر مبطن الخلق ورأيت موسى أسحم آدم كثير الشعر قال حسن الشعرة شديد الخلق ونظرت إلى إبراهيم فلا أنظر إلى إرب من آرابه إلا نظرت إليه منى كأنه صاحبكم فقال جبريل عليه السلام سلم على مالك. فسلمت عليه.

أخرجه أحمد ٤٣٧/١(٣٥٤٦) قال : حدثنا عبد الصمد ، وحسن. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٢١٩ و١١٤٢٠ قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف. قال : حدثنا أبو النعمان.

ثلاثتهم (عبد الصمد ، والحسن ، وأبو النعمان) عن ثابت بن يزيد أبي يزيد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *". (٢)

"٦٩٩٧- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لما كان الليلة التى أسرى بى فيها أتت على رائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة فقال هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها. قال قلت وما شأنها قال بينا هى تمشط ابنة فرعون ذات يوم إذ سقطت المدرى من يديها فقالت بسم الله. فقالت لها ابنة فرعون أبى قالت لا ولكن ربى ورب أبيك الله. قالت أخبره بذلك قالت نعم. فأخبرته فدعاها فقال يا فلانة وإن لك ربا غيرى قالت نعم ربى وربك الله. فأمر ببقرة من نحاس فأحميت ثم أمر بها أن تلقى هى وأولادها فيها قالت له إن لى إليك حاجة. قال وما حاجتك

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٧/٢١

(٢) المسند الجامع، ٤٧٢/٢١

قالت أحب أن تجمع عظامى وعظام ولدى فى ثوب واحد وتدفننا. قال ذلك لك علينا من الحق. قال فأمر بأولادها فألقوا بين يديها واحدا واحدا إلى أن انتهى ذلك إلى صبى لها مرضع **وكأنها** تقاعست من أجله قال يا أمه اقتحمى فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فاقتحمت.

قال قال ابن عباس تكلم أربعة صغار عيسى ابن مريم عليه السلام وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة ابنة فرعون.." (١)

"٦٩٩٩- عن أبى العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مررت ليلة أسرى بى على موسى بن عمران عليه السلام رجل آدم طوال جعد **كأنه** من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس وأرى مالكا خازن النار والدجال. فى آيات أراهن الله إياه فلا تكن فى مرية من لقائه).

أخرجه أحمد ١/٢٤٥(٢١٩٧) قال : حدثنا يونس ، حدثنا شيبان. وفيه ١/٢٤٥(٢١٩٨) قال : حدثنا حسن في تفسير شيبان. وفي ١/٢٥٩(٢٣٤٧) قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد. وفي ١/٣٤٢(٣١٧٩) قال : حدثنا حجاج ، حدثني شعبة. وفي ١/٣٤٢(٣١٨٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"البخاري" ٤/١٤١(٣٢٣٩) و٤/١٨٦(٣٣٩٦) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة. وفي ٤/١٤١(٣٢٣٩) قال : وقال لي خليفة : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد. و"مسلم" ١/١٠٥(٣٣٨) قال : حدثني محمد بن المثنى ، وابن بشار. قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي (٣٣٩) قال : وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمان.

ثلاثتهم (شيبان ، وسعيد ، وشعبة) عن قتادة ، عن أبي العالية ، فذكره.

- في رواية شيبان بن عبد الرحمن عند مسلم قال : كان قتادة يفسرها ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى عليه السلام.

- صرح قتادة بالسماع في رواية محمد بن جعفر ، غندر ، عن شعبة ، عنه.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٤٧٣

(٢) المسند الجامع، ٢١/٤٧٧

"٧٠١٥- عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم ، فقال له ابن عباس - **وكأنه** يجزعه: يا أمير المؤمنين ، ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ، ثم فارقته وهو عنك راض ، ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ، ثم فارقته وهو عنك راض ، ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ، ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون. قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه ، فإنما ذاك من من الله تعالى من به على ، وأما ما ذكرت من صحبة أبى بكر ورضاه ، فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به على ، وأما ما ترى من جزعى ، فهو من أجلك وأجل أصحابك ، والله لو أن لى طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه.

أخرجه البخاري ٥/١٥(٣٦٩٢) قال : حدثنا الصلت بن محمد ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، فذكره.

- قال البخاري عقبه : قال حماد بن زيد : حدثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، دخلت على عمر بهذا.

* * *." (١)

"٧٠٨٠- عن عبيد الله بن أبى بردة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: إن أناسا من أمتى سيتفقهون فى الدين ويقرءون القرآن ويقولون نأتى الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا. ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا.

قال محمد بن الصباح **كأنه** يعنى الخطايا.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٥) قال : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا الوليد بن ئسلم ، عن يحيى بن عبد الرحمان الكندي ، عن عبيد الله بن أبي بردة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧٢١٤- عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

لا تقرإ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن.

- وفي رواية : لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض.

أخرجه ابن ماجة (٥٩٥) قال : حدثنا هشام بن عمار. والترمذي" ١٣١ قال : حدثنا علي بن حجر ،

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٤٩٤

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٧٤

والحسن بن عرفة.

ثلاثتهم (هشام ، وعلي ، والحسن) قالوا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، فذكره.

قال أبو الحسن ، علي بن إبراهيم بن سلمة ، راوي (السنن) عن ابن ماجة (٥٩٦) : حدثنا أبو حاتم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن.

- قال أبو عيسى الترمذي : حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقرأ الجنب ولا الحائض.

قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه شعف روايته عنهم فيما ينفرد به. وقال : إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام.

وقال أحمد بن حنبل : إسماعيل بن عياش أصلح من بقية ، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات.

قال الترمذي : حدثني أحمد بن الحسن. قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك.

* * *". (١)

"٧٤٦٦- عن سالم عن أبيه قال:

جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبى كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو قال فى النار قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار قال فأسلم الأعرابى بعد وقال لقد كلفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار.

أخرجه ابن ماجة (١٥٧٣) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٢٥٥

، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، فذكره.

* * *". (١)

"٨١١٦- عن عبد الرحمن بن يزيد الصنعانى أخبره أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من سره أن ينظر إلى يوم القيامة **كأنه** رأى عين فليقرأ (إذا الشمس كورت) و"إذا السماء انفطرت) و"إذا السماء انشقت) وأحسب أنه قال سورة هود.

- لفظ إبراهيم بن خالد :من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ (إذا الشمس كورت).

أخرجه أحمد ٢/٢٧(٤٨٥٦) و٢/١٢/٦(٤٩٣٤) و١٠٠/٢(٥٧٥٥) قال : حدثنا عبد الرزاق. وفي ٣٧/٢(٤٩٤١) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد. والترمذي" ٣٣٣٣ قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا عبد الرزاق.

كلاهما (عبد الرزاق ، وإبراهيم بن خالد) عن عبد الله بن بحير الصنعاني القاص ، أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره ، فذكره.

- في رواية إبراهيم بن خالد :عبد الرحمن بن يزيد - وكان من أهل صنعاء وكان أعلم بالحلال والحرام من وهب يعنى ابن منبه.

- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب. وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال:

من سره أن ينظر إلى يوم القيامة **كأنه** رأى عين فليقرأ (إذا الشمس كورت) ولم يذكر و"إذا السماء انفطرت) و"إذا السماء انشقت).

* * *". (٢)

"المناقب

٨١٧٢- عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم:

رأيت عيسى وموسى وإبراهيم ، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر ، وأما موسى فآدم جسيم سبط **كأنه** من رجال الزط.

---

(١) المسند الجامع، ٦٨/٢٣

(٢) المسند الجامع، ٣٩٧/٢٤

أخرجه البخاري ٤/٢٠٢ قال : حدثنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا إسرائيل ، قال : أخبرنا عثمان بن المغيرة ، عن مجاهد ، فذكره.

* * *". (١)

"٨١٧٤- عن نافع عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

أراني الليلة عند الكعبة ، فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال ، له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم ، قد رجلها ، فهي تقطر ماء متكئا على رجلين ، أو على عواتق رجلين ، يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم. وإذا أنا برجل جعد ، قطط ، أعور العين اليمنى **كأنها** عنبة طافية ، فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال.

أخرجه مالك "الموطأ" ٢٦٦٦ وأحمد ٢/١٢٦(٦٠٩٩) قال : حدثنا سريج ، حدثنا فليح. و"البخاري" ٤/٢٠٢(٣٤٤٠) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا أبو ضمرة ، حدثنا موسى. وفي ٧/٢٠٧(٥٩٠٢) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك. وفي ٩/٤٣(٦٩٩٩) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك. و"مسلم" ١/١٠٧(٣٤٤) قال : حدثنا يحيى بن يحيى. قال : قرأت على مالك. وفي (٣٤٥) قال : حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا أنس ، يعني ابن عياض ، عن موسى ، وهو ابن عقبة.

ثلاثتهم (مالك ، وفليح بن سليمان ، وموسى) عن نافع ، فذكره.

- قال البخاري (٣٤٤٠) ، عقب رواية موسى : تابعه عبيد الله.

قلنا : ومتابعة عبيد الله مختصرة على قصة الدجال ، وتأتي مسندة ، إن شاء الله تعالى ، انظر الحديث (

.

* * *". (٢)

"٨٢٦٢- عن نافع عن ابن عمر ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال إن الله تعالى ليس بأعور. ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة.

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/٤٦٧

(٢) المسند الجامع، ٢٤/٤٦٩

- وفي رواية :إنه لم يكن نبى قبلى إلا وصفه لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها من كان قبلى إنه أعور والله تبارك وتعالى ليس بأعور عينه اليمنى **كأنها** عنبة طافية.." [(١)]

"٨٥٤٤- عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛

أنه لبس خاتما من ذهب ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **كأنه** كرهه ، فطرحه ، ثم لبس خاتما من حديد ، فقال : هذا أخبث وأخبث ، فطرحه ، ثم لبس خاتما من ورق ، فسكت عنه.

أخرجه أحمد ٢/٢١١(٦٩٧٧) قال : حدثنا سريج ، حدثنا عبد الله بن المومل ، عن ابن أبي مليكة ، فذكره.

* * *." [(٢)]

"٨٥٥٨- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، . قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة ، فقال : إن الله لا يحب العقوق ، **وكأنه** كره الاسم . قالوا : يا رسول الله ، إنما نسألك عن أحدنا يولد له ؟ قال : من أحب منكم أن ينسك عن ولده فليفعل ، عن الغلام شاتان مكافأتان ، وعن الجارية شاة . قال : وسئل عن الفرع ؟ قال : والفرع حق ، وأن تتركه حتى يكون شغزبا ، أو شغزوبا ، ابن مخاض ، أو ابن لبون ، فتحمل عليه في سبيل الله ، أو تعطيه أرملة ، خير من أن تذبحه ، يلصق لحمه بوبره ، وتكفىء إناءك ، وتوله ناقتك ، وقال : وسئل عن العتيرة ؟ فقال : العتيرة حق.

قال بعض القوم لعمرو بن شعيب : ما العتيرة ؟ قال : كانوا يذبحون في رجب شاة ، فيطبخون ، ويأكلون ويطعمون.

أخرجه أحمد ٢/١٨٢(٦٧١٣) و٢/١٨٧ (٦٧٥٩) قال : حدثنا عبد الرزاق . وفي ٢/١٩٤(٦٨٢٢) قال : حدثنا وكيع . و"أبو داود" ٢٨٤٢ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا عبد الملك ، يعني ابن عمرو . و"النسائي" ٧/١٦٢ ، وفي "الكبرى" ٤٥٢٣ قال : حدثنا أحمد بن سليمان . قال : حدثنا أبو نعيم.

أربعتهم (عبد الرزاق ، ووكيع ، وعبد الملك ، وأبو نعيم) عن داود بن قيس الفراء ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٢٥/٧٣

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٢٨٦

- في رواية أبي نعيم ، زاد : قال داود : سألت زيد بن أسلم ، عن المكافأتان ، قال : الشاتان المشبهتان ، تذبحان جميعا.." (١)

"يخرج الدجال في أمتي ، فيلبث فيهم أربعين ، لا أدرى أربعين يوما ، أو أربعين عاما ، أو أربعين ليلة ، أو أربعين شهرا ، فيبعث الله ، عز وجل ، عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ، كأنه عروة بن مسعود الثقفي ، فيظهر فيهلكه ، ثم يلبث الناس بعده سنين سبعا ، ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام ، فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته ، حتى لو أن أحدهم كان في كبد جبل لدخلت عليه (قال : سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم) ويبقى شرار الناس ، في خفة الطير ، وأحلام السباع ، لا يعرفون معروفا ، ولا ينكرون منكرا ، قال : فيتمثل لهم الشيطان ، فيقول : ألا تستجيبون ؟ فيأمرهم بالأوثان ، فيعبدونها ، وهم في ذلك دارة أرزاقهم ، حسن عيشهم ، ثم ينفخ في الصور ، فلا يسمعه أحد إلا أصغى له ، وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه ، فيصعق ، ثم لا يبقى أحد إلا صعق ، ثم يرسل الله ، أو ينزل الله ، قطرا ، كأنه الطل ، أو الظل (نعمان الشاك) فتنبت منه أجساد الناس ، ثم ينفخ فيه أخرى ، فإذا هم قيام ينظرون . قال : ثم يقال : يا أيها الناس ، هلموا إلى ربكم ، وقفوهم إنهم مسؤولون . قال : ثم يقال : أخرجوا بعث." (٢)

"ثم قال عبد الله - وكان يقرأ الكتب - : وأظن أولاها خروجا ، طلوع الشمس من مغربها ، وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش ، فسجدت ، واستأذنت في الرجوع ، فأذن لها في الرجوع ، حتى إذا بدا لله أن تطلع من مغربها ، فعلت كما كانت تفعل ، أتت تحت العرش فسجدت ، واستأذنت في الرجوع ، فلم يرد عليها شيء ، ثم تستأذن في الرجوع ، فلا يرد عليها شيء ، ثم تستأذن ، فلا يرد عليها شيء ، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق . قالت : رب ، ما أبعد المشرق ، من لي بالناس ، حتى إذا صار الأفق كأنه طوق ، استأذنت في الرجوع ، فيقال لها : من مكانك فاطلعي . فطلعت على الناس من مغربها ، ثم تلا عبد الله هذه الآية : " يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ".

- وفي رواية : تطلع الشمس من مغربها ، وتخرج الدابة على الناس ضحى ، فأيهما خرج قبل صاحبه ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٣/٢٦

(٢) المسند الجامع، ١٠/٢٧

فالأخرى منها قريب.

ولا أحسبه إلا طلوع الشمس من مغربها ، يقول هي التي أولا." (١)

"٨٨٧٧- عن عبيد بن عمير ، قال : استأذن أبو موسى على عمر، **فكأنه** وجده مشغولا ، فرجع ، فقال عمر : ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ، ائذنوا له ، فدعيله ، فقال : ماحملك على ماصنعت ، فقال : إنا كنا نؤمر بهذا ، قال : فأتني على هذا ببينة ، أو لأفعلن بك ، فانطلق إلى مجلس من الأنصار، فقالوا : لايشهد إلا أصاغرنا ، فقام أبو سعيد الخدري ، فقال : قد كنا نؤمر بهذا ، فقال عمر : خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، ألهاني الصفق بالأسواق.

أخرجه أحمد ٤/٤٠، قال : حدثنا يحيى ، هو ابن سعيد . والبخاري ٣/ ٧٢، وفي "الأدب المفرد" ١٠٦٥ قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : أخبرنا مخلد بن يزيد . وفي ٩/١٣٣ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى . ومسلم ٦/١٧٩ قال : حدثني محمد بن حاتم ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا أبو عاصم ح وحدثنا حسين بن حريث ، قال : حدثنا النضر، يعني ابن شميل . وأبو داود ٥١٨٢ قال : حدثنا يحيى بن حبيب ، قال : حدثنا روح.

خمستهم (يحيى ، ومخلد ، وأبو عاصم ، والنضر ، وروح) عن ابن جريج ، قال : حدثني عطاء ، عن عبيد بن عمير ، فذكره.

- أثبتنا رواية البخاري ٩/١٣٣.

* * *." (٢)

"٨٩٠٢- عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال:

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ، ونحن ستة نفر ، بيننا بعير نعتقبه ، فنقبت أقدامنا ، ونقبت قدماي ، وسقطت أظفاري ، وكنا نلف على أرجلنا الخرق ، فسميت غزوة ذات الرقاع ، لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا.

وحدث أبو موسى بهذا ، ثم كره ذاك . قال : ماكنت أصنع بأن أذكره ، **كأنه** كره أن يكون شيءمن عمله أفشاه.

أخرجه البخاري ٥/١٤٥ قال : حدثنا محمد بن العلاء . ومسلم ٥/٢٠، قال : حدثنا أبو عامر عبد الله

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٢٧/١٧٨

بن براد الأشعري ، ومحمد بن العلاء الهمداني.

كلاهما (محمد بن العلاء ، وأبو عامر قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٩٨٢- عن أبي رافع ، عن ابن مسعود ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن خط حوله ، فكان يجيء أحدهم مثل سواد النخل ، وقال لي : لا تبرح مكانك ، فأقرأهم كتاب الله ، عز وجل ، فلما رأى الزط قال : كأنهم هؤلاء ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : أمعك ماء ؟ قلت : لا ، قال : أمعك نبيذ ؟ قلت : نعم ، فتوضأ به.

أخرجه أحمد ١/٤٥٥(٤٣٥٣) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٠٣٢- عن أبي عبيدة ، عن أبيه ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الأوليين ، كأنه على الرضف.

قال : قلت : حتى يقوم ؟ قال : حتى يقوم

أخرجه أحمد ١/٣٨٦ (٣٦٥٦) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة . وفي ١/٤١٠(٣٨٩٥) قال : حدثنا عفان ، وبهز ، قالا : حدثنا شعبة . وفي ١/٤٢٨(٤٠٧٤) قال : حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس ، عن مسعر . وفي ١/٤٣٦(٤١٥٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج ، قالا : حدثنا شعبة . وفي ١/٤٦٠(٤٣٨٨) قال : حدثنا سعد بن إبراهيم ، أخبرنا أبي . وفي (٤٣٨٩) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي . وفي (٤٣٩٠) قال : وحدثناه نوح بن يزيد ، أخبرنا إبراهيم بن سعد . و"أبو داود" ٩٩٥ قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة . و"الترمذي" ٣٦٦ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، هو الطيالسي ، حدثنا شعبة . و)النسائي) ٢/٢٤٣ ، وفي "الكبرى" ٧٦٦ قال : أخبرنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف

ثلاثتهم (شعبة ، ومسعر ، وإبراهيم بن سعد) عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٢١١

(٢) المسند الجامع، ٢٧/٣٢٠

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.
* * *." (١)

"٩١٩٦- عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة ، فتنعتها لزوجها ، **كأنه** ينظر إليها.
أخرجه أحمد ٣٨٠/١(٣٦٠٩) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش . وفي ٣٨٧/١(٣٦٦٨) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش . و)البخاري(٤٩/٧(٥٢٤٠) قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن منصور . وفي (٥٢٤١) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش . و)أبو داود) ٢١٥٠ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش . و"الترمذي" ٢٧٩٢ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش . و"النسائي" في "الكبرى"٩١٨٦ قال : أخبرني إبراهيم بن يوسف البلخي ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن منصور . وفي (٩١٨٧) قال : أخبرني إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور (ح) وعيسى بن يونس ، عن الأعمش
ثلاثتهم (منصور ، وسليمان الأعمش ، وعاصم بن أبي النجود) عن شقيق بن سلمة ، أبي وائل ، فذكره.
* * *." (٢)

"٩٢٤٧- عن الحارث بن سويد ، قال : حدثنا عبدالله حديثين ، أحدهما عن نفسه ، والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال عبدالله : إن المؤمن يرى ذنوبه ، **كأنه** في أصل جبل ، يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه ، كذباب وقع على أنفه ، فقال له هكذا فطار. قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لله أفرح بتوبة أحدكم ، من رجل خرج بأرض دوية مهلكة ، معه راحلته ، عليها طعامه وشرابه ، وزاده ، ومايصلحه ، فأضلها ، فخرج في طلبها ، حتى إذا أدركه الموت ، فلم يجدها ، قال : أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه ، فأموت فيه ، قال : فأتى **مكانه** ، فغلبته عينه ، فاستيقظ ، فإذا راحلته عند رأسه ، عليها طعامه وشرابه ، وزاده ، وما يصلحه.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٨١/٢٧
(٢) المسند الجامع، ٩٠/٢٨
(٣) المسند الجامع، ١٤٧/٢٨

"٩٣٣٧- عن عبد الرحمان بن عبد الله ، قال : قال عبد الله بن مسعود:

كنت مع رسول صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، قال : فولى عنه الناس ، وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار ، فنكصنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما ، ولم نولهم الدبر ، وهم الذين أنزل الله ، عز وجل ، عليهم السكينة ، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته ، يمضي قدما ، فحادت به بغلته ، فمال عن السرج ، فقلت له : ارتفع رفعك الله ، فقال : ناولني كفا من تراب ، فضرب به وجوههم ، فامتلأت أعينهم ترابا ، ثم قال : أين المهاجرون والأنصار ؟ قلت : هم أولاء ، قال : اهتف بهم ، فهتفت بهم ، فجاؤوا ، وسيوفهم بأيمانهم **كأنها** الشهب ، وولى المشركون أدبارهم.

أخرجه أحمد ٤٥٣/١(٤٣٣٦) قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الحارث بن حصيرة ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٣٦٥- عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود ، قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم انصرف ، فأخذ بيد عبد الله بن مسعود ، حتى خرج به إلى بطحاء مكة ، فأجلسه ، ثم خط عليه خطا ، ثم قال : لا تبرحن خطك ، فإنه سينتهي إليك رجال ، فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك ، قال : ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراد ، فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال ، **كأنهم** الزط ، أشعارهم وأجسامهم ، لا أرى عورة ، ولا أرى قشرا ، وينتهون إلي لا يجاوزون الخط ، ثم يصدرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان من آخر الليل ، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءني وأنا جالس ، فقال : لقد أراني منذ الليلة ، ثم دخل علي في خطي ، فتوسد فخذي فرقد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رقد نفخ ، فبينا أنا قاعد ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي ، إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض ، الله أعلم ما بهم من الجمال ، فانتهوا إلي ، فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطائفة منهم عند رجليه ، ثم قالوا بينهم : ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي ، إن عينيه تنامان ، وقلبه يقظان ، اضربوا له مثلا ، مثل سيد بنى قصرا ، ثم جعل مأدبة ، فدعا الناس." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٣/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٢٩٧/٢٨

"٩٣٦٦- عن عمرو البكالي ، قال : إن عبد الله قال:

استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فانطلقنا ، حتى أتيت مكان كذا وكذا ، فخط لي خطة ، فقال لي : كن بين ظهري هذه لا تخرج منها ، فإنك إن خرجت هلكت ، قال : فكنت فيها ، قال : فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم خذفة ، أو أبعد شيئا ، أو كما قال ، ثم إنه ذكر هنينا **كأنهم** الزط ، (قال عفان ، أو كما قال عفان : إن شاء الله) ليس عليهم ثياب ، ولا أرى سوآتهم ، طوالا ، قليل لحمهم ، قال : فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وجعل نبى الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم ، قال : وجعلوا يأتوني ، فيحيلون حولي ، ويعترضون لي ، قال عبد الله : فأرعبت منهم رعبا شديدا ، قال : فجلست ، (أو كما قال) قال : فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ، (أو كما قال) قال : ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثقيلا وجعا ، أو يكاد أن يكون وجعا ، مما ركبوه ، قال : إني لأجدني ثقيلا ، (أو كما قال) فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجري ، (أو كما قال) قال : ثم إن هنينا أتوا ، عليهم ثياب بيض طوال ، (أو كما قال) وقد أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله : فأرعبت أشد مما أرعبت المرة الأولى ، (قال عارم في حديثه) قال : فقال." (١)

"٩٤٣٥- عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمررنا بصبيان ، فيهم ابن صياد ، ففر الصبيان ، وجلس ابن صياد ، فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : تربت يداك ، أتشهد أني رسول الله ؟ فقال : لا ، بل تشهد أني رسول الله ، فقال عمر بن الخطاب : ذرني يا رسول الله حتى أقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يكن الذي ترى ، فلن تستطيع قتله.

- وفي رواية : كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمررنا على صبيان يلعبون ، فتفرقوا حين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وجلس ابن صياد ، **فكأنه** غاظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ما لك ؟ تربت يداك ، أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أتشهد أنت أني رسول الله ، فقال عمر : يا رسول الله ، دعني فلأقتل هذا الخبيث ، قال : دعه ، فإن يكن الذي تخوف ، فلن تستطيع قتله.

أخرجه أحمد ٤٥٧/١(٤٣٧١) قال : حدثنا يونس ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه . و"مسلم" ١٨٩/٨(٧٤٥١) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، قال إسحاق : أخبرنا ، وقال

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٩/٢٨

عثمان : حدثنا جرير.

ثلاثتهم (أبو معاوية ، محمد بن خازم ، وسليمان التيمي ، والد المعتمر ، وجرير) عن سليمان الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، فذكره.

* * *". (١)

"٩٤٤٨- عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن المرأة من نساء أهل الجنة ، ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة ، حتى يرى مخها ، وذلك بأن الله يقول : " كأنهن الياقوت والمرجان) ، فأما الياقوت ، فإنه حجر ، لو أدخلت فيه سلكا ، ثم استصفيته لأريته من ورائه.

أخرجه الترمذي (٢٥٣٣) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان ، حدثنا فروة بن أبي المغراء (ح) وحدثنا هناد.

كلاهما (فروة ، وهناد) عن عبيدة بن حميد ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، فذكره.

- أخرجه الترمذي ٢٥٣٤ قال : حدثنا هناد ، قال : حدثنا أبو الأحوص (ح) وحدثنا قتيبة ، حدثنا جرير.

كلاهما (أبو الأحوص ، وجرير) عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ؛ نحوه بمعناه ولم يرفعه.

* * *". (٢)

"٩٤٨١- عن الحسن البصري ، عن عبد الله بن مغفل ؛

أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية ، فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها ، فقالت المرأة : مه ، فإن الله ، عز وجل ، قد ذهب بالشرك (وقال عفان مرة : ذهب بالجاهلية) ، وجاءنا بالإسلام ، فولى الرجل ، فأصاب وجهه الحائط ، فشجه ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، فقال : أنت عبد أراد الله بك خيرا ، إذا أراد الله ، عز وجل ، بعبد خيرا ، عجل له عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبد شرا ، أمسك عليه بذنبه ، حتى يوافى به يوم القيامة كأنه عير.

أخرجه أحمد ٨٧/٤(١٦٩٢٩) ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا يونس

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٣/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٤٠٠/٢٨

بن عبيد ، عن الحسن ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٦١٩- عن عبد الرحمان بن عمرو السلمي ، عن عتبة بن عبد السلمي ، أنه حدثهم ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل : كيف كان أول شأنك ، يا رسول الله ؟ قال : كانت حاضنتى من بني سعد بن بكر ، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ، ولم نأخذ معنا زادا ، فقلت : يا أخي ، اذهب ، فأتنا بزاد من عند أمنا ، فانطلق أخي ، ومكثت عند البهم ، فأقبل طائران أبيضان ، **كأنهما** نسران ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال الآخر : نعم ، فأقبلا يبتدراني ، فأخذاني فبطحاني للقفا ، فشقا بطني ، ثم استخرجا قلبي فشقاه ، فأخرجا منه علقتين سوداوين ، فقال أحدهما لصاحبه : ائتنى بماء ثلج ، فغسل به جوفي ، ثم قال : ائتنى بماء برد ، فغسل به قلبي ، ثم قال : ائتني بالسكينة ، فذرها في قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه : حصه ، فحاصه ، وختم عليه بخاتم النبوة ، ثم قال أحدهما لصاحبه : اجعله في كفة ، واجعل ألفا من أمته في كفة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي ، أشفق أن يخر علي بعضهم ، فقال : لو أن أمته وزنت به لمال بهم ، ثم انطلقا وتركاني ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وفرقت فرقا شديدا ، ثم." (٢)

"٩٧١٢- عن رباح ، قال : زوجني أهلي أمة لهم رومية ، فوقعت عليها ، فولدت لي غلاما أسود مثلي ، فسميته عبد الله ، ثم وقعت عليها ، فولدت لي غلاما أسود مثلي ، فسميته عبيد الله ، ثم طبن لها غلام لأهلي رومي ، يقال له : يوحنس ، فراطنها بلسانه ، قال : فولدت غلاما ، **كأنه** وزغة من الوزغان ، فقلت لها : ما هذا ؟ قالت : هو ليوحنس . قال : فرفعنا إلى أمير المؤمنين عثمان (قال مهدي : أحسبه قال : سألهما) فاعترفا ، فقال : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ؛ أن الولد للفراش ، وللعاهر الحجر.

قال مهدي : وأحسبه قال : جلدها وجلده وكانا مملوكين.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٤/٢٨

(٢) المسند الجامع، ١١٣/٢٩

(٣) المسند الجامع، ٢٢٩/٢٩

"- وفي رواية : عن رباح ، قال : زوجني أهلي أمة لهم رومية ، ولدت لي غلاما أسود ، فعلقها عبد رومي ، يقال له : يوحنس ، فجعل يراطنها بالرومية ، فحملت ، وقد كانت ولدت لي غلاما أسود مثلي ، فجاءت بغلام كأنه وزغة من الوزغان ، فقلت لها : ما هذا ؟ فقالت : هو من يوحنس ، فسألت يوحنس فاعترف ، فأتيت عثمان بن عفان ، فذكرت ذلك له ، فأرسل إليهما فسألهما ، ثم قال : سأقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، فألحقه بي ، قال : فجلدهما ، فولدت لي بعد غلاما أسود.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش.

أخرجه أحمد ٥٩/١(٤١٦) قال : حدثنا بهز ، أخبرنا مهدي ابن ميمون . وفي ٦٥/١(٤٦٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا جرير بن حازم . وفي ٦٩/١ (٥٠٢) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا مهدي بن ميمون . و"أبو داود"٢٢٧٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا مهدي بن ميمون ، أبو يحيى . و"عبد الله بن أحمد" ٥٩/١(٤١٧) قال : حدثنا شيبان أبو محمد ، حدثنا مهدي بن ميمون.

كلاهما (مهدي ، وجرير) عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، مولى الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن رباح ، فذكره.

* * *."(١)

"٩٩٠٥- عن عبد الله بن الأزرق ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، يدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة : صانعه يحتسب في صنعته الخير ، والممد به ، والرامي به. وقال : ارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ، وكل شيء يلهو به الرجل باطل ، إلا رمية الرجل بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته امرأته ، فإنهن من الحق ، ومن نسي الرمي بعد ما علمه فقد كفر الذي علمه.

- وفي رواية : عن عبد الله بن زيد الأزرق ، قال : كان عقبة بن عامر الجهني يخرج فيرمي كل يوم ، وكان يستتبعه ، فكأنه كاد أن يمل ، فقال : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى ، قال : سمعته يقول : إن الله ، عز وجل ، يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صاحبه الذي يحتسب في صنعته الخير ، والذي يجهز به في سبيل الله ، والذي يرمي به في سبيل الله. وقال : ارموا

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٠/٢٩

واركبوا ، وإن ترموا خير من أن تركبوا. وقال : كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل ، إلا ثلاثا : رميه عن قوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ، فإنهن من الحق.." (١)

"- وفي رواية : أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجفنة ، كثيرة الثريد والودك ، فأقبلنا نأكل منها ، فخبطت يدي في نواحيها ، فقال : يا عكراش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد ، ثم أتينا بطبق فيه ألوان من الرطب ، فجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق ، وقال : يا عكراش ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد.

- وفي رواية : بعثني بنو مرة بن عبيد ، بصدقات أموالهم ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمت عليه المدينة ، فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار ، فقدمت عليه بإبل كأنها عذوق الأرطأ ، فقال : من الرجل ؟ فقلت : عكراش بن ذؤيب ، قال : ارفع في النسب ، قلت : ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد ، وهذه صدقات بني مرة بن عبيد ، قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : هذه إبل قومي ، هذه صدقات قومي ، ثم أمر بها أن توسم بميسم إبل الصدقة ، وتضم إليها ، ثم أخذ بيدي ، فانطلق بي إلى بيت أم سلمة. فذكر الحديث.

أخرجه ابن ماجة (٣٢٧٤) ، والترمذي (١٨٤٨) ، وابن خزيمة (٢٢٨٢) قالوا : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية ، أبو الهذيل ، حدثنا عبيد الله بن عكراش ، فذكره.." (٢)

"٩٩٩٨- عن عبد الله بن سلمة ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب ، فقال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الخلاء ، فيقضي الحاجة ، ثم يخرج ، فيأكل معنا الخبز واللحم ، ويقرأ القرآن ، ولا يحجبه ، وربما قال : ولا يحجزه عن القرآن شيء ، إلا الجنابة.

- وفي رواية : عن عبد الله بن سلمة ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب ، أنا ورجلان ، رجل من قومي ، ورجل من بني أسد ، أحسب ، فبعثهما وجها ، وقال : أما إنكما علجان ، فعالجا عن دينكما ، ثم دخل المخرج ، فقضى حاجته ، ثم خرج ، فأخذ حفنة من ماء ، فتمسح بها ، ثم جعل يقرأ القرآن ، قال : فكأنه رآنا أنكرنا ذلك ، ثم قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته ، ثم يخرج فيقرأ القرآن ، ويأكل معنا اللحم ، ولم يكن

---

(١) المسند الجامع، ١٢٣/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٢٢٣/٣٠

يحجبه عن القرآن شيء ، ليس الجنابة(.

– وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن ، على كل حال ، ما لم يكن جنبا.

– لفظ الحميدي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن ، إلا أن يكون جنبا.." (١)

"١٠١٢٩– عن أبي حذيفة ، عن علي ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

خرجت حين بزغ القمر ، **كأنه** فلق جفنة ، فقال : الليلة ليلة القدر.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١٠١/١ (٧٩٣) قال : حدثني محمد بن سليمان ، لوين ، عن حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حذيفة ، فذكره.

– أخرجه أحمد ٣٦٩/٥ (٢٣٥١٧) ، والنسائي في "الكبرى" ٣٣٩٧ قال أخبرنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وابن بشار) عن محمد بن جعفر ، غندر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، أنه سمع أبا حذيفة يحدث ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

نظرت إلى القمر ، صبيحة ليلة القدر ، فرأيته **كأنه** فلق جفنة.

وقال أبو إسحاق : إنما يكون القمر كذاك صبيحة ليلة ثلاث وعشرين(٥.

* * *." (٢)

"١٠١٧٨– عن حضين بن المنذر ، أبي ساسان ، قال : شهدت عثمان بن عفان ، وأتي بالوليد ، قد صلى الصبح ركعتين ، ثم قال : أزيدكم ؟ فشهد عليه رجلان ، أحدهما حمران ، أنه شرب الخمر ، وشهد آخر أنه رآه يتقيأ ، فقال عثمان : إنه لم يتقيأ حتى شربها ، فقال : يا علي ، قم فاجلده ، فقال علي : قم يا حسن فاجلده ، فقال الحسن : ول حارها من تولى قارها ، **فكأنه** وجد عليه ، فقال : يا عبد الله بن جعفر ، قم فاجلده ، فجلده ، وعلي يعد حتى بلغ أربعين ، فقال : أمسك ، ثم قال:

جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وعمر ثمانين ، وكل سنة.

وهذا أحب إلي.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٧١/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٤٧٥/٣٠

(٣) المسند الجامع، ٥٠/٣١

"١٠١٨٨- عن ميسرة ، وزاذان ، قالا : شرب علي قائما ، ثم قال:
إن أشرب قائما ، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن أشرب جالسا ، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلميشرب جالسا.
أخرجه عبد الله بن أحمد ١٣٤/١(١١٢٥) قال : حدثني وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة ، وزاذان ، فذكراه.
أخرجه أحمد ١١٤/١(٩١٦) قال : حدثنا محمد بن فضيل. وفي ١٣٦/١(١١٤٠) قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، وإسحاق بن إسماعيل ، قالا : حدثنا ابن فضيل (ح) وحدثني سفيان بن وكيع ، حدثنا عمران بن عيينة.
كلاهما (ابن فضيل ، وعمران بن عيينة) عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة ، قال : رأيت عليا يشرب قائما ، قال : فقلت له : تشرب قائما ؟ فقال:
إن أشرب قائما ، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن أشرب قاعدا ، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا.
ليس فيه :زاذان.
- وأخرجه أحمد ١٠١/١ (٧٩٥) قال : حدثنا عفان. وفي ١٣٤/١(١١٢٨) قال عبد الله ابن أحمد : حدثني إبراهيم بن الحجاج.
كلاهما (عفان ، وإبراهيم) عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ؛ أن علي بن أبي طالب شرب قائما ، فنظر إليه الناس **كأنهم** أنكروه ، فقال : ما تنظرون ؟!
إن أشرب قائما ، فقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن أشرب قاعدا ، فقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا.." (١)
"- وفي رواية : عن أبي مطر ، قال : خرجت من المسجد ، فإذا رجل ينادي من خلفي : ارفع إزارك ، فإنه أنقى لثوبك ، وأتقى لك ، وخذ من رأسك إن كنت مسلما ، فمشيت خلفه ، وهو بين يدي ، مؤتزر بإزار ، مرتد برداء ، ومعه الدرة ، **كأنه** أعرابي بدوي ، فقلت : من هذا ؟ فقال لي رجل : أراك غريبا بهذا البلد ؟ فقلت : أجل رجل من أهل البصرة ، فقال : هذا علي ، أمير المؤمنين ، حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط ، وهو سوق الإبل ، فقال : بيعوا ولا تحلفوا ، فإن اليمين تنفق السلعة ، وتمحق البركة ، ثم أتى

---

(١) المسند الجامع، ٦٧/٣١

أصحاب التمر ، فإذا خادم تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : باعني هذا الرجل تمرا بدرهم ، فرده موالي ، فأبى أن يقبله ، فقال له علي : خذ تمرك ، وأعطها درهمها ، فإنها ليس لها أمر ، فدفعه ، فقلت : أتدري من هذا ؟ فقال : لا ، فقلت : هذا علي ، أمير المؤمنين ، فصب تمره ، وأعطاها درهمها ، قال : أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين ، قال : ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم ، ثم مر مجتازا بأصحاب التمر ، فقال : يا أصحاب التمر ، أطعموا المساكين ، يزد كسبكم ، ثم مر مجتازا ومعه المسلمون ، حتى انتهى إلى أصحاب السمك ، فقال : لا يباع في سوقنا طاف ، ثم أتى دار." (١)

"- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ليس إسناده بمتصل.

- قال أبو جعفر سمعت الأصمعي يقول ، في تفسيره صفة النبي صلى الله عليه وسلم : الممغط : الذاهب طولا ، وسمعت أعرابيا يقول : تمغط في نشابة ، أي مدها مدا شديدا ، وأما المتردد : فالداخل بعضه في بعض قصرا ، وأما القطط : فالشديد الجعودة ، والرجل : الذي في شعره حجونة قليلا ، وأما المطهم : فالبادن ، الكثير اللحم ، وأما المكلثم : فالمدور الوجه ، وأما المشرب : فهو الذي في بياضه حمرة ، والأدعج : الشديد سواد العين ، والأهدب : الطويل الأشفار ، والكتد : مجتمع الكتفين ، وهو الكاهل ، والمسربة : هو الشعر الدقيق الذي هو **كأنه** قضيب ، من الصدر إلى السرة ، والشثن : الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين ، والتقلع : أن يمشي بقوة ، والصبب : الحدور ، يقول : انحدرنا في صبوب ، وصبب ، وقوله : جليل المشاش : يريد رؤوس المناكب ، والعشيرة : الصحبة ، والعشير : الصاحب ، والبديهة : المفاجأة ، يقال : بدهته بأمر ، أي فجأته.

* * *." (٢)

"- حديث عبد الله بن سلمة ، أو سلمة ، عن علي ، أو عن الزبير ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا ، فيذكرنا بأيام الله ، حتى نعرف ذلك في وجهه ، **وكأنه** نذير قوم يصبحهم الأمر غدوة ، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل ، لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه.

سلف في مسند الزبير بن العوام ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٣٧٧٤.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٩٩/٣١

(٢) المسند الجامع، ٢٦٣/٣١

(٣) المسند الجامع، ٢٧٤/٣١

"١٠٣٤١- عن ربيعة بن ناجد ، أن رجلا قال لعلي : يا أمير المؤمنين ، لم ورثت ابن عمك دون عمك ؟ قال:

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بني عبد المطلب ، فصنع لهم مدا من طعام ، قال : فأكلوا حتى شبعوا ، وبقي الطعام كما هو ، كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر ، فشربوا حتى رووا ، وبقي الشراب كأنه لم يمس ، أو لم يشرب ، فقال : يا بني عبد المطلب ، إني بعثت إليكم بخاصة ، وإلى الناس بعامة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم ، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقم إليه أحد ، فقمت إليه ، وكنت أصغر القوم ، فقال : اجلس ، ثم قال ثلاث مرات ، كل ذلك أقوم إليه ، فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ، ثم قال : أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيري ، فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

أخرجه أحمد ١/١٥٩(١٣٧١. والنسائي ، في "الكبرى" ٩٧٣٨ قال : أخبرنا الفضل بن سهل.

كلاهما (أحمد ، والفضل) عن عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٣٤٤- عن عبد الرحمان الأزرق ، عن علي ، قال:

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا نائم على المنامة ، فاستسقى الحسن ، أو الحسين ، قال : فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى شاة لنا بكيء ، فحلبها فدرت ، فجاءه الحسن ، فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت فاطمة : يا رسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه استسقى قبله ، ثم قال : إني ، وإياك ، وهذين ، وهذا الراقد ، في مكان واحد ، يوم القيامة.

أخرجه أحمد ١/١٠١ (٧٩٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبد الرحمان الأزرق ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠٣٨١- عن أبي الوضيء ، عباد ، أنه قال : كنا عامدين إلى الكوفة مع علي ابن أبي طالب ، فلما بلغنا مسيرة ليلتين ، أو ثلاث ، من حروراء ، شذ منا ناس كثير ، فذكرنا ذلك لعلي ، فقال : لا يهولنكم

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٩/٣١

(٢) المسند الجامع، ٣١٢/٣١

أمرهم ، فإنهم سيرجعون ، فذكر الحديث بطوله ، قال : فحمد الله علي بن أبي طالب ، وقال: إن خليلي أخبرني ، أن قائد هؤلاء رجل مخدج اليد ، على حلمة ثديه شعرات ، **كأنهن** ذنب اليربوع. فالتمسوه ، فلم يجدوه ، فأتيناه ، فقلنا : إنا لم نجده ، فقال : التمسوه ، فوالله ، ما كذبت ولا كذبت ، ثلاثا ، فقلنا : لم نجده ، فجاء علي بنفسه ، فجعل يقول : اقلبوا ذا ، اقلبوا ذا ، حتى جاء رجل من الكوفة ، فقال : هو ذا ، قال علي : الله أكبر ، لا يأتيكم أحد يخبركم من أبوه ، فجعل الناس يقولون : هذا مالك ، هذا مالك ، يقول علي : ابن من هو(٢..." (١)

"- وفي رواية : عن عبيدة السلماني ، قال : لما كان حيث أصيب أهل النهروان ، قال لنا علي : ابتغوا فيهم ، فإنهم إن كانوا القوم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن فيهم رجلا مخدج اليد ، أو مثدن اليد ، قال : فابتغيناه فوجدناه ، فدعوناه إليه ، فقام عليه ، فقال : الله أكبر ، لولا أن تبطروا لحدثتكم ما قضى الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ، لمن قتل هؤلاء ، قال : قلت : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، قال : فبلغ ذلك بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، **كأنها** حسدته على ذلك.

قال عوف : عمدا أمسكت عنها(٢.

- وفي رواية : عن عبيدة ، أنه قال : لا أحدثك إلا ما سمعت منه ، يعني عليا ، قال : لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم ، على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إي ورب الكعبة ، ثلاث مرات ، فيهم رجل مخدج ، أو مثدن اليد ، قال : أحسبه قال : ومودن اليد ، قال : فطلبوا ذلك الرجل ، فوجدوا من ها هنا ومن ها هنا مثل ثدي المرأة ، عليه شعرات.." (٢)

"١- أخرجه أحمد٢٤٢٥١ قال : حدثنا أبو معاوية . وفي (٢٤٢٥٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي (٢٤٢٥٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان . و"الدارمي"١١٤١ و١١٤٢ قال : أخبرنا عبد الله بن يحيى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد . و"أبو داود"٢٠٥ و١٠٠٥ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد. و"الترمذي"١١٦٤ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، وهناد ، قالا : حدثنا أبو معاوية . و"النسائي" في "الكبرى" ٨٩٧٦ قال : أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي معاوية

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٧/٣١

(٢) المسند الجامع، ٣٧٥/٣١

. وفي (٨٩٧٧) قال : أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، وأبو معاوية.

خمستهم (أبو معاوية ، وشعبة ، وسفيان ، وعبد الواحد ، وجرير) عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، فذكره.

- قال الدارمي : سئل عبد الله بن يحيى : علي بن طلق ، له صحبة ؟ قال : نعم.

- قال أبو عيسى الترمذي : حديث علي بن طلق حديث حسن ، وسمعت محمدا ، يعني البخاري ، يقول : لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي ، **وكأنه** رأى أن هذا رجل آخر ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

؟ أخرجه أحمد (٢٤٢٥٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عاصم بن سليمان ، عن مسلم بن سلام ، عن عيسى بن حطان ، عن علي بن طلق ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أستاهن ، فإن الله لا يستحيي من الحق.." (١)

"١٠٤٠٧- عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر ، قال:

تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب ، فمسحنا بوجوهنا وأيدينا إلى المناكب.

- وفي رواية : تمسحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من التراب ، فمسحنا بوجوهنا وأيدينا إلى المناكب.

أخرجه الحميدي (١٤٣) قال : حدثنا سفيان . و"ابن ماجة"٥٦٦ قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو . و"النسائي"١/١٦٨ ، وفي "الكبرى" ٢٩٧ قال : أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا جويرية ، عن مالك.

ثلاثتهم (سفيان ، وعمرو بن دينار ، ومالك) عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، فذكره.

- قال أبو بكر الحميدي : حضرت سفيان ، وسأله عنه يحيى بن سعيد القطان ، فحدثه ، وقال فيه : حدثنا الزهري ، ثم قال : حضرت إسماعيل بن أمية أتى الزهري ، فقال : يا أبا بكر ، إن الناس ينكرون عليك حديثين تحدث بهما ، فقال : ما هما ؟ قال : تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المناكب ، فقال الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمار ، قال : وحديث عمر ؛ أنه أمر

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٣/٣١

بالوضوء من مس الإبط ، فرأيت الزهري **كأنه** أنكره ، وقد كان عمرو بن دينار حدثناه عن الزهري قبل ذلك ، فذكرته لعمرو ، فقال : بلى ، قد حدثنا به.." (١)

"١٠٤١٥- عن قيس بن عباد ، قال : صلى بنا عمار صلاة ، **كأنهم** أنكروها ، فقيل له في ذلك ؟ فقال : ألم أتم الركوع والسجود ؟ قالوا : بلى ، قال : فإني قد دعوت الله بدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اللهم بعلمك الغيب ، وقدرتك على الخلق ، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي ، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضى ، والقصد في الغنى والفقر ، وخشيتك في الغيب والشهادة ، وأسألك الرضا بالقدر ، وأسألك نعيما لا ينفد ، وقرة عين لا تنقطع ، ولذة العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك ، وشوقا إلى لقائك ، وأعوذ بك من ضراء مضرة ، وفتنة مضلة ، اللهم زينا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين.

أخرجه النسائي ٣/٥٥ ، وفي "الكبرى"١٢٣٠ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمي ، عن شريك ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، فذكره.

؟ أخرجه أحمد ٤/٢٦٤(١٨٥١٤) قال : حدثنا أسود بن عامر . وفي (١٨٥١٥) قال : حدثنا إسحاق الأزرق.

كلاهما (أسود ، وإسحاق) عن شريك القاضي ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، قال:." (٢)

"بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل ، فذكر من هيئته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادنه ، فدنا ، فقال : ادنه ، فدنا ، فقال : ادنه ، فدنا ، حتى كاد ركبتاه تمسان ركبتيه ، فقال : يا رسول الله ، أخبرني ما الإيمان ، أو عن الإيمان ؟ قال : تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر - قال سفيان : أراه قال : خيره وشره - قال : فما الإسلام ؟ قال : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام شهر رمضان ، وغسل من الجنابة ، كل ذلك ، قال : صدقت ، صدقت ، قال القوم : ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا ، **كأنه** يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، أخبرني عن الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله ، أو تعبده ، **كأنك تراه** ، فإن لا تراه فإنه يراك ، كل ذلك نقول : ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله من

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٤١٢

(٢) المسند الجامع، ٣١/٤٢٥

هذا ، فيقول : صدقت ، صدقت ، قال : أخبرني عن الساعة ، قال : ما المسؤول عنها بأعلم بها من السائل ، قال : فقال : صدقت ، قال ذاك مرارا ، ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا ، ثم ولى.." (١)

"١٠٤٦٧- عن الحارث بن معاوية الكندي ، أنه ركب إلى عمر بن الخطاب يسأله عن ثلاث خلال ، قال : فقدم المدينة ، فسأله عمر : ما أقدمك ؟ قال : لأسألك عن ثلاث خلال ، قال : وما هن ؟ قال : ربما كنت أنا والمرأة في بناء ضيق ، فتحضر الصلاة ، فإن صليت أنا وهي كانت بحذائي ، وإن صلت خلفي خرجت من البناء ، فقال عمر : تستر بينك وبينها بثوب ، ثم تصلي بحذائك إن شئت ، وعن الركعتين بعد العصر ، فقال:

نهاني عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال : وعن القصص ، فإنهم أرادوني على القصص ، فقال : ما شئت ، كأنه كره أن يمنعه ، قال : إنما أردت أن أنتهي إلى قولك ، قال : أخشى عليك أن تقص ، فترتفع عليهم في نفسك ، ثم تقص فترتفع ، حتى يخيل إليك أنك فوقهم بمنزلة الثريا ، فيضعك الله تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك.

أخرجه أحمد ١/١٨(١١١) قال : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا عبد الرحمان بن جبير بن نفير ، عن الحارث بن معاوية الكندي ، فذكره.

* * *." (٢)

"؟ أخرجه أحمد ١/٣٢(٢٢٠) و١/٥٣(٣٧٧) قال : حدثنا عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، أنبأنا يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، عن عبد الرحمان بن عبد ، عن عمر بن الخطاب (قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وقد بلغ به أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم) قال:

من فاته شيء من ورده ، أو قال : من جزئه ، من الليل ، فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى الظهر ، فكأنما قرأه من ليلته.

؟ وأخرجه مالك "الموطأ" ٥٣٨ عن داود بن الحصين ، عن الأعرج . و"النسائي" ٣/٢٥٩ ، وفي "الكبرى"١٤٦٨ قال : أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٧/٣١

(٢) المسند الجامع، ١٧/٣٢

عن الزهري ، عن عروة . وفي ٣/٢٦٠ ، وفي "الكبرى" ١٤٦٩ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن داود بن الحصين ، عن الأعرج . وفي (١٤٦٧) قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أن السائب بن يزيد ، وعبيد الله أخبراه.

أربعتهم (عبد الرحمان بن هرمز الأعرج ، وعروة ، والسائب ، وعبيد الله) عن عبد الرحمان بن عبد القاري ، أن عمر بن الخطاب ، قال : من فاته حزبه من الليل ، فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر ، فإنه لم يفته ، أو **كأنه** أدركه.

- وفي رواية : من نام عن جزئه ، أو قال : حزبه ، من الليل ، فقرأه فيما بين صلاة الصبح إلى صلاة الظهر ، فكأنما قرأه من الليل.

موقوف.." (١)

"- حديث كثير بن الصلت ، قال : كان ابن العاص ، وزيد بن ثابت ، يكتبان المصاحف ، فمروا على هذه الآية ، فقال زيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموها البتة.

فقال عمر : لما أنزلت هذه الآية أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : أكتبنيها (قال شعبة : **فكأنه** كره ذلك) ، فقال عمر : ألا ترى أن الشيخ إذا لم يحصن جلد ، وأن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم ؟.

سلف في مسند زيد بن ثابت ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٣٨٧١.

* * *." (٢)

"معشر قريش - فقلت لمالك : ما معنى أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب ؟ قال : **كأنه** يقول : أنا داهيتها - قال : وكثر اللغط ، وارتفعت الأصوات ، حتى خشيت الاختلاف ، فقلت : ابسط يدك يا أبا بكر ، فبسط يده ، فبايعته ، وبايعه المهاجرون ، ثم بايعه الأنصار ، ونزونا على سعد بن عبادة ، فقال قائل منهم : قتلتم سعدا ، فقلت : قتل الله سعدا ، وقال عمر ، رضي الله عنه : أما والله ، ما وجدنا فيما حضرنا أمرا هو أقوى من مبايعة أبي بكر ، رضي الله عنه ، خشينا إن فارقنا القوم ، ولم تكن بيعة ، أن يحدثوا بعدنا بيعة ، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى ، وإما أن نخالفهم ، فيكون فيه فساد ، فمن بايع

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٣٢/١٧٨

أميرا عن غير مشورة المسلمين ، فلا بيعة له ، ولا بيعة للذي بايعه ، تغرة أن يقتلا.

قال مالك : وأخبرني ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن الرجلين اللذين لقياهما : عويم بن ساعدة ، ومعن بن عدي.

قال ابن شهاب : وأخبرني سعيد بن المسيب ؛ أن الذي قال : أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب ، الحباب بن المنذر . حم (٣٩١)

- في رواية معمر عند عبد الرزاق زاد (٩٧٥٨) : قال قتادة : فقال عمر بن الخطاب : لا يصلح سيفان في غمد واحد ، ولكن منا الأمراء ، ومنكم الوزراء.." (١)

"١٠٧٨١- عن عبد الرحمان بن البيلماني ، عن عمرو بن عبسة ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : يا رسول الله ، من أسلم ؟ قال : حر وعبد ، قال : فقلت : وهل من ساعة أقرب إلى الله ، تعالى ، من أخرى ؟ قال : جوف الليل الآخر ، صل ما بدا لك ، حتى تصلي الصبح ، ثم انهه حتى تطلع الشمس ، وما دامت كأنها حجفة حتى تنتشر ، ثم صل ما بدا لك ، حتى يقوم العمود على ظله ، ثم انهه حتى تزول الشمس ، فإن جهنم تسجر لنصف النهار ، ثم صل ما بدا لك ، حتى تصلي العصر ، ثم انهه حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، وتطلع بين قرني شيطان ، فإن العبد إذا توضأ ، فغسل يديه ، خرت خطاياه من بين يديه ، فإذا غسل وجهه ، خرت خطاياه من وجهه ، فإذا غسل ذراعيه ، ومسح برأسه ، خرت خطاياه من ذراعيه ورأسه، وإذا غسل رجليه ، خرت خطاياه من رجليه ، فإذا قام إلى الصلاة ، وكان هو وقلبه ووجهه ، أو كله ، نحو الوجه إلى الله ، عز وجل ، انصرف كما ولدته أمه.

قال : فقيل له : آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لو لم أسمعه مرة ، أو مرتين ، أو عشرا ، أو عشرين ، ما حدثت به (١٧١٥١)." (٢)

"- وفي رواية : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هل من ساعة أحب إلى الله من أخرى ؟ قال : نعم ، جوف الليل الأوسط ، فصل ما بدا لك ، حتى يطلع الصبح ، ثم انته حتى تطلع الشمس ، وما دامت كأنها حجفة حتى تبشبش ، ثم صل ما بدا لك ، حتى يقوم العمود على ظله ، ثم انته حتى تزيغ الشمس ، فإن جهنم تسجر نصف النهار ، ثم صل ما بدا لك ، حتى تصلي العصر ، ثم انته

---

(١) المسند الجامع، ١٩٢/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٦٦/٣٣

حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني الشيطان ، وتطلع بين قرني الشيطان. ق (١٢٥١)

- وفي رواية : إن العبد إذا توضأ ، فغسل يديه ، خرت خطاياه من يديه ، فإذا غسل وجهه ، خرت خطاياه من وجهه ، فإذا غسل ذراعيه ، ومسح برأسه ، خرت خطاياه من ذراعيه ورأسه ، فإذا غسل رجليه ، خرت خطاياه من رجليه. ق (٢٨٣)." (١)

"١٠٨٣٥- عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ، فجعل رجل يقرأ خلفه بـ ؟سبح اسم ربك الأعلى؟ ، فلما انصرف ، قال : أيكم قرأ ، أو أيكم القارئ ؟ فقال رجل : أنا ، قال : قد ظننت أن بعضكم خالجنيها(٢٠٢٠٣)

- وفي رواية : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ، أو العصر ، فقال : أيكم قرأ خلفي بـ ؟سبح اسم ربك الأعلى؟ ؟ فقال رجل : أنا ، ولم أرد بها إلا الخير ، قال : قد علمت أن بعضكم خالجنيها. م (٨١٦)

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بأصحابه ، فقال : أيكم قرأ ؟سبح اسم ربك الأعلى؟ ؟ فقال رجل : أنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عرفت أن رجلا خالجنيها.

قال شعبة : فقلت لقتادة : كأنه كرهه ؟ فقال : لو كرهه لنهانا عنه . خ ر (٨٢)

- وفي رواية : صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، فقال : أيكم قرأ بـ ؟سبح؟ ؟ فقال رجل : أنا ، قال : قد عرفت أن رجلا خالجنيها. خ ر (٩٠)." (٢)

"١٠٩٨٩- عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعناه يقول : أعوذ بالله منك ، ثم قال : ألعنك بلعنة الله ، ثلاثا ، وبسط يده كأنه يتناول شيئا ، فلما فرغ من الصلاة ، قلنا : يا رسول الله ، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ، ورأيناك بسطت يدك ، قال : إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي ، فقلت : أعوذ بالله منك ، ثلاث مرات ، ثم قلت : ألعنك بلعنة الله التامة ، فلم يستأخر ، ثلاث مرات ، ثم أردت أخذه ، والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة. أخرجه مسلم ٧٢/٢(١١٤٨) قال : حدثنا محمد بن سلمة المرادي . و"النسائي"١٣/٣ ، وفي

---

(١) المسند الجامع، ٦٨/٣٣

(٢) المسند الجامع، ١٥٥/٣٣

"الكبرى"٥٥٤ و١١٣٩ قال : أخبرنا محمد بن سلمة . و"ابن خزيمة"٨٩١ قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي.

كلاهما (محمد بن سلمة ، وعيسى) عن عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، قال : حدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، فذكره.

* * *." (١)

"الأدب

١١٠٢١- عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة.((٦٧٠٤)

- وفي رواية : عن زيد بن أسلم ، أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده ، فلما أن كان ذات ليلة ، قام عبد الملك من الليل ، فدعا خادمه ، فكأنه أبطأ عليه ، فلعنه ، فلما أصبح ، قالت له أم الدرداء : سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته ، فقالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. م(٦٧٠٢)

أخرجه أحمد ٤٤٨/٦(٢٨٠٧٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن زيد بن أسلم . و)عبد بن حميد(٢٠٣ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم . و"البخاري" ، في "الأدب المفرد"٣١٦ قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : أخبرني زيد بن أسلم . و"مسلم"٢٤/٨(٦٧٠٢) قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم . وفي (٦٧٠٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو غسان المسمعى ، وعاصم بن النضر التيمي ، قالوا : حدثنا معتمر بن سليمان (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، كلاهما عن معمر ، عن زيد بن أسلم . وفي (٦٧٠٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، وأبي حازم . و"أبو داود"٤٩٠٧ قال : حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن سعد ، عن أبي حازم ، وزيد بن أسلم.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٩/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٤٣١/٣٣

"١١٠٧٦- عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

خلق الله آدم حين خلقه ، فضرب كتفه اليمنى ، فأخرج ذرية بيضاء ، كأنهم الذر ، وضرب كتفه اليسرى ، فأخرج ذرية سوداء ، كأنهم الحمم ، فقال للذي في يمينه إلى الجنة ولا أبالي ، وقال للذي في كفه اليسرى إلى النار ولا أبالي.

أخرجه أحمد ٦/٤٤١(٢٨٠٣٦) قال : حدثنا هيثم (قال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا منه) قال : حدثنا أبو الربيع ، عن يونس ، عن أبي إدريس ، فذكره.

* * *." (١)

"٥١٨- العلاء بن الحضرمي

١١٠٨٦- عن السائب بن يزيد ، عن العلاء بن الحضرمي ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

يمكث المهاجر بمكة ، بعد نسكه ، ثلاثا. س ٣/١٢٢

- وفي رواية : رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين أن يقيموا ثلاثا ، بعد الصدر ، بمكة. مي

- وفي رواية : عن عبد الرحمان بن حميد ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه : ما سمعتم في سكنى مكة ؟ فقال : السائب بن يزيد : سمعت العلاء ، أو قال العلاء بن الحضرمي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يقيم المهاجر بمكة ، بعد قضاء نسكه ، ثلاثا. م (٣٢٧٧)

- وفي رواية : عن عبد الرحمان بن حميد ، أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد يقول : هل سمعت في الإقامة بمكة شيئا ؟ فقال السائب : سمعت العلاء ابن الحضرمي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

للمهاجر إقامة ثلاث ، بعد الصدر ، بمكة.

كأنه يقول : لا يزيد عليها . م (٣٢٧٦)

- وفي رواية : عن عبد الرحمان بن حميد الزهري ، قال : سألت السائب بن يزيد : ماذا سمعت في سكنى مكة ؟ قال : سمعت العلاء بن الحضرمي يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

ثلاثا للمهاجر بعد الصدر. ق." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٤/١٣

"قال أبو عيسى : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : روى شعبة هذا الحديث ، عن عبد ربه ابن سعيد ، فأخطأ في مواضع ، فقال : عن أنس بن أبي أنس(وهو عمران بن أبي أنس ، وقال : عن عبد الله بن الحارث(وإنما هو : عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن ربيعة بن الحارث ، وقال شعبة : عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (وإنما هو : عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، عن الفضل بن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال محمد : وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح ، يعني أصح من حديث شعبة.

أخرجه أحمد ٤/١٦٧(١٧٦٦٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي (١٧٦٦٥ و١٧٦٦٩) قال : حدثنا حجاج بن محمد . وفي (١٧٦٧٠) قال : حدثنا روح . و)أبو داود(١٢٩٦ قال : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا معاذ بن معاذ . و)النسائي ، في "الكبرى"٦١٩ و١٤٤٥ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سعيد بن عامر.

ﻏمستهم (ابن جعفر ، وحجاج ، وروح ، ومعاذ ، وسعيد) عن شعبة ، قال : حدثني عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

الصلاة مثنى مثنى ، وتشهد ، وتسلم في كل ركعتين ، وتباءس ، وتمسكن ، وتقنع يديك ، وتقول : اللهم اللهم ، فمن لم يفعل ذلك ، فهى خداج(١٧٦٦٩)

- في رواية روح ؛ قال شعبة : فقلت : صلاته خداج ؟ قال : نعم . فقلت له : ما الإقناع ؟ فبسط يديه كأنه يدعو.." (١)

"حرف القاف

٥٣٥- قارب الثقفي

١١١٦٣- عن ابن قارب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اللهم اغفر للمحلقين ، قال رجل : والمقصرين ، قال في الرابعة : والمقصرين.

يقلله سفيان بيده ، قال سفيان : وقال في تيك ، كأنه يوسع يده.

أخرجه أحمد ٦/٣٩٣(٢٧٧٤٤) قال : حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن ابن قارب ، فذكره.

- أخرجه الحميدي (٩٣١) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا إبراهيم بن ميسرة ، أخبرني وهب بن عبد

---

(١) المسند الجامع، ٨٥/٣٤

الله بن قارب ، أو مارب ، عن أبيه ، عن جده ، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حجة الوداع ، يقول : يرحم الله المحلقين ، وأشار بيده هكذا – ومد الحميدي يمينه – قالوا : يا رسول الله ، والمقصرين ؟ فقال : يرحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسول الله ، والمقصرين ؟ فقال : يرحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسول الله ، والمقصرين ؟ فقال : والمقصرين.

وأشار الحميدي بيده ، فلم يمد مثل الأول.

– قال سفيان : وجدت في كتابي : عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن مارب ، وحفظي : قارب ، والناس يقولون : قارب(كما حفظت ، فأنا أقول : قارب ، أو مارب.

* * *." (١)

"١١١٧٩- عن محمد بن إبراهيم ، أن قتادة بن النعمان الظفري وقع بقريش ، فكأنه نال منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا قتادة ، لا تسبن قريشا ، فإنه لعلك أن ترى منهم رجالا تزدري عملك مع أعمالهم ، وفعلك مع أفعالهم ، وتغبطهم إذا رأيتهم ، لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذي لهم عند الله ، عز وجل.

أخرجه أحمد ٦/٣٨٤(٢٧٦٩٩ و٢٧٧٠٠) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا ليث ، عن يزيد ، يعني ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، فذكره.

قال يزيد : سمعني جعفر بن عبد الله بن أسلم ، وأنا أحدث هذا الحديث ، فقال : هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده.

* * *." (٢)

"٥٥٦- كرز بن علقمة الخزاعي

١١٢٢٥- عن عروة بن الزبير ، عن كرز بن علقمة الخزاعي ، قال:

قال أعرابي : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ، قال : نعم ، أيما أهل بيت من العرب ، أو العجم ، أراد الله ، عز وجل ، بهم خيرا ، أدخل عليهم الإسلام ، قال : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم تقع فتن كأنها الظلل ، فقال الأعرابي : كلا يا رسول الله ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : بلى ، والذي نفسي بيده ، لتعودن فيها أساود صبا ، يضرب بعضكم رقاب بعض.

---

(١) المسند الجامع، ١٢٦/٣٤

(٢) المسند الجامع، ١٥٦/٣٤

– وفي رواية : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، هل لهذا الأمر من منتهى ؟ قال : نعم ، فمن أراد الله به خيرا من أعجم ، أو عرب ، أدخله عليهم ، ثم تقع فتن كالظلل ، تعودون فيها أساود صبا ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، وأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب ، يتقي ربه ، تبارك وتعالى ، ويدع الناس من شره.((١٦٠١٤)." (١)

"١١٢٥٠– عن بعض رجال بني سلمة ، عن أبي اليسر ، كعب بن عمرو ، قال:

قال : والله إنا لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية ، إذ أقبلت غنم لرجل من يهود ، تريد حصنهم ، ونحن محاصروهم ، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رجل يطعمنا من هذه الغنم ؟ قال أبو اليسر : فقلت : أنا يا رسول الله ، قال : فافعل ، قال : فخرجت أشتد مثل الظليم ، فلما نظر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا ، قال : اللهم أمتعنا به ، قال : فأدركت الغنم ، وقد دخلت أوائلها الحصن ، فأخذت شاتين من أخراها ، فاحتضنتهما تحت يدي ، ثم أقبلت بهما أشتد ، كأنه ليس معي شيء ، حتى ألقيتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذبحوهما فأكلوهما.

فكان أبو اليسر من آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاكا ، فكان إذا حدث بهذا الحديث بكى ، ثم يقول : أمتعوا بي لعمري كنت آخرهم.

أخرجه أحمد ٤٢٧/٣(١٥٦١٠) قال : قرئ على يعقوب في مغازي أبيه ، عن ابن إسحاق، قال ابن إسحاق : وحدثني بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن بعض رجال بني سلمة ، فذكروه.

* * *." (٢)

"١١٢٥٥– عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب ؛

أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه ، في المسجد ، فارتفعت أصواتهما ، حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو في بيته ، فخرج إليهما ، حتى كشف سجف حجرته ، فنادى : يا كعب ، قال : لبيك يا رسول الله ، قال : ضع من دينك هذا ، وأومأ إليه أي الشطر ، قال : لقد فعلت يا رسول الله ، قال : قم فاقضه. خ (٤٥٧)

– وفي رواية : أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ، يعني دينا ، فلقيه فلزمه ، فتكلما حتى ارتفعت الأصوات ، فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا كعب ، فأشار بيده كأنه يقول

(١) المسند الجامع، ٢٢٣/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٢٧٧/٣٤

النصف ، فأخذ نصفا مما عليه ، وترك نصفا. س ٨/٢٤٤

– وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به ، وهو ملازم رجلا ، فقال : ما هذا ، قال : يا رسول الله ، غريم لي ، وأشار بيده أن يأخذ النصف ، قلت : يا رسول الله ، نعم ، قال: فأخذ الشطر ، وترك الشطر.((٢٧٧١٥)

– وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به ، وهو ملازم رجلا في أوقيتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل : هكذا أي ضع عنه الشطر ، قال الرجل : نعم ، يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل : أد إليه ما بقي من حقه.((٢٣٢٤٢)." (١)

"كأنه قطعة من القمر ، وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا ، حين أنزل الله لنا التوبة، فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين ، واعتذروا بالباطل ، ذكروا بشر ما ذكر به أحد ، قال الله سبحانه : ؟يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله؟ الآية. خ (٤٦٧٧)

– وفي رواية : عن كعب بن مالك ، في قصته ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن من توبتي إلى الله ، أن أخرج من ما لي كله إلى الله ، وإلى رسوله صدقة ، قال : لا ، قلت : فنصفه ، قال : لا ، قلت : فثلثه . قال : نعم ، قلت : فإني سأمسك سهمي من خيبر. د (٣٣٢١)." (٢)

"الخامس والسادس عشر

حرف اللام

٥٧٠ – اللجلاج العامري

١١٢٨٦– عن خالد بن اللجلاج ، أن أباه حدثه ، قال:

بينما نحن في السوق ، إذ مرت امرأة تحمل صبيا ، فثار الناس ، وثرت معهم ، فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لها : من أبو هذا ؟ فسكتت ، فقال : من أبو هذا ؟ فسكتت ، فقال شاب بحذائها : يا رسول الله ، إنها حديثة السن ، حديثة عهد بجزية ، وإنها لن تخبرك ، وأنا أبوه يا رسول الله ، فالتفت إلى من عنده ، كأنه يسألهم عنه ، فقالوا : ما علمنا إلا خيرا ، أو نحو ذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحصنت ؟ قال : نعم، فأمر برجمه ، فذهبنا فحفرنا له ، حتى أمكنا ، ورميناه

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٤/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣١٩/٣٤

بالحجارة ، حتى هدأ ، ثم رجعنا إلى مجالسنا ، فبينما نحن كذلك ، إذا أنا بشيخ يسأل عن الفتى ، فقمنا إليه ، فأخذنا بتلابيبه ، فجئنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : يا رسول الله ، إن هذا جاء يسأل عن الخبيث ، فقال : مه ، لهو أطيب عند الله ريحا من المسك ، قال : فذهبنا فأعناه على غسله وحنوطه وتكفينه ، وحفرنا له ، ولا أدري أذكر الصلاة أم لا.." (١)

"أن لا توالد ، قال لقيط : فقلت : أقضى ما نحن بالغون ومنتهون إليه ؟ فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت : يا رسول الله ، على ما أبايعك ؟ قال : فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده ، وقال : على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وزيال المشرك ، وأن لا تشرك بالله إلها غيره ، قلت : وأن لنا ما بين المشرق والمغرب ؟ فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده ، وبسط أصابعه ، وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال : قلت : نحل منها حيث شئنا ، ولا يجني امرؤ إلا على نفسه ؟ فبسط يده، وقال : ذلك لك ، تحل حيث شئت ، ولا يجني عليك إلا نفسك ، قال : فانصرفنا عنه ، ثم قال : ها إن ذين ، ها إن ذين ، لعمر إلهك من أتقى الناس في الأولى والآخرة، فقال له كعب ابن الخدارية ، أحد بني بكر بن كلاب ، من هم يا رسول الله ؟ قال : بنو المنتفق أهل ذلك ، قال : فانصرفنا ، وأقبلت عليه ، فقلت : يا رسول الله ، هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟ قال : قال رجل من عرض قريش : والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال : **فلكأنه** وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي ، مما قال لأبي على رؤوس الناس ، فهممت أن أقول : وأبوك يا رسول الله ، ثم إذا الأخرى أجمل ، فقلت : يا رسول الله ، وأهلك ؟ قال : وأهلي لعمر." (٢)

"خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ، ورفعت لي سدرة المنتهى ، فإذا نبقها **كأنه** قلال هجر ، وورقها **كأنه** آذان الفيول ، في أصلها أربعة أنهار ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، فسألت جبريل ، فقال : أما الباطنان ففي الجنة ، وأما الظاهران النيل والفرات ، ثم فرضت علي خمسون صلاة ، فأقبلت حتى جئت موسى ، فقال : ما صنعت ؟ قلت : فرضت علي خمسون صلاة ، قال : أنا أعلم بالناس منك ، عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لا تطيق ، فارجع إلى ربك فسله ، فرجعت فسألته ، فجعلها أربعين ، ثم مثله ، ثم ثلاثين ، ثم مثله ، فجعل عشرين ، ثم مثله ، فجعل عشرا ، فأتيت موسى ، فقال مثله ،

---

(١) المسند الجامع، ١/٣٥

(٢) المسند الجامع، ١٩/٣٥

فجعلها خمسا ، فأتيت موسى ، فقال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها خمسا ، فقال مثله ، قلت : سلمت بخير ، فنودي : إني قد أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وأجزي الحسنة عشرا.." (١)

"٥٩٣ – محرش الكعبي الخزاعي

١١٣٤٨- عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن محرش الكعبي ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا ، فدخل مكة ليلا ، فقضى عمرته ، ثم خرج عن ليلته ، فأصبح بالجعرانة كبائت ، فلما زالت الشمس من الغد ، خرج من بطن سرف ، حتى جاء مع الطريق ، طريق جمع ، ببطن سرف ، فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس.

- وفي رواية : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا ، فنظرت إلى ظهره **كأنه** سبيكة فضة ، وأصبح كبائت.." (٢)

"٦١٥ – مرة البهزي

١١٤٠١- عن هرمي بن الحارث ، وأسامة بن خريم ، عن مرة البهزي ، قال:

بينما نحن مع نبي الله صلى الله عليه وسلم ، في طريق من طرق المدينة ، فقال : كيف تصنعون في فتنة تثور في أقطار الأرض ، **كأنها** صياصي بقر ؟ قالوا : نصنع ماذا يا نبي الله ؟ قال : عليكم هذا وأصحابه ، أو اتبعوا هذا وأصحابه ، قال : فأسرعت حتى عييت ، فلحقت الرجل ، فقلت : هذا يا رسول الله ، قال : هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، فقال : هذا وأصحابه ، وذكره. حم

أخرجه أحمد ٣٥/٥ (٢٠٦٤٣) ، عن أبي أسامة ، حماد بن أسامة ، أخبرنا كهمس ، عن عبد الله بن شقيق ، حدثني هرمي بن الحارث ، وأسامة بن خريم ، وكانا يغازيان ، فحدثاني حديثا ، ولم يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثني هـ ، فذكراه.

أخرجه أحمد ٣٣/٥(٢٠٦٢١) قال : حدثنا بهز ، وعبد الصمد ، قالا : حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن مرة البهزي ، قال:

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٥٩/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٩٤/٣٥

(٣) المسند الجامع، ١٦١/٣٥

"١١٤٣٩- عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب بن أبي وداعة ، قال:

جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **وكأنه** سمع شيئا ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فقال : من أنا ؟ فقالوا : أنت رسول الله عليك السلام ، قال : أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق ، فجعلني في خيرهم فرقة ، ثم جعلهم فرقتين ، فجعلني في خيرهم فرقة ، ثم جعلهم قبائل ، فجعلنى في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتا ، فجعلني في خيرهم بيتا ، وخيرهم نفسا.

سلف في مسند العباس بن عبد المطلب ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٦٢٤٧".

* * *". (١)

"١١٥٤٣- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن معاذ ، قال:

استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغضب أحدهما غضبا شديدا ، حتى إنه ليخيل إليه أن أنفه يتمزع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف كلمة ، لو يقولها هذا الغضبان ، ذهب عنه غضبه : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

قال : يتمزع ، يقول : **كأنه** ينفطر من شدة الغضب. حد

أخرجه أحمد ٢٤٠/٥(٢٢٤٣٧) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا زائدة. وفي ٢٤٤/٥(٢٢٤٦٢) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن سفيان. و"عبد بن حميد" ١١١ قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة. و"أبو داود" ٤٧٨٠ قال : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير بن عبد الحميد. و"الترمذي"٣٤٥٢ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا قبيصة ، عن سفيان (ح) وحدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة"٣٨٩ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا سفيان. وفي (٣٩٠) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة.

ثلاثتهم (زائدة ، وسفيان ، وجرير بن عبد الحميد) عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، فذكره.

* * *". (٢)

"١١٧١٠- عن نافع بن أبي نافع ، عن معقل بن يسار ، قال:

وضأت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال : هل لك في فاطمة ، رضي الله عنها ، تعودها ؟ فقلت

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٠/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٣٥٩/٣٥

: نعم ، فقام متوكئا علي ، فقال : أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ، ويكون أجرها لك ، قال : فكأنه لم يكن علي شيء ، حتى دخلنا على فاطمة ، عليها السلام ، فقال لها : كيف تجدينك ؟ قالت : والله لقد اشتد حزني ، واشتدت فاقتي ، وطال سقمي.

قال أبو عبد الرحمان ، عبد الله بن أحمد : وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث ، قال : أوما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما ، وأكثرهم علما ، وأعظمهم حلما.

أخرجه أحمد ٥/٢٦(٢٠٥٧٣) قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا خالد ، يعني ابن طهمان ، عن نافع بن أبي نافع ، فذكره.

* * *". (١)

"١١٧٥٠- عن عامر ، قال : كسفت الشمس ضحوة ، حتى اشتدت ظلمتها، فقام المغيرة بن شعبة فصلى بالناس ، فقام قدر ما يقرأ سورة من المثاني ، ثم ركع مثل ذلك ، ثم رفع رأسه ، ثم ركع مثل ذلك ، ثم رفع رأسه ، فقام مثل ذلك ، ثم ركع الثانية مثل ذلك ، ثم إن الشمس تجلت ، فسجد ، ثم قام قدر ما يقرأ سورة ، ثم ركع وسجد ، ثم انصرف ، فصعد المنبر ، فقال:

إن الشمس كسفت يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ، وإنما هما آيتان من آيات الله ، عز وجل ، فإذا انكسف واحد منهما فافزعوا إلى الصلاة ، ثم نزل فحدث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الصلاة ، فجعل ينفخ بين يديه ، ثم إنه مد يده كأنه يتناول شيئا ، فلما انصرف، قال : إن النار أدنيت مني حتى نفخت حرها عن وجهي ، فرأيت فيها صاحب المحجن، والذي بحر البحيرة ، وصاحبة حمير صاحبة الهرة. حم

أخرجه أحمد ٤/٢٤٥(١٨٣٢٣) قال عبد الله بن أحمد : وجدت في كتاب أبي بخط يده : حدثني عبد المتعال بن عبد الوهاب. و(عبد الله بن أحمد)٤/٢٤٥(١٨٣٢٤) قال : حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي.

كلاهما (عبد المتعال ، وسعيد بن يحيى) عن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا المجالد ، عن عامر ،

---

(١) المسند الجامع، ٦٣/٣٦

فذكره.

* * *". (١)

"الفتن

١١٩٠٦- عن الحسن ، عن النعمان بن بشير ، قال : صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعناه يقول: إن بين يدي الساعة فتنا ، **كأنها** قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ، ثم يمسي كافرا ، ويمسى مؤمنا ، ثم يصبح كافرا ، يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير، أو بعرض الدنيا.

أخرجه أحمد ٢٧٢/٤(١٨٥٩٤) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا المبارك. وفي ٢٧٧/٤ (١٨٦٣٠) قال : حدثنا إسماعيل ، عن يونس.

كلاهما (المبارك بن فضالة ، ويونس) عن الحسن ، فذكره.

* * *". (٢)

"١١٩٨٥- عن بلال بن بقطر ، عن أبي بكرة ، قال:

أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير ، فجعل يقبض قبضة قبضة ، ثم ينظر عن يمينه **كأنه** يؤامر أحدا ، ثم يعطي ، ورجل أسود مطموم ، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثر السجود ، فقال : ما عدلت في القسمة ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : من يعدل عليكم بعدي ، قالوا : يا رسول الله ، ألا نقتله ؟ فقال : لا ، ثم قال لأصحابه : هذا وأصحابه يمرقون من الدين ، كما يمرق السهم من الرمية ، لا يتعلقون من الإسلام بشيء.

أخرجه أحمد ٤٢/٥(٢٠٧٠٦) قال : حدثنا عبد الصمد ، وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال عفان : أنبأنا عطاء بن السائب ، عن بلال بن بقطر ، فذكره.

* * *". (٣)

"٦٧٢ - النواس بن سمعان الكلابي

١١٩٩٢- عن جبير بن نفير ، قال : سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) المسند الجامع، ١١٧/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٣٢٩/٣٦

(٣) المسند الجامع، ٤٣٠/٣٦

يؤتى بالقرآن يوم القيامة ، وأهله الذين كانوا يعملون به ، تقدمه سورة البقرة وآل عمران ، وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد ، قال : **كأنهما** غمامتان ، أو ظلتان سوداوان ، بينهما شرق ، أو **كأنهما** حزقان ، من طير صواف ، تحاجان عن صاحبهما. م

أخرجه أحمد ١٨٣/٤(١٧٧٨٧) قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر. و"مسلم"١٩٧/٢(١٨٢٧) قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يزيد بن عبد ربه ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر. و"الترمذي"٢٨٨٣ قال : حدثنا محمد ابن إسماعيل ، أخبرنا هشام بن إسماعيل ، أبو عبد الملك العطار ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثنا إبراهيم بن سليمان.

كلاهما (محمد بن مهاجر ، وإبراهيم بن سليمان) عن الوليد بن عبد الرحمان الجرشي ، عن جبير بن نفير ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٠٩٩- عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، قال : خرجت مع عبيد الله ابن عدي بن الخيار ، فلما قدمنا حمص ، قال لي عبيد الله : هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت : نعم ، وكان وحشي يسكن حمص ، فسألنا عنه ، فقيل لنا : هو ذاك في ظل قصره ، **كأنه** حميت ، قال : فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير ، فسلمنا ، فرد السلام ، قال: وعبيد الله معتجر بعمامته ، ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه ، فقال عبيد الله : يا وحشى ، أتعرفني ؟ قال : فنظر إليه ، ثم قال : لا والله ، إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها : أم قتال بنت أبي العيص ، فولدت له غلاما بمكة ، فكنت أسترضع له ، فحملت ذلك الغلام مع أمه ، فناولتها إياه ، فلكأني نظرت إلى قدميك ، قال : فكشف عبيد الله عن وجهه ، ثم قال : ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال : نعم ، إن حمزة قتل طعيمة ابن عدي بن الخيار ببدر ، فقال لي مولاي جبير بن مطعم : إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر ، قال : فلما أن خرج الناس عام عينين ، وعينين جبل بحيال أحد ، بينه وبينه واد ، خرجت مع الناس إلى القتال ، فلما اصطفوا للقتال ، خرج سباع ، فقال : هل من مبارز ؟ قال : فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب." (٢)

"، فقال : يا سباع ، يا ابن أم أنمار مقطعة البظور، أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ثم شد عليه ، فكان كأمس الذاهب ، قال : وكمنت لحمزة تحت صخرة ، فلما دنا مني رميته بحربتي ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٧/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٧٤/٣٧

فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه ، قال : فكان ذاك العهد به ، فلما رجع الناس رجعت معهم ، فأقمت بمكة ، حتى فشا فيها الإسلام ، ثم خرجت إلى الطائف ، فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ، فقيل لي : إنه لا يهيج الرسل ، قال : فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآني قال : آنت وحشي ؟ قلت : نعم ، قال : أنت قتلت حمزة ؟ قلت : قد كان من الأمر ما بلغك ، قال : فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني ؟ قال : فخرجت ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج مسيلمة الكذاب ، قلت : لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله ، فأكافئ به حمزة، قال : فخرجت مع الناس ، فكان من أمره م ا كان ، قال : فإذا رجل قائم في ثلمة جدار ، **كأنه** جمل أورق ، ثائر الرأس ، قال : فرميته بحربتي ، فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه ، قال : ووثب إليه رجل من الأنصار ، فضربه بالسيف على هامته.

أخرجه أحمد ٣/٥٠١(١٦١٧٤ ١٦١٧٥". و"البخاري" ٥/١٢٨(٤٠٧٢) قال : حدثني أبو جعفر ، محمد بن عبد الله." (١)

"فأبصري الطريق ، قالت : وأنى وقد ذهب الحاج وانقطعت الطرق ، قال اذهبي فتبصري ، قالت : فكنت أجيء إلى كثيب فأتبصر ثم أرجع إليه فأمرضه ، فبينما أنا كذلك إذا أنا برجال على رحالهم **كأنهم** الرخم ، فأقبلوا حتى وقفوا علي ، وقالوا : ما لك أمة الله ؟ قلت لهم : امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه ؟ قالوا : من هو ، فقلت : أبو ذر ، قالوا : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم ، قالت : ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، وأسرعوا إليه ، فدخلوا عليه ، فرحب بهم ، وقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم:

ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض ، يشهده عصابة من المؤمنين.." (٢)

"قال : فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وفرقة ، فلم يبق منهم غيري ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق ، فإنك سوف ترين ما أقول ، فإني والله ما كذبت ولا كذبت ، قالت : وأنى ذلك وقد انقطع الحاج ، قال : راقبي الطريق ، قال : فبينا هي كذلك ، إذا هي بالقوم تخد بهم رواحلهم ، **كأنهم** الرخم ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : ما لك ؟ قالت : امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه ، قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ، ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، ووضعوا سياطهم في

---

(١) المسند الجامع، ٧٥/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦٧/٣٧

نحورها يبتدرونه ، فقال : أبشروا ، أنتم النفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال ، أبشروا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان ، أو ثلاثة ، فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبدا ، ثم قد أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوبا من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه . فأنشدكم الله ، أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا ، أو عريفا ، أو بريدا ، فكل القوم كان قد نال من ذلك شيئا ، إلا فتى من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبك ، ثوبان في عيبتي من غزل أمي ، وأحد ثوبي هذين اللذين علي ، قال : أنت صاحبي فكفني.." (١)

"فولت ، فجاءت بثريدة ، كأنها قطاة ، فقال : كل ولا أهولنك إني صائم ، ثم قام يصلي ، فجعل يهذب الركوع ويخففه ، ورأيته يتحرى أن أشبع أو أقارب ، ثم جاء فوضع يده معي ، فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، فقال : ما لك ؟ فقلت : من كنت أخشى من الناس أن يكذبني ، فما كنت أخشى أن تكذبني ، قال : لله أبوك إن كذبتك كذبة منذ لقيتني ، فقال : ألم تخبرني أنك صائم ، ثم أراك تأكل ، قال : بلى ، إني صمت ثلاثة أيام من هذا الشهر ، فوجب لي أجره ، وحل لي الطعام معك.

أخرجه عبد الرزاق (٧٨٧٨) عن معمر ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير . و"أحمد" ٥/١٥٠(٢١٦٦٥) قال : حدثنا إسماعيل ، عن الجريري ، عن أبي السليل . وفي ٥/١٦٤(٢١٧٨٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الجريري ، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير . و"الدارمي" ٢٢٢١ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا الجريري ، عن أبي العلاء . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ٧٤٧ قال : حدثنا أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثني الجريري ، قال : حدثنا أبو العلاء بن عبد الله . و"النسائي" في "الكبرى" ٩١٠٧ قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : أخبرنا ابن علية ، عن سعيد الجريري ، عن أبي السليل.

كلاهما (أبو العلاء بن عبد الله ، وأبو السليل) عن نعيم بن قعنب ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٢٣٣٨- عن زيد بن وهب ، قال : مررت بالربذة ، فإذا أنا بأبي ذر ، رضي الله عنه ، فقلت له : ما أنزلك منزلك هذا ؟ قال : كنت بالشأم ، فاختلفت أنا ومعاوية في : "الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله) قال معاوية : نزلت في أهل الكتاب ، فقلت : نزلت فينا وفيهم ، فكان بيني

---

(١) المسند الجامع، ٣٧/٣٧٠

(٢) المسند الجامع، ٣٧/٤١٠

وبينه في ذاك ، وكتب إلى عثمان ، رضي الله عنه ، يشكوني ، فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة ، فقدمتها ، فكثر علي الناس حتى **كأنهم** لم يروني قبل ذلك ، فذكرت ذاك لعثمان ، فقال لي : إن شئت تنحيت فكنت قريبا ، فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ، ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت.

- وفي رواية : عن زيد بن وهب ، قال : مررت على أبي ذر بالربذة ، فقلت : ما أنزلك بهذه الأرض ؟ قال : كنا بالشأم ، فقرأت : "والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم) قال معاوية : ما هذه فينا ، ما هذه إلا في أهل الكتاب ، قال : قلت : إنها لفينا وفيهم.)".

أخرجه البخاري ٢/١٣٣(١٤٠٦) قال : حدثنا علي ، سمع هشيما . وفي ٦/٨٢(٤٦٦٠) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير . و"النسائي" في "الكبرى" ١١١٥٤ قال : أخبرنا أبو صالح المكي ، حدثنا فضيل ، يعني ابن عياض.

ثلاثتهم (هشيم ، وقتيبة ، فضيل) عن حصين ، عن زيد بن وهب ، فذكره.

* * *." (١)

"- وفي رواية : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، فلما غربت الشمس ، قال : يا أبا ذر ، هل تدري أين تذهب هذه ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها تذهب تستأذن في السجود ، فيؤذن لها ، **وكأنها** قد قيل لها : ارجعي من حيث جئت ، فتطلع من مغربها.

ثم قرأ : "ذلك مستقر لها) في قراءة عبد الله.

- وفي رواية : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى : "والشمس تجري لمستقر لها) قال : مستقرها تحت العرش.)".." (٢)

"١٢٤٥٦- عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، قال : خرجنا مع أبي سعيد الزرقي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى شراء الضحايا - قال يونس : فأشار أبو سعيد إلى كبش أدغم ، ليس بالمرتفع ، ولا المتضع في جسمه - فقال لي اشتر لي هذا ، **كأنه** شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن ماجة (٣١٢٩) قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرني سعيد

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٣٨

(٢) المسند الجامع، ١١٩/٣٨

بن عبد العزيز ، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، فذكره.
* * *". (١)

"شهدت فتح خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانهزم المشركون ، فوقعنا في رحالهم ، فابتدر الناس ما وجدوا من جزور ، قال : فلم يكن ذلك بأسرع من أن فارت القدور ، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكفئت ، قال : ثم قسم بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل لكل عشرة شاة ، قال : وكان بنو فلان معه تسعة ، وكنت وحدي ، فالتفت إليهم ، فكنا عشرة بيننا شاة.
قال عبد الله : بلغني أن صاحبكم يقول : عن قيس بن مسلم" **كأنه** يقول : إنه لم يحفظه.
* * *". (٢)

"١٢٩٩٣- عن بشير بن نهيك ، قال : قال أبو هريرة:
(لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت إبطيه.)".
زاد ابن معاذ قال : يقول لاحق : ألا ترى أنه في الصلاة ، ولا يستطيع أن يكون قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وزاد موسى : يعني إذا كبر رفع يديه.
- لفظ معتمر : "(عن أبي هريرة ، قال : لو كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبصرت إبطيه.)".
قال أبو مجلز : **كأنه** قال ذلك لأنه في صلاة.
أخرجه أبو داود (٧٤٦) قال : حدثنا ابن معاذ ، حدثنا أبي (ح) وحدثنا موسى بن مروان ، حدثنا شعيب ، يعني ابن إسحاق ، المعنى . و((النسائي)) ٢/٢١٢ ، وفي ((الكبرى)) ٦٩٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان.
ثلاثتهم (معاذ ، وشعيب ، ومعتمر) عن عمران بن حدير ، عن لاحق أبي مجلز ، عن بشير بن نهيك ، فذكره.
* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢١١/٣٨
(٢) المسند الجامع، ٤٦٦/٣٨
(٣) المسند الجامع، ٣٠/٤٠

"١٣٠٨٩- عن الأعرج ، عن أبي هريرة؛

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة ، فقال : فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم ، وهو قائم يصلي ، يسأل الله شيئا ، إلا أعطاه إياه ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها.)".

- لفظ شعيب : "(عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم ، وهو قائم يصلي ، يسأل الله فيها شيئا ، إلا أعطاه إياه ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقبض أصابعه ، كأنه يقللها.)".

أخرجه مالك ((الموطأ)) ٨٨ . وأحمد ٢/٤٨٥(١٠٣٠٧) قال : قرأت على عبد الرحمان : مالك (ح) وحدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا مالك . و((البخاري)) ٩٣٥ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك . و((مسلم)) ١٩٢٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس . و((النسائي)) في ((الكبرى)) ١٧٦٠ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك . وفي (١٠٢٣٠) قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، عن ابن القاسم ، عن مالك . وفي (١٠٢٣١) قال : أخبرنا عمران بن بكار ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا شعيب.

كلاهما (مالك ، وشعيب بن أبي حمزة) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، فذكره.

* * *." (١)

"١٣٠٩٠- عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

(إن في الجمعة لساعة ، لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيها ، يسأل الله خيرا ، إلا أعطاه.)".

وقال أبو هريرة : يقللها بيده.

- وفي رواية : "(إن في الجمعة لساعة ، لا يوافقها رجل يدعو فيها خيرا ، إلا استجاب الله له.)".

- وفي رواية : "(سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر : إن في الجمعة ساعة - وأشار بكفه كأنه يقللها - لا يوافقها عبد مسلم ، يسأل الله فيها شيئا ، إلا أعطاه إياه.)".

فأشار إلينا كيف أشار النبي صلى الله عليه وسلم ، فألصق أصابعه بعضها إلى بعض وحناها شيئا ثم قبضها ولم يبسطها.

- وفي رواية : "(إن في الجمعة لساعة ، لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا ، إلا أعطاه إياه.)".

قال : وهي ساعة خفيفة.

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/١٧٨

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٧٢) عن معمر . و((أحمد)) ٢/٢٨٠(٧٧٥٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر . وفي ٢/٤٥٧(٩٨٩٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . وفي ٢/٤٦٩(١٠٠٧٠) قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . وفي ٢/٤٨١(١٠٢٣٩) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . وفي ٢/٤٩٨(١٠٤٦٤) قال : حدثنا حجاج ، حدثنا شعبة . و((مسلم)) ١٩٢٦ قال : حدثنا عبد الرحمان بن سلام الجمحي ، حدثنا الربيع ، يعني ابن مسلم . و((ابن خزيمة)) ١٧٣٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة.." (١)

"- وفي رواية : "(صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر ، فسلم في الركعتين ، ثم انصرف ، فخرج سرعان الناس ، فقالوا : خففت الصلاة ، فقال ذو الشمالين : أخففت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق ، فصلى بهم الركعتين اللتين ترك ، ثم سجد سجدتين ، وهو جالس ، بعد ما سلم.)".

- وفي رواية : "(صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، فصلى ركعتين ، ثم سلم ، وقام إلى خشبة معترضة في المسجد ، فوضع يده عليها - قال يزيد : وأرانا ابن عون ، ووضع كفيه إحداهما على ظهر الأخرى ، وأدخل أصابعه العليا في السفلى واضعا - وقام **كأنه** غضبان ، قال : فخرج السرعان من الناس ، وجعلوا يقولون : قصرت الصلاة ، قصرت الصلاة ، وفي القوم أبو بكر ، وعمر ، فلم يتكلما ، وفي القوم رجل طويل اليدين يسمى ذو اليدين ، فقال : يا رسول الله ، أنسيت الصلاة أم قصرت ؟ فقال : ما نسيت ولا قصرت الصلاة ، فقال : أو كذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : فرجع فأتم ما بقي ، ثم سلم وكبر ، فسجد طويلا ، ثم رفع رأسه فكبر ، وسجد مثلما سجد ، ثم رفع رأسه وانصرف.)".." (٢)

"- وفي رواية : "(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي - قال ابن سيرين : سماها أبو هريرة ، ولكن نسيت أنا - قال : فصلى بنا ركعتين ، ثم سلم ، فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها ، **كأنه** غضبان ، ووضع يده اليمنى على اليسرى ، وشبك بين أصابعه ، ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى ، وخرجت السرعان من أبواب المسجد ، فقالوا : قصرت الصلاة ، وفي القوم أبو بكر ، وعمر ، فهابا أن يكلماه ، وفي القوم رجل في يديه طول ، يقال له : ذو اليدين ، قال : يا رسول الله ، أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ قال : لم أنس ، ولم تقصر ، فقال : أكما يقول ذو اليدين ؟ فقالوا : نعم

---

(١) المسند الجامع، ١٧٩/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٣٤٥/٤٠

، فتقدم فصلى ما ترك ، ثم سلم ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبر ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبر.)".

فربما سألوه : ثم سلم ؟ فيقول : نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم.." (١)

"- وفي رواية : أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ، أو شابا ، ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها ، أو عنه ، فقالوا : مات ، قال : أفلا كنتم آذنتموني ، قال : **فكأنهم** صغروا أمرها ، أو أمره ، فقال : دلوني على قبره ، فدلوه ، فصلى عليها ، ثم قال : إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها ، وإن الله ، عز وجل ، ينورها لهم بصلاتي عليهم.

- وفي رواية : أن رجلا كان يلتقط الأذى من المسجد ، فمات ، ففقده النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما فعل فلان ؟ قالوا : مات ، قال : هلا كنتم آذنتموني به ، **فكأنهم** استخفوا شأنه ، قال لأصحابه : انطلقوا فدلوني على قبره ، فذهب فصلى عليه ، ثم قال : إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها ، وإن الله ينورها عليهم بصلاتي.." (٢)

"١٣٣٨٠- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

خمس قتلهن حلال في الحرم : الحية ، والعقرب ، والحدأة ، والفأرة ، والكلب العقور.

. في رواية محمد بن يحيى : ... والحية ، والذئب ، والنمر ، والكلب العقور.

قال ابن يحيى : **كأنه** يفسر الكلب العقور يقول : من الكلب العقور : الحية ، والذئب ، والنمر.

أخرجه أبو داود (١٨٤٧) قال : حدثنا علي بن بحر ، حدثنا حاتم بن إسماعيل . و"ابن خزيمة" ٢٦٦٦ قال : حدثنا علي بن عبد الرحمان بن المغيرة المصري ، حدثنا سعيد بن الحكم ، وهو ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب (ح) وحدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا ابن أبي مريم ، بهذا . وفي (٢٦٦٧) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا ابن بحر ، حدثني حاتم.

كلاهما (حاتم بن إسماعيل ، ويحيى بن أيوب) عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، فذكره.

. قال أبو بكر ابن خزيمة : هذه اللفظة التي قالها محمد بن يحيى في تفسير الكلب العقور وذكر الحية ، يشبه أن يكون سبقه لسانه إلى هذا ، ليست الحية من الكلب في شيء ، ولا يقع اسم الكلب على الحية

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٦/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٣٧/٤١

، فأما النمر والذئب فاسم الكلب ، واقع عليهما في خبر حاتم بن إسماعيل بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فرق بين الحية وبين الكلب العقور ، فكيف يكون معنى قوله في هذا الخبر الكلب العقور يريد الحية ، إنها تقع اسم الكلب عليها.
* * *". (١)

"١٣٥١١- عن كليب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ، ومسيح الضلالة ، فكان تلاحي بين رجلين بسدة المسجد ، فأتيتهما لأحجز بينهما ، فأنسيتهما ، وسأشدو لكم منهما شدوا ، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا ، وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين ، أجلى الجبهة ، عريض النحر ، فيه دفأ **كأنه** قطن بن عبد العزى ، قال : يا رسول الله ، هل يضرني شبهه ؟ قال : لا ، أنت امرؤ مسلم ، وهو امرؤ كافر.
أخرجه أحمد ٢/٢٩١(٧٨٩٢) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا المسعودي (ح) وأبو النضر ، قال : حدثنا المسعودي ، المعنى ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٣٥٧٨- عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة؛
جاء رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن امرأتي ولدت غلاما أسود ، قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ؟ قال : حمر ، قال : هل فيها أورق ؟ قال : إن فيها لورقا ، قال : أنى أتاه ذلك ؟ قال : عسى أن يكون نزعه عرق ، قال : وهذا عسى أن يكون نزعه عرق.
- وفي رواية : أن رجلا من بني فزارة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا نبي الله ، إن امرأته ولدت غلاما أسود ، **وكأنه** يعرض أن ينتفي منه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألك إبل ؟ قال : نعم ، قال : ما ألوانها ؟ قال : حمر ، قال : هل فيها ذود أورق ؟ قال : نعم فيها ذود أورق ، قال : ومما ذاك ؟ قال : لعله نزعه عرق ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهذا لعله يكون نزعه عرق.
- وفي رواية : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن امرأتي ولدت غلاما أسود ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ؟ قال : رمك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٤١/٢٤٦

(٢) المسند الجامع، ٤١/٤٢٢

أليس ربما جاءت بالبعير الأورق ؟ قال : يا رسول الله نعم ، قال : فأنى ترى ذلك ؟ قال : أراه نزعه عرق ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وهذا نزعه عرق.." (١)

"١٣٧٨٦- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم.

. لفظ قتيبة : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم.

أخرجه أحمد ٣٨٧/٢(٩٠١١ و٩٠١٩) قال : حدثنا عفان . و"الترمذي" ١٣٣٦ قال : حدثنا قتيبة . و"ابن حبان" ٥٠٧٦ قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا العباس بن الوليد النرسي. ثلاثتهم (عفان بن مسلم ، وقتيبة بن سعيد ، والعباس) عن أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، فذكره(١).

- أخرجه عبد الرزاق (١٤٦٧٠) قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : أخبرني إبراهيم بن عثمان ، رجل من ولد عبد الرحمان بن عوف ، قال : كنت مع عمر بن أبي سلمة عند عبد العزيز بن مروان ، قال : **فكأنه** أبطأ في الدخول عليه ، فذكرت ذلك له ، فقال : ما أنكرت من صاحبي شيئا ، ولكن البواب سألني شيئا ، قال : قلت : فأعطه ، قال : ما بي ما أعطيه ، ولكنه بلغني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لعن الله الراشي والمرتشي.

فأنا أكره أن أعطيه شيئا لذلك.

* * *." (٢)

"١٣٨٥٦- عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال:

لما قفا وفد عبد القيس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل امرئ حسيب نفسه ، لينتبذ كل قوم فيما بدا لهم." (١).

. وفي رواية : لما قدم وفد عبد قيس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل امرئ حسيب نفسه ، ليشرب كل قوم فيما بدا لهم." (٢).

. وفي رواية : إني لشاهد لوفد عبد قيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فنهاهم أن

---

(١) المسند الجامع، ١٠/٤٢

(٢) المسند الجامع، ٢٩٣/٤٢

يشربوا في هذه الأوعية : الحنتم ، والدباء ، والمزفت ، والنقير ، قال : فقام إليه رجل من القوم ، فقال : يا رسول الله ، إن الناس لا ظروف لهم ، قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **كأنه** يرثي للناس ، قال : فقال : اشربوا ما طاب ، فإذا خبث فذروه." (٣).

أخرجه أحمد ٢/٣٠٥(٨٠٣٨) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء . وفي ٢/٣٢٧(٨٣١٨) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، حدثنا خالد . وفي ٢/٣٥٥(٨٦٤١) قال : حدثنا حسن ، حدثنا سكين ، قال : حدثنا حفص بن خالد . و"أبو يعلى" ٦٣٩٩ قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن خالد.

كلاهما (خالد الحذاء ، وحفص) عن شهر بن حوشب ، فذكره(٤).

* * *." (١)

"١٣٨٦٩- عن جرير بن زيد ، قال : كنت جالسا مع سالم بن عبد الله على باب المدينة ، فمر شاب من قريش ، **كأنه** مسترخي الإزار ، قال : ارفع إزارك ، فجعل يعتذر ، فقال : إنه استرخى ، وإنه من كتان ، فلما مضى ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

بينما رجل يمشي في حلة له ، معجب بنفسه ، إذ خسف الله به الأرض ، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٢/٣٩٠(٩٠٥٣) قال : حدثنا أسود بن عامر . و"البخاري" ٨٧٩٠م قال : حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا وهب بن جرير . و"النسائي" في "الكبرى" ٩٥٩٩ قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد العظيم القرشي ، قال : كنا عند على بن المديني ، قال : حدثنا وهب بن جرير.

كلاهما (أسود ، ووهب) عن جرير بن حازم ، عن عمه جرير بن زيد ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٩٦٩- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا عدوى ، ولا صفر ، ولا هامة ، فقال أعرابي : يا رسول الله ، فما بال الإبل تكون في الرمل ، **كأنها** الظباء ، فيخالطها البعير الأجرب فيجربها ، فقال رسول الله : فمن أعدى الأول ؟.

وعن أبي سلمة ، سمع أبا هريرة بعد يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٣٧٨

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٣٩٤

لا يوردن ممرض على مصح.

وأنكر أبو هريرة حديث الأول ، قلنا : ألم تحدث أنه لا عدوى ؟ فرطن بالحبشية.

قال أبو سلمة : فما رأيته نسي حديثا غيره.

- وفي رواية : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى.

قال أبو سلمة بن عبد الرحمان : سمعت أبا هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا توردوا الممرض على المصح.

- وفي رواية : لا عدوى ولا صفر ولا هامة ، قال أعرابي : فما بال الإبل تكون في الرمل **كأنها** الظباء ، فيخالطها البعير الأجرب فيجربها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فمن أعدى الأول ؟.

- وفي رواية : لا يورد ممرض على مصح.

- وفي رواية : لا يورد الممرض على المصح.

وقال : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، فمن أعدى الأول.." (١)

"١٤٠٤٨- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه؛

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعث إلى نسائه ، فقلن : ما معنا إلا الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يضم ، أو يضيف هذا ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا ، فانطلق به إلى امرأته ، فقال : أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : ما عندنا إلا قوت صبياني ، فقال : هيئي طعامك ، وأصبحي سراجك ، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء ، فهيأت طعامها ، وأصبحت سراجها ، ونومت صبيانها ، ثم قامت **كأنها** تصلح سراجها فأطفأته ، فجعلا يريانه أنهما يأكلان ، فباتا طاويين ، فلما أصبح ، غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ضحك الله الليلة ، أو عجب ، من فعالكما ، فأنزل الله : (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون).." (٢)

"قال : فقالتها امرأة من أهلي فلدغتها حية ، فلم تضرها.

- وفي رواية : عن رجل من أسلم ؛ أنه لدغ فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو أنك قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضرك.

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٤٣

(٢) المسند الجامع، ١٠٤/٤٣

قال سهيل : فكان أبي إذا لدغ أحد منا يقول : قالها ؟ فإن قالوا : نعم ، قال : كأنه يرى أنها لا تضره.

– وفي رواية : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل من أصحابه ، فقال : يا رسول الله ، لدغت الليلة ، فلم أنم حتى أصبحت ، قال : ماذا ؟ قال : عقرب ، قال : أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم تضرك إن شاء الله.

– وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٨/١٠(٢٩٧٨٩) قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد . و"النسائي" في "الكبرى" ١٠٣٥٨ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا إسرائيل.

كلاهما) جرير ، وإسرائيل) ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، قال : لدغ رجل من الأنصار ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، ما زلت البارحة ساهرا من لدغة عقرب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، ما ضرك عقرب حتى تصبح.." (١)

"١٤٤٧٤– عن أبي المتوكل ، عن أبي هريرة؛

أنه كان على تمر الصدقة ، فوجد أثر كف ، كأنه قد أخذ منه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : تريد أن تأخذه ؟ قل : سبحان من سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم ، قال أبو هريرة : فقلت : فإذا جني قائم بين يدي ، فأخذته لأذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن ، ولن أعود ، قال : فعاد ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : تريد أن تأخذه ؟ فقلت : نعم ، فقال : قل : سبحان ما سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم ، فقلت : فإذا أنا به ، فأردت أن أذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فعاهدني أن لا يعود ، فتركته ، ثم عاد ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : تريد أن تأخذه ؟ فقلت : نعم ، فقال : قل : سبحان ما سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم ، فقلت : فإذا أنا به ، فقلت : عاهدتني فكذبت وعدت ، لأذهبن بك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : خل عني أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن ، قلت : وما هؤلاء الكلمات ؟ قال : آية الكرسي ، اقرأها عند كل صباح ومساء ، قال أبو هريرة : فخليت عنه ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : أو ما علمت أنه كذلك.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٨٢/٤٤

(٢) المسند الجامع، ١٥٤/٤٤

"١٤٤٩٢- عن عكرمة ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله ، **كأنه** سلسلة على صفوان ، فإذا فزع عن قلوبهم ، قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الذي قال الحق وهو العلي الكبير ، فيسمعها مسترقو السمع ، ومسترقو السمع هكذا ، بعضهم فوق بعض ، ووصف سفيان بعضها فوق بعض ، قال : فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ، ثم يلقيها الآخر إلى من تحته ، ثم يلقيها على لسان الساحر ، أو الكاهن ، فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها ، وربما ألقاها قبل أن يدركه ، فيكذب معها مئة كذبة ، فيقال : أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا ، كذا وكذا ، للكلمة التي سمعت من السماء ، فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء.

- وفي رواية : إذا قضى الله في السماء أمرا ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله ، **كأنها** سلسلة على صفوان ، فإذا فزع عن قلوبهم ، قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحق وهو العلى الكبير ، قال : والشياطين بعضهم فوق بعض.." (١)

"١٤٦٠٧- عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة أنه قال :
ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجتاه **كأنهما** ظئران أظلتا أو أضلتا فصيليهما ببراح من الأرض بيد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها.
أخرجه أحمد ٢/٢٩٧(٧٩٤٢) قال : حدثنا محمد بن أبي عدي . وفي ٢/٤٢٧(٩٥١٦) قال : حدثنا إسماعيل . و"ابن ماجة" ٢٧٩٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . قال - : حدثنا ابن أبي عذي . كلاهما (محمد بن أبي عدي ، و اسماعيل بن علية) عن ابن عون ، عن هلال بن أبي زينب ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.
* * *." (٢)

"١٤٧٤٣- عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسرى به رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل ، **كأنه** من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ، فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس ، وأنا أشبه ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم به ، ثم أتيت بإناءين ، فى

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/١٧٨
(٢) المسند الجامع، ٤٤/٣٠٥

أحدهما لبن ، وفى الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت . فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة ، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك.." (١)

"١٤٧٤٤- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنى فى الحجر وقريش تسألنى عن مسراى فسألتنى عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها . فكربت كربة ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لى أنظر إليه ما يسألونى عن شيء إلا أنبأتهم به وقد رأيتنى فى جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلى فإذا رجل ضرب جعد **كأنه** من رجال شنوءة وإذا عيسى ابن مريم – عليه السلام – قائم يصلى أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى وإذا إبراهيم – عليه السلام – قائم يصلى أشبه الناس به صاحبكم – يعنى نفسه – فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه . فالتفت إليه فبدأنى بالسلام.

أخرجه أحمد ٢/٥٢٨(١٠٨٤٢) قال : حدثنا بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي ، قال : سمعت أبا عوانة ، قال : حدثنا عمر بن أبي سلمة . و"مسلم" ١/١٠٨ قال : حدثني زهير بن حرب ، قال : حدثنا حجين بن المثنى ، قال : حدثنا عبد العزيز ، وهو ابن أبي سلمة ، عن عبد الله بن الفضل . و"النسائي" في "الكبرى" ١١٢٢٠ و١١٤١٦ قال : أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا حجين بن المثنى ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن ابن الفضل .

كلاهما (عمر ، وعبد الله) عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٩٨٧- عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ، إن أعطى رضى ، وإن لم يعط سخط ، تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش ، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ، أشعث رأسه مغبرة قدماه ، إن كان فى الحراسة كان فى الحراسة ، وإن كان فى الساقة كان فى الساقة ، إن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يشفع . قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا . **كأنه** يقول فأتعسهم الله . طوبى فعلى من كل شيء طيب ، وهى ياء حولت إلى الواو وهى من يطيب.

أخرجه البخاري ٤/٤١(٢٨٨٦) و٨/١١٤(٦٤٣٥) قال : حدثنا يحيى بن يوسف ، قال : أخبرنا أبو بكر

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/٤٦٥

(٢) المسند الجامع، ٤٤/٤٦٨

، عن أبي حصين . وفي ٤١/٤(٢٨٨٧) قال : وزادنا عمرو ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه . و"ابن ماجة" ٤١٣٥ قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين . وفي (٤١٣٦) قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، قال : حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن صفوان ، عن عبد الله بن دينار .

كلاهما (أبو حصين ، وعبد الله بن دينار) عن أبي صالح ، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة ، واللفظ لعبد الله بن دينار عند البخاري .

- قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(٤١/٤): لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين .

* * *". (١)

"١٥٢٠٢- عن سالم ، قال : سمعت أبا هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : يقبض العلم ، ويظهر الجهل والفتن ، ويكثر الهرج . قيل : يارسول الله ، وما الهرج ؟ فقال هكذ بيده فحرفها ، **كأنه** يريد القتل.

أخرجه أحمد ٢٦١/٢(٧٥٤٠) قال : حدثنا ابن نمير . وفي ٢٨٨/٢(٧٨٥٩) قال : حدثنا إسحاق بن سليمان . وفي ٢٥٤/٢(١٠٧٩٨) قال : حدثنا محمد بن بكر . و"البخاري" ٣١/١(٨٥) قال : حدثنا المكي بن إبراهيم . و"مسلم" ٥٩/٨ قال : حدثنا ابن نمير وأبو كريمب وعمرو الناقد. قالوا : حدثنا إسحاق بن سليمان .

أربعتهم (عبد الله بن نمير ، وإسحاق بن سليمان ، ومحمد بن بكر ، والمكي بن إبراهيم) عن حنظلة بن أبي سفيان ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، فذكره.

* * *". (٢)

"سالم بن أبي الجعد ، عن رجل

١٥٤٧٢- عن سالم بن أبي الجعد، قال : قال رجل (قال مسعر : أراه من خزاعة): ليتني صليت فاسترحت ، **فكأنهم** عابوا عليه ذلك . فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال أقم الصلاة ، أرحنا بها.

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٠/٤٥

(٢) المسند الجامع، ٤٥٩/٤٥

أخرجه أحمد ٥/٣٦٤(٢٣٤٧٦) قال : حدثنا وكيع . و"أبو داود" ٤٩٨٥ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا عيسى بن يونس .

كلاهما (وكيع ، وعيسى بن يونس) عن مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، فذكره.

- في رواية وكيع : رجل من أسلم".

* * *". (١)

"سلمة أبو حذيفة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٤٨٧- عن أبي حذيفة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

نظرت إلى القمر ، صبيحة ليلة القدر ، فرأيته **كأنه** فلق جفنة.

سلف في مسند علي بن أبي طالب .

* * *". (٢)

"عرفجة بن عبد الله الثقفي ، عن رجل

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٥٦٩- عن عرفجة قال كنت فى بيت فيه عتبة بن فرقد فأردت أن أحدث بحديث وكان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **كأنه** أولى بالحديث مني فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

فى رمضان تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب النار ويصفد فيه كل شيطان مريد وينادى مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر أمسك.

أخرجه أحمد ٤/٣١١(١٩٠٠١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . وفي ٤/٣١٢(١٩٠٠٢) قال : حدثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمان . وفي ٥/٤١١(٢٣٨٨٧) قال : حدثنا إسماعيل . و"النسائي" ٤/١٣٠ ، وفي "الكبرى" ٢٤٢٩ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة .

---

(١) المسند الجامع، ٤٦/٢٧٩

(٢) المسند الجامع، ٤٦/٣٠٠

ثلاثتهم (شعبة ، وعبيدة ، وإسماعيل) عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة ، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : وحديث شعبة هذا أولى بالصواب ، والله أعلم .

أخرجه عبد الرزاق (٧٣٨٦) . والنسائي ١٢٩/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٤٢٨ قال : أخبرنا محمد بن منصور .

كلاهما (عبد الرزاق ، ومحمد بن منصور) عن سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة ، قال : عدنا عتبة بن فرقد ، فتذاكرنا شهر رمضان ، فقال : ما تذكرون ؛ قلنا : شهر رمضان ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :." (١)

"حميد بن هلال ، عمن سمع الأعرابي .

١٥٧٠٤- عن حميد بن هلال ، قال : حدثني من سمع الأعرابي قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، قال : فرفع رأسه من الركوع فرفع كفيه حتى حاذتا ، أو بلغتا ، فروع أذنيه **كأنهما** مروحتان.

أخرجه أحمد ٦/٥ قال : حدثنا هاشم وبهز. قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، فذكره.

* * *." (٢)

"زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه

١٥٧٠٦- عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العقيقة . فقال : لا أحب العقوق ، **كأنه** كره الاسم ، وقال : من ولد له فأحب أن ينسك عن ولده فليفعل.

أخرجه أحمد ٣٦٩/٥ قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال : أخبرني مالك ، عن زيد بن أسلم ، فذكره.

وأخرجه أحمد ٤٣٥/٥ قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن رجل من قومه ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة ، فذكره.

وأخرجه أحمد ٤٣٥/٥ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا زيد بن أسلم ، عن رجل ، عن أبيه ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٠١/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٧٢/٤٧

أو عن عمه ، قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فسئل عن العقيقة ... فذكره.
* * *". (١)

"١٥٧٨٠- عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت: لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى طوى ، قال أبو قحافة لابنة ، له من أصغر ولده: أى بنية اظهرى بى على أبي قبيس . قالت: وقد كف بصره . قالت: فأشرفت به عليه فقال : يا بنية ماذا ترين ؟ قالت: أرى سوادا مجتمعا ، قال : تلك الخيل . قالت: وأرى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا ، قال : يا بنية ، ذلك الوازع ، يعنى الذى يأمر الخيل ويتقدم إليها . ثم قالت: قد والله انتشر السواد . فقال : قد والله إذا دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي ، فانحطت به ، وتلقاه الخيل قبل أن يصل إلى بيته ، وفي عنق الجارية طوق لها من ورق ، فتلقاها رجل فاقتلعه من عنقها . قالت: فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه فيه ، قال أبو بكر: يا رسول الله ، هو أحق أن يمشى إليك من أن تمشى أنت إليه ، قال : فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له: أسلم . فأسلم ، ودخل به أبو بكر ، رضي الله عنه ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه **كأنه** ثغامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غيروا هذا من شعره." (٢)

"- زاد في رواية الحميدي: . . . قالت: فأبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على إحداهن سوارا من ذهب . فقال : أتحبين أن يسورك الله عز وجل **مكانه** سوارا من نار ؟ قالت: فأعتونا عليه حتى نزعناه فرمينا به ، فما ندرى أين هو حتى الساعة ؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما يكفي إحداكن أن تتخذ جمانا من فضة ، ثم تأخذ شيئا من زعفران فتديفه ، ثم تلطخه عليه فإذا هو **كأنه** ذهب.
أخرجه الحميدي (٣٦٧) . وأحمد ٤٥٢/٦ . قالا : حدثنا سفيان وفي ٤٥٢/٦ قال أحمد: حدثنا سفيان ، وقرىء على سفيان . وفي ٤٥٣/٦ قال : حدثنا وكيع عن سفيان . وفي ٤٥٨/٦ قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب . وفي ٤٥٩/٦ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا سفيان . و"ابن ماجة" ٣٢٩٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان.
ثلاثتهم (سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشعيب) عن ابن أبي الحسين ، قال : حدثني شهر بن

(١) المسند الجامع، ٧٥/٤٧
(٢) المسند الجامع، ٥٤/٤٨

حوشب ، فذكره.

- في رواية شعيب: عبد الله بن أبي حسين .

- الروايات مطولة ومختصرة وألفاظه متقاربة وأثبتنا لفظ رواية شعيب بن أبي حمزة.

* * *". (١)

"١٦١٢١- عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة؛

أن أسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من المحيض ، فقال : تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر، فتحسن الطهور ، أوتبلغ في الطهور ، ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا ، حتى تبلغ شئون رأسها ، ثم تصب عليها الماء ، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها ، قالت: أسماء: كيف أتطهر بها ؟ قال : سبحان الله ! تطهري بها . قالت عائشة (كأنها تخفي ذالك): تتبعي بها أثر الدم . قالت: وسألته عن الغسل من الجنابة . فقال : تأخذ إحداكن ماءها فتطقر ، فتحسن الطهور أو تبلغ في الطهور ، حتى تصب الماء على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شئون رأسها ، ثم تفيض الماء على جسدها . فقالت عائشة: نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين.." (٢)

"١٦٨٨٩- عن جدة أم الحسن عن عائشة رضى الله عنها؛

أن هندا بنت عتبة قالت يا نبى الله بايعنى . قال لا أبايعك حتى تغيرى كفيك كأنهما كفا سبع .

أخرجه أبو داود (٤١٦٥) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم . قال : حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية قالت : حدثتني عمتي أم الحسن ، عن جدتها ، فذكرته.

* * *". (٣)

"٢٤١- عن ثابت ، عن أنس ، رضي الله عنه ، قال:

بينا النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه ، إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر ، فتخطى الناس حتى جلس بين يديه ، ووضع يديه على ركبتيه ، قال : ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ، قال : فإذا فعلت

---

(١) المسند الجامع، ٩٧/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٤٧٦/٤٨

(٣) المسند الجامع، ٤٦١/٥٠

ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، فتعجبوا ، قال : ما الإحسان ؟ قال : أن تخشى **الله كأنك تراه** ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال : متى الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها أشراط ، فقام ، فقال : علي بالرجل ، فلم يجدوه ، قال : ذلك جبريل جاء يعلمكم دينكم ، لم يأتني على حال أنكرته قبل اليوم.

أخرجه البخاري ، في (خلق أفعال العباد) صفحة (٢٦) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا الضحاك بن نبراس ، حدثنا ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"بين يديه، قال : فنظر إلي ، فقال **: كأنك قد** علمت حبنا اللحم ، ادع أبا بكر ، ثم دعا حوارييه ، قال: فجيء بالطعام فوضع ، قال : فوضع يده ، وقال : بسم الله ، كلوا ، فأكلوا حتى شبعوا ، وفضل منها لحم كثير ، وقال : والله ، إن مجلس بني سلمة لينظرون إليهم ، هو أحب إليهم من أعينهم ، ما يقربونه مخافة أن يؤذوه ، ثم قام ، وقام أصحابه ، فخرجوا بين يديه ، وكان يقول : خلوا ظهري للملائكة ، قال : فاتبعتهم حتى بلغت سقفة الباب ، فأخرجت امرأتي صدرها ، وكانت ستيرة ، فقالت : يا رسول الله ، صل علي وعلى زوجي ، قال : صلى الله عليك وعلى زوجك ، ثم قال : ادعوا لي فلانا ، للغريم الذي اشتد علي في الطلب ، فقال : أنسئ جابرا طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل ، قال : ما أنا بفاعل ، قال : واعتل ، وقال : إنما هو مال يتامى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين جابر ؟ قال : قلت : أنا ذا يا رسول الله ، قال : كل له من العجوة ، فإن الله تعالى سوف يوفيه ، فرفع رأسه إلى السماء ، فإذا الشمس قد دلكت ، قال : الصلاة يا أبا بكر ، قال : فاندفعوا إلى المسجد ، فقلت لغريمي : قرب أوعيتك ، فكلت له من العجوة ، فوفاه الله ، وفضل لنا من التمر كذا وكذا ،." (٢)

"٢٩٥٦- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ، ونحن نجني الكباث ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالأسود منه ، قال : فقلنا : يا رسول الله **، كأنك رعيت** الغنم ؟ قال : نعم ، وهل من نبي إلا وقد رعاها.

أو نحو هذا من القول.

---

(١) المسند الجامع، ١/٣٨٥

(٢) المسند الجامع، ٨/٦٥

– وفي رواية : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ونحن نجتنى الكباث ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالأسود منه ، فإنه أطيب ، وإني كنت آكله زمن كنت أرعى . قالوا : يا رسول الله ، وكنت ترعى ؟ فقال : وهل بعث نبى إلا وهو راع.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٦(١٤٥٥١) قال : حدثنا عثمان بن عمر . و"البخاري" ٣٤٠٦ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث . وفي (٥٤٥٣) قال : حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا ابن وهب . و"مسلم" ٦/١٢٥(٥٣٩٩) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٦٧٠١ قال : أخبرنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا عثمان بن عمر.

ثلاثتهم (عثمان بن عمر ، والليث بن سعد ، وابن وهب) عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.

* * *." (١)

"وكان أبو سعيد الخدرى يقول : إن لم تصدقونى بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) فيقول الله عز وجل : شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ، ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار ، فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط ، قد عادوا حمما ، فيلقيهم فى نهر فى أفواه الجنة ، يقال له : نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر ، أو إلى الشجر ، ما يكون إلى الشمس ، أصيفر وأخيضر ، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ؟ فقالوا : يا رسول الله ، **كأنك كنت** ترعى بالبادية. قال : فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم ، يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين. فيقول : لكم عندى أفضل من هذا. فيقولون : يا ربنا ، أى شىء أفضل من هذا ؟ فيقول : رضاى فلا أسخط عليكم بعده أبدا.." (٢)

"وقال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا له فأتاه جبريل عليه السلام فجلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا كفيه على ركبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثنى ما الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا

(١) المسند الجامع، ٣٣٧/٩

(٢) المسند الجامع، ١٥/١٥

الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال إذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال يا رسول الله فحدثنى ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن بالموت وبالحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر كله خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت قال إذا فعلت ذلك فقد آمنت قال يا رسول الله حدثنى ما الإحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإحسان أن تعمل **لله كأنك تراه** فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال يا رسول الله فحدثنى متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله فى خمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو"إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير) ولكن إن شئت حدثتك." (١)

"٦٧٦٨- عن شهر حدثنا عبد الله بن عباس قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون فكشر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تجلس قال بلى. قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء فنظر ساعة إلى السماء فأخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينه فى الأرض فتحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته واستفقه ما يقال له شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماء كما شخص أول مرة فأتبعه بصره حتى توارى فى السماء فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى قال يا محمد فيما كنت أجالسك وآتيك ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة. قال وما رأيتنى فعلت قال رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعته حيث وضعته على يمينك فتحرفت إليه وتركتنى فأخذت تنغض **رأسك كأنك تستفقه** شيئا يقال لك قال وفطنت لذاك قال عثمان نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانى رسول الله آنفا وأنت جالس قال رسول الله قال نعم قال فما قال لك قال (إن." (٢)

"٧١٦٨- عن يحيى بن يعمر ، قلت لابن عمر : إن عندنا رجالا يزعمون أن الأمر بأيديهم ، فإن شاؤوا عملوا ، وإن شاؤوا لم يعملوا ، فقال : أخبرهم أني منهم بريء ، وأنهم مني برآء ، ثم قال : جاء جبريل صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، ما الإسلام ، فقال :

---

(١) المسند الجامع، ٤١٨/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٩٦/٢١

تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، قال : فإذا فعلت ذلك ، فأنا مسلم ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فما الإحسان ؟ قال : تخشى الله **تعالى كأنك تراه** ، فإن لا تك تراه فإنه يراك ، قال : فإذا فعلت ذلك ، فأنا محسن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فما الإيمان ؟ قال : تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث من بعد الموت ، والجنة والنار ، والقدر كله ، قال : فإذا فعلت ذلك ، فأنا مؤمن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت.." (١)

"٧١٦٩- عن ابن بريدة ، قال : حججنا واعتمرنا ثم قدمنا المدينة فأتينا بن عمر فسألناه فقلنا يا أبا عبد الرحمان إنا نغزو في هذه الأرض فنلقى قوما يقولون لا قدر فأعرض بوجهه عنا ثم قال:

إذا لقيت أولئك فاعلم أن عبد الله بن عمر منهم بريء فإنهم منه براء ثم قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل حسن الوجه حسن الشارة طيب الريح قال فعجبنا لحسن وجهه وشارته وطيب ريحه فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال أدنو يا رسول الله قال نعم قال فدنا ثم قام قال فعجبنا لتوقيره النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أأدنو يا رسول الله قال فدنا حتى وضع فخذه على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله على رجله ثم قال يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث من بعد الموت والحساب والقدر خيره وشره وحلوه ومره قال صدقت قال فتعجبنا لقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ثم قال يا رسول الله ما الإسلام قال تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة قال صدقت قال فتعجبنا لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ما الإحسان قال تخشى **الله كأنك تراه** فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال فتعجبنا لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انكفأ راجعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فطلبناه فلم نجده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلمكم أمر دينكم وما أتاني قط إلا عرفته إلا في صورته هذه.

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٧- أ) قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا شريك ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن بريدة ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٠/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٢٠٢/٢٢

"٨٢٥٣- عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدى فقال يا عبد الله كن فى **الدنيا كأنك غريب** **أو كأنك** **عابر** سبيل وعد نفسك من أهل القبور.

فقال لى ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدرى يا عبد الله ما اسمك غدا.

أخرجه أحمد ٢/٢٤(٤٧٦٤) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث. وفي ٢/٤١(٥٠٠٢) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا ليث. و"البخاري" ٨/١١٠(٦٤١٦) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي ، عن سليمان الأعمش. و(ابن ماجة) ٤١١٤ قال : حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ليث. والترمذي" ٢٣٣٣ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن ليث(ح) وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ليث.

كلاهما (ليث بن أبي سليم ، والأعمش) عن مجاهد ، فذكره.

- وقال إسحاق : قال الحسن بن قزعة : ما سألني يحيى بن معين إلا هذا الحديث.

* * *." (١)

"٨٢٥٤- عن عبدة بن أبى لبابة عن عبد الله بن عمر قال:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدى فقال اعبد **الله كأنك تراه** وكن فى **الدنيا كأنك غريب** أو عابر سبيل.

أخرجه أحمد ٢/١٣٢(٦١٥٦) قال : حدثنا أبو المغيرة. و"النسائي" في "الكبرى" عن محمد بن علي بن ميمون ، عن محمد بن يوسف.

كلاهما (أبو المغيرة ، ومحمد بن يوسف) عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩١٢٤- عن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، عن عبدالله بن مسعود ؛

أن سبيعة بنت الحارث وضعت حملها ، بعد وفاة زوجها ، بخمس عشرة ليلة ، فدخل عليها أبو السنابل

---

(١) المسند الجامع، ٢٥/٦٠

(٢) المسند الجامع، ٢٥/٦١

، فقال : **كأنك تحدثين** نفسك بالباءة ؟ مالك ذلك حتى ينقضي أبعد الأجلين ، فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته بما قال أبو السنابل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذب أبو السنابل ، إذا أتاك أحد ترضينه ، فأتيني به ، أو قال : فأنبئيني ، فأخبرها أن عدتها قد انقضت.(.

أخرجه أحمد ١/٤٤٧(٤٢٧٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلاس ، وعن أبي حسان ، عن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١/٤٤٧(٤٢٧٤ و٤٢٧٥) قال : حدثنا عبدالله بن بكر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن عبدالله بن عتبة ، أن سبيعة بنت الحارث .. ، فذكر الحديث ، أو نحو ذلك ، وقال فيه : وإذا أتاك كفؤ فائتيني ، أو أنبئيني.

ليس فيه :ابن مسعود.

- قال أحمد : وقال عبد الوهاب ، عن خلاس ، عن ابن عتبة ، مرسل

* * *". (١)

"٩١٥٩- عن أبي ماجد الحنفي ، قال : كنت قاعدا مع عبدالله ، قال:

إني لأذكر أول رجل قطعه ، أتي بسارق فأمر بقطعه ، وكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قالوا : يارسول الله ، **كأنك كرهت** قطعه ؟ قال : ومايمنعني ؟ لا تكونوا عونا للشيطان على أخيكم ، إنه ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد أن يقيمه ، إن الله ، عز وجل ، عفو يحب العفو : " وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ".

- وفي رواية : أتى رجل ابن مسعود بابن أخ له ، فقال له : إن هذا ابن أخي ، وقد شرب ؟ فقال عبدالله : لقد علمت أول حد كان في الإسلام ، امرأة سرقت ، فقطعت يدها ، فتغير لذلك وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيرا شديدا ، ثم قال : " وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ".." (٢)

"بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر ، لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد ، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخذيه ، وقال : يا محمد ، أخبرني عن الإسلام ، فقال

---

(١) المسند الجامع، ١/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٢٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، إن استطعت إليه سبيلا ، قال : صدقت ، قال : فعجبنا له يسأله ويصدقه ، قال : فأخبرني عن الإيمان ، قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال : صدقت ، قال : فأخبرني عن الإحسان ، قال : أن تعبد **الله كأنك تراه** ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فأخبرني عن الساعة ، قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، قال : فأخبرني عن أمارتها ، قال : أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة ، العالة ، رعاء الشاء ، يتطاولون في البنيان ، قال : ثم انطلق ، فلبثت مليا ، ثم قال لي : يا عمر ، أتدري من السائل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه جبريل ، أتاكم يعلمكم." (١)

"كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر ، لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد ، حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فألزق ركبته بركبته ، ثم قال : يا محمد ، ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره ، قال : فما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان ، قال : فما الإحسان ؟ قال : أن تعبد **الله كأنك تراه** ، فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : في كل ذلك يقول له : صدقت ، قال : فتعجبنا منه يسأله ويصدقه ، قال : فمتى الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، قال : فما أمارتها ؟ قال : أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة ، العالة ، أصحاب الشاء ، يتطاولون في البنيان ، قال عمر : فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بثلاث ، فقال : يا عمر ، هل تدري من السائل ؟ ذاك جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم.." (٢)

"بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا ، إذ جاء رجل شديد سواد اللحية ، شديد بياض الثياب ، فوضع ركبته على ركبة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت ، قال : صدقت ، فعجبنا من سؤاله إياه ، وتصديقه إياه ، قال : فأخبرني ما الإيمان ، قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث بعد الموت ، والقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، قال : صدقت ، قال : فعجبنا من سؤاله

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٥/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٦٧/٣١

إياه ، وتصديقه إياه ، قال : فأخبرني ما الإحسان ؟ قال : أن تعبد **الله كأنك تراه** ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فأخبرني متى الساعة ، قال : ما المسؤول بأعلم من السائل ، قال : فما أمارتها ؟ قال : أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة ، رعاء الشاء ، يتطاولون في البنيان ، قال : فتولى وذهب ، فقال عمر : فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثالثة ، فقال : يا عمر ، أتدري من الرجل ؟ قلت : لا ، قال : ذاك جبريل ، أتاكم يعلمكم دينكم.." (١)

"بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في أناس ، إذ جاء رجل ليس عليه سحناء سفر ، وليس من أهل البلد ، يتخطى حتى ورك ، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، ما الإسلام ؟ قال : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وأن تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج ، وتعتمر ، وتغتسل من الجنابة ، وأن تتم الوضوء ، وتصوم رمضان ، قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ، ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، وتؤمن بالجنة والنار ، والميزان ، وتؤمن بالبعث بعد الموت ، وتؤمن بالقدر ، خيره وشره ، قال : فإذا فعلت ذلك ، فأنا مؤمن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ، ما الإحسان ؟ قال : الإحسان أن تعمل **لله كأنك تراه** ، فإنك إن لا تراه فإنه يراك ، قال : فإذا فعلت هذا فأنا محسن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فمتى الساعة ؟ قال : سبحان الله ، ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها ، قال : أجل ، قال : إذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البناء ، وكانوا ملوكا ، قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : العريب ، قال :." (٢)

"أنهم بينا هم جلوس ، أو قعود ، عند النبي صلى الله عليه وسلم ، جاءه رجل يمشي ، حسن الوجه ، حسن الشعر ، عليه ثياب بياض ، فنظر القوم بعضهم إلى بعض : ما نعرف هذا ، وما هذا بصاحب سفر ، ثم قال : يا رسول الله ، آتيك ؟ قال : نعم ، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ، ويديه على فخذيه ، فقال : ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، قال : فما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، والجنة ، والنار ، والبعث بعد الموت ، والقدر كله ، قال : فما الإحسان ؟ قال : أن تعمل **لله كأنك تراه** ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فمتى الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، قال : فما أشراطها ؟ قال :

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٩/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٧٣/٣١

إذا العراة الحفاة ، العالة ، رعاء الشاء ، تطاولوا في البنيان ، ولدت الإماء أربابهن ، قال : ثم قال : علي الرجل ، فطلبوه فلم يروا شيئا ، فمكث يومين ، أو ثلاثة ، ثم قال : يا ابن الخطاب ، أتدري من السائل عن كذا وكذا ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاك جبريل ، جاء يعلمكم دينكم . قال : وسأله رجل من جهينة ، أو مزينة ، فقال : يا رسول الله ، فيما نعمل ، أفي شيء قد خلا ، أو مضى." (١)

"بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل ، فذكر من هيئته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادنه ، فدنا ، فقال : ادنه ، فدنا ، فقال : ادنه ، فدنا ، حتى كاد ركبتاه تمسان ركبتيه ، فقال : يا رسول الله ، أخبرني ما الإيمان ، أو عن الإيمان ؟ قال : تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر – قال سفيان : أراه قال : خيره وشره – قال : فما الإسلام ؟ قال : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام شهر رمضان ، وغسل من الجنابة ، كل ذلك ، قال : صدقت ، صدقت ، قال القوم : ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا ، كأنه يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، أخبرني عن الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله ، أو تعبده ، **كأنك تراه** ، فإن لا تراه فإنه يراك ، كل ذلك نقول : ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله من هذا ، فيقول : صدقت ، صدقت ، قال : أخبرني عن الساعة ، قال : ما المسؤول عنها بأعلم بها من السائل ، قال : فقال : صدقت ، قال ذاك مرارا ، ما رأينا رجلا أشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا ، ثم ولى.." (٢)

"قال سفيان : فبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : التمسوه ، فلم يجدوه ، قال : هذا جبريل ، جاءكم يعلمكم دينكم ، ما أتاني في صورة إلا عرفته ، غير هذه الصورة.

– وفي رواية : عن يحيى بن يعمر ، قلت لابن عمر : إن عندنا رجالا يزعمون أن الأمر بأيديهم ، فإن شاؤوا عملوا ، وإن شاؤوا لم يعملوا ، فقال : أخبرهم أني منهم بريء ، وأنهم مني برآء ، ثم قال : جاء جبريل صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، ما الإسلام ، فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، قال : فإذا فعلت ذلك ، فأنا مسلم ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فما الإحسان ؟ قال : تخشى الله **تعالى كأنك تراه** ، فإن لا تك تراه فإنه يراك ، قال : فإذا فعلت ذلك ، فأنا محسن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فما الإيمان ؟ قال

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٥/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٧٧/٣١

: تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث من بعد الموت ، والجنة والنار ، والقدر كله ، قال : فإذا فعلت ذلك ، فأنا مؤمن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت.

– ورواية إسحاق بن سويد : عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . بمثله ، قال : وكان جبريل ، عليه السلام ، يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، في صورة دحية.." (١)

"بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ جاء رجل ، قد أقبل ، حسن الوجه ، حسن الشارة ، طيب الريح ، قال : فعجبنا لحسن وجهه ، وشارته ، وطيب ريحه ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قام ، فقال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فدنا ، ثم قام ، قال : فعجبنا لتوقيره النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أأدنو يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فدنا حتى وضع فخذه على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجله على رجله ، ثم قال : يا رسول الله ، ما الإيمان ، قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الاخر ، والبعث من بعد الموت ، والحساب ، والقدر خيره وشره ، وحلوه ومره ، قال : صدقت ، قال : فتعجبنا لقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم : صدقت ، ثم قال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتغتسل من الجنابة ، قال : صدقت ، قال : فتعجبنا لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ قال : تخشى **الله كأنك تراه** ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : صدقت ، قال : فتعجبنا لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انكفأ راجعا ، فقال رسول الله صلى الله عليه." (٢)

"– حديث عقبة بن عامر الجهني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما من أحد يتوضأ ، فيحسن الوضوء ، ثم يصلي ركعتين ، مقبل بقلبه وجهه عليهما ، إلا وجبت له الجنة.

قال : فقال عمر : ما قبلها أكثر منها **، كأنك جئت** آنفا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من توضأ ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء.

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٤٧٨

(٢) المسند الجامع، ٣١/٤٨٠

سلف في مسند عقبة بن عامر ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٩٨١٤.
* * *." (١)

"الإحسان ؟ قال : أن تعبد **الله كأنك تراه** ، فإن لم تكن تراه ، فإنه يراك ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ، أخبرني متى الساعة ؟ قال : فنكس ، فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد ، فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد ، فلم يجبه شيئا ، ورفع رأسه ، فقال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها علامات تعرف بها : إذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ، ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض ، ورأيت المرأة تلد ربها ، خمس لا يعلمها إلا الله : ؟ إن الله عنده علم الساعة ؟ إلى قوله : ؟ إن الله عليم خبير ؟ ثم قال : لا والذي بعث محمدا بالحق هدي وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام ، نزل في صورة دحية الكلبي.

- وفي رواية : أقبل رجل فقال : السلام عليك يا محمد ، فرد عليه ، ثم قال : يا محمد ، ما الإيمان ؟ قال : الإيمان بالله ، والملائكه ، والكتاب ، والنبي ، وتؤمن بالقدر كله ، قال : فإذا فعلت ذلك آمنت ؟ قال : نعم.." (٢)

"حرف العين

٧٦٩- أبو عامر الأشعري

١٢٤٨١- عن شهر بن حوشب ، عن عامر ، أو أبي عامر ، أو أبي مالك؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابه ، جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته ، يحسبه رجلا من المسلمين ، فسلم عليه ، فرد عليه السلام ، ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال له : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ فقال : أن تسلم وجهك لله ، وتشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : نعم ، ثم قال : ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب ، والنبيين ، والموت ، والحياة بعد الموت ، والجنة ، والنار ، والحساب ، والميزان ، والقدر كله ، خيره وشره ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال : نعم ، ثم قال : ما الإحسان يا رسول الله ؟ قال : أن تعبد **الله كأنك تراه** ، فإنك إن كنت لا تراه فهو يراك ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال : نعم ، ونسمع رجع

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٤/٣١

(٢) المسند الجامع، ٣٠٢/٣٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، ولا يرى الذي يكلمه ، ولا يسمع كلامه ، قال : فمتى الساعة يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله ، خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله ، عز." (١)

"٨٠٣ – أبو هريرة الدوسي

رضي الله عنه

الإيمان

١٢٦٢٩– عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ، قال:

((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس ، فأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله ، وتؤمن بالبعث الآخر ، قال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : الإسلام أن تعبد الله ، لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان ، قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ قال : أن تعبد **الله كأنك تراه** ، فإنك إن لا تراه فإنه يراك ، فقال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها ، إذا ولدت الأمة ربها ، فذاك من أشراطها ، وإذا كانت العراة الحفاة الجفاة رؤوس الناس ، فذاك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاة البهم في البنيان ، فذلك من أشراطها ، في خمس لا يعلمهن إلا الله ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : "إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ثم أدبر الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ردوا علي الرجل ، فأخذوا ليردوه فلم." (٢)

"يروا شيئا ، فقال : هذا جبريل ، عليه السلام ، جاء ليعلم الناس دينهم.)".

– وفي رواية : "(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلوني ، فهابوه أن يسألوه ، فجاء رجل فجلس عند ركبتيه ، فقال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : لا تشرك بالله شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، قال : صدقت ، قال : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله ، وتؤمن بالبعث ، وتؤمن بالقدر كله ، قال : صدقت ، قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ قال : أن تخشى **الله كأنك تراه** ، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك ، قال : صدقت ، قال : يا رسول الله ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٤/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٣٩

متى تقوم الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، وسأحدثك عن أشراطها ، إذا رأيت المرأة تلد ربها ، فذاك من أشراطها ، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض ، فذاك من أشراطها ، وإذا رأيت رعاء البہم يتطاولون في البنيان ، فذاك من أشراطها ، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ، ثم قرأ : " إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) قال : ثم قام الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ردوه." (١)

"أن تعبد **الله كأنك تراه** ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ، أخبرني متى الساعة ؟ قال : فنكس فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ورفع رأسه ، فقال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها علامات تعرف بها ، إذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ، ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض ، ورأيت المرأة تلد ربها ، خمس لا يعلمها إلا الله : " إن الله عنده علم الساعة) إلى قوله : " إن الله عليم خبير) ثم قال : لا والذى بعث محمدا بالحق هدي وبشيرا ، ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام ، نزل في صورة دحية الكلبي.((.
سلف في مسند أبي ذر الغفاري ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (١٢٢٤٣".
* * *." (٢)

"(إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة ، قال : يقول ربنا ، عز وجل ، لملائكته ، وهو أعلم : انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها ، فإن كانت تامة كتبت له تامة ، وإن كان انتقص منها شيئا ، قال : انظروا هل لعبدي من تطوع ، فإن كان له تطوع ، قال : أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ، ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم.((.
قال يونس : وأحسبه قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم.
عليه السلام وأخرجه أحمد ١٠٣/٤(١٧٠٧٨) قال : حدثنا عفان . و((أبو داود)) ٨٦٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل . و((ابن ماجة)) ١٤٢٦ قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثناعفان.
كلاهما (عفان ، وموسى) قالا : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن رجل من بني سليط ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٣٩
(٢) المسند الجامع، ٣٨/٣٩

- وفي رواية عفان :)) عن رجل ، عن أبي هريرة((.

عليه السلام وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٠٤(٧٧٧٠) قال : حدثنا وكيع ، عن أبي الأشهب . و((أحمد)) ٤/١٠٣(١٧٠٧٤) قال : حدثنا حسن ، حدثنا حماد ، عن حميد . و((أبو يعلى)) ٦٢٢٥ قال : حدثنا شيبان ، حدثنا أبو الأشهب.

كلاهما (أبو الأشهب ، وحميد) عن الحسن ، أن أبا هريرة لقي رجلا ، فقال : **كأنك لست** من أهل البلد ، قال : أجل ، قال : ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك أن تنتفع به ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(أول ما يحاسب به العبد الصلاة ، فإن كان أتمها وإلا قيل للملائكة أكملوا صلاته من تطوعه.((.." [١]

"١٥١٢٠- عمن سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابن آدم **اعمل كأنك ترى** وعد نفسك مع الموتى وإياك ودعوة المظلوم.

أخرجه أحمد ٢/٣٤٣(٨٥٠٣) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، قال : حدثني من سمع أبا هريرة ، فذكره.

* * *." [٢]

---

(١) المسند الجامع، ٣٩/٢٥٥

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٣٦٨